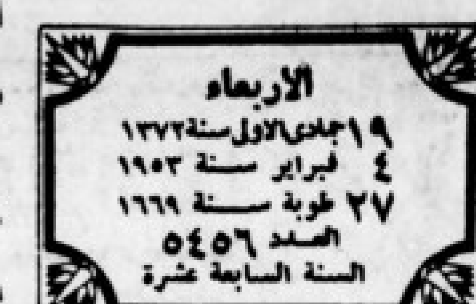

الاربعاء
١٩ جمادى الاولى سنة ١٣٧٢
٤ فبراير سنة ١٩٥٣
٢٧ طوبة سنة ١٦٦٩
العدد ٥٤٥٦
السنة السابعة عشرة

الثمن ١٠ مليمات
دار المصري ، ٩٢ شارع قصر العيني
تليفون ٢٨٤٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية ، ٣١ شارع شريف باشا
تليفون ٢٨٨٧٠ (ثلاثة خطوط)
العنوان التلغرافي (مصري) بمصر



«سعد زغلول»

الأعلانات يتفق عليها مع :
شركة الأعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة ، ٢٤ شارع جلال ت ٧٦٧٠٠
الاسكندرية ، ١٠ شارع رولو ت ٢٧٣٦١
طنطا ، ميدان الساعة ت ٢١١٨


الاشتراكات
لسنة ٣٠٠ قرش
لستة اشهر ١٥٠ قرشا
لثلاثة اشهر ٧٥ قرشا
الخارج
لسنة ٤٠٠ قرش


# انتشال جثث ٢٠٠٠ غريق

## الأطفال يغرقون على مرأى من أمهاتهم..

## جزيرة «بيفيلاند» الهولاندية تختفي بسكانها الـ ٨٠٠٠ تحت سطح الماء

## دعوة دول حلف الاطلنطي لتقديم المساعدات للمنكوبين

### ٥ آلاف جندي و ٢٤ طائرة للانقاذ

لندن في ٣ — لوكالات الانباء — يبلغ عدد ضحايا الفيضانات والاعاصير المدمرة في بريطانيا وبلجيكا وهولنده الذين انتشلت جثثهم حتى الآن ١٧٢٧ غريقا

بينما يقدر عدد المفقودين الذين تبذل جهود يائسة في سبيل انقاذ من يمكن انقاذه منهم بعشرات المئات .

ويشمل هذا العدد التقديرات الرسمية وغير الرسمية ، اذ لم تستطع اية دولة من الدول الثلاث حتى الآن ان تصدر قائمة نهائية بعدد الضحايا في افدح الكوارث التي وقعت بسبب الفيضانات والاعاصير في تاريخ البشرية .

في بريطانيا وهولنده وبلجيكا

وتفيد الانباء الاخيرة ان القتلى في بريطانيا بلغوا ٥١٤ ، والمفقودين ١٠٠٠ والمشردين ٣٥٠٠٠ شخص . بينما بلغ عدد القتلى في هولنده ٩٩١ ، وفي بلجيكا ٢٢ شخصا .

قصص مفزعة يرويها الناجون ..

وقد اخذ الناجون يصلون تباعا الى لندن وهم في اشد حالات الاعياء والرعب وجلبوا معهم قصصا مفزعة لم يسبق لها مثيل الا في الحروب المدمرة .

### غرق

### ٢٥٠ الف فدان

### في بريطانيا

وقالت امرأة حوصرت في دارها في فيلكستاو انها سمعت امهات يصرخن طول الليل في طلب النجدة ، وكان بعضهن يصرخن قائلات . « انقذوا اطفالنا انقذوا طفلي .. » وشاهدت السيدة بعد ذلك جثث اطفال طافية في الشارع ، وكان عددهم ٢٨ طفلا .. ماتوا غرقا وهم في احضان امهاتهم ثم جرفهم التيار الى الشارع ..

دمار وموت وشقاء

وقد تركز الدمار والموت والشقاء في منطقة زيلاند جنوب غرب هولنده وفي مصب نهر التيمس جنوب شرقي انجلترا حيث عصفت الاعاصير العالية والامواج الطاغية بمدن كاملة وقضت على كل مظهر من مظاهر الحياة فيها .

.. و ٥٠٠ غريق آخرون

ويقدر عدد الغرقى الذين لم تنتشل جثثهم بعد [illegible] التيمس « [illegible] » وقد [illegible] قرية [illegible] الهولندية الصغيرة وحدها ..٢ شخص

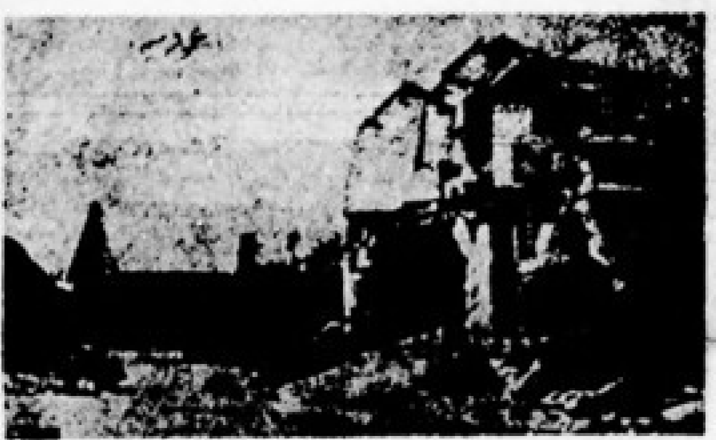
ضحايا القوات الامريكية ..

وبلغ عدد ضحايا القوات الامريكية

البقية على الصفحة السابعة


خريطة عامة تبين المناطق والمدن الساحلية التي غمرتها مياه الفيضانات على سواحل انجلترا وهولندا وبلجيكا ، كما تبين المكان الذي غرقت فيه الباخرة «برنسيس فكتوريا»


كان يخشى ان يبلغ عدد ضحايا كارثة السفينة البريطانية «برنسس فيكتوريا» التي غرقت في اول هذا الشهر ١٣٢ شخصا الا لم يمكن الا انقاذ ٤٤ شخصا ثم ظهر بعد ذلك ان الكارثة اخطر من هذا ، وكانت هذه بداية العاصفة الكبرى وفي الصورة احد الذين امكن انقاذهم وهو يتناول قدحا من الشاي يقدمه له رجال الصليب الاحمر


منزل في بلدة ماسلويس قرب امستردام في هولندا وقد بقرت الامواج بطنه واخرجت احشاءه وهدمت بيوتا كثيرة اخرى بجانبه

# تدمير الاحتلال

بقلم : احمد ابو الفتح

تقول مصر لانجلترا — « اخرجوا ثم نبحث كيف ننظم الدفاع عن انفسنا .. »

وتقول انجلترا لمصر : « ابحثوا اولا . ثم نخرج من دياركم بعد ذلك »

هذا هو [illegible] الانجليز ، تقول مصر [illegible] الخلاف لا تتناقش لان مصر من شمالها الى جنوبها ، من شرقها الى غربها ، ترفض باصرار وعزم ان تناقش هذا الذي تطلبه انجلترا ، بعد ان انقضت على سني المفاوضات السبعين او تزيد ١٥ اعمال كبيرة ، وبيعت نفوس رخيصة ، وتحطمت الاوراق والصحف واقلام كبرق فوق ماتستطيع ان تتحمله من اخذ ورد ، من ارزاء بلا طائل ، من مناورات ومنشورات ، من اخبار وانباء ، من مصادمات ومظاهرات . فكم قتل من شهيد بعد شهيد وهو يهتف بسقوط الانجليز .. كم اصيب الواحد بعد الاخر بالقنابلة بعد القنابلة وهو يصيح بسقوط الاستعمار .. كم في تورانا نحن المصريين دفعنا الارواح بعد الارواح ، وما كل الشعب ، ما مل ، ولكنه واصل البذل والتضحية في سبيل الحرية الكبرى .. انه تاريخ حافل تشتمل كل صفحة منه على فخار لمصر وشعبها العظيم ، تاريخ مجيد يسجل للشعب انه في سبيل استقلال بلاده على اتم الاستعداد للتضحية بكل شيء . هذا الشعب اليوم يأبى ان يتناقش في موضوع خلافه مع الانجليز سبعين سنة بلا فائدة

وقد يلوح ان شقة الخلاف ضيقة بين قول مصر وقول انجلترا ، ولكن الواقع ان هوة سحيقة تفصل بين الرأيين . ذلك ، لان مصر تريد ان تتوفر لها الحرية اولا ، حتى تستطيع ان تبحث مسائلها [illegible] [illegible] التحرر لا يدفعها تسلط ولا اكراه .

اما الاخذ بالرأي الذي تذهب اليه انجلترا ، فمعناه ان الانجليز لن يخرجوا الا اذا اعطتهم مصر ما يريدون .

والفرق واضح بين القولين .

ان طبيعة الدول التي تنشد الحرية ، تأبى ان تخرج من احتلال سافر ، لتدخل الى احتلال مقنع .

وان طبيعة الدول الاستعمارية لا تقبل ابدا ، ان تتخلى عن استعمار ، مادام في امكانها ان تبقيه ، وان تنتفع به

وبديهي ان المغتصب لا يمكن ان يسلم بما اغتصبه عن طواعية ، ولا ان يعطي في سهولة ويسر ما استولى عليه ، ولكنه دائما يدافع عن الارض التي نهبها ، والكسب الذي اختطفه حراما ، يدافع عنه بكل قواه ، ويجند معه اعوانه من كل الجهات .!

وبديهي ان صاحب الحق المغصوب لا بد له من قوة ترغم الغاصب الناهب على رد ما نهب وعلى تسليم ما اغتصب

وبديهي كذلك ، ان مساومة الغاصب لن ترد الحق الكامل الى صاحبه ، وانما هي تضيعه تضييعا .!

ان الكلمة العليا للقوة هنا ، للكفاح ، لحشد الامة جميعا امام الاستعمار .

وقد ادرك الشعب المصري هذه الحقائق ادراكا تاما بعد طول الجهد لاستخلاص حرية البلاد ، واقتنعت حكومة مصر في عام ١٩٥١ ، بان الطريق الطبيعي لاسترداد حرية الوطن ، هو [illegible] الانجليز ، و[illegible] الشعب الكبرى ، لانه وجد الطريق اخيرا ، الطريق الى طرد

البقية على الصفحة السابعة


تمثل هاتان الصورتان — وقد التقطت ثانيتهما من الجو — جانبا من الكارثة المروعة التي حلت بغرب اوربا بعد ان عصفت بها الفيضانات والاعاصير وانتهت بقتل وتشريد مئات الالوف من البشر .. وبخسائر تقدر بملايين الجنيهات .. وتمثل الاولى مشهدا موحشا لشارع في نورفولك بعد ان انحسرت المياه التي بلغ ارتفاعها في وقت من الاوقات تسعة ياردات ..


خط حديدي نسفته العواصف والانواء قرب قرية هنستانتون في انجلترا



# خلاف خطير بين أمريكا وبريطانيا على مسألة فرموزا

## إيدن يعلن قلق الحكومة البريطانية على مصير الشرق الأقصى

لندن في ٣ — وكالات الانباء — قال مستر ايدن ردا على الاسئلة التي وجهتها اليه المعارضة في مجلس العموم ان بريطانيا لم تبلغ قرار سحب الاسطول الامريكي من مياه فورموزا وان خطة الحياد السابقة الا في ٣٠ يناير الماضي وانها ردت على امريكا في اليوم التالي ، وان كان هذا الموضوع قد بحث بصفة مبدئية تمهيدية قبل ذلك

نتائج سيئة العاقبة

وقال مستر ايدن ان قرار الرئيس ايزنهاور سيؤدي الى رد فعل سياسي غير محمود العاقبة لا تعوضه المزايا العسكرية الطفيفة التي تنشأ عن هذا القرار ، وان هذا الرأي ابلغ الى الحكومة الامريكية بلهجة معتدلة متزنة ، وانها مسالة دقيقة بين الدولتين

من جانب واحد

ثم قال انه قرار اتخذ من جانب واحد وقد اتخذته الحكومة الامريكية وحدها وانفردت به دون الدول الاخرى لتعديل قرار اتخذه الذين سبقوا ايزنهاور في الحكم وانفردوا به ايضا ، وقد سبق ان ابدت بريطانيا من قلقها لتغيير سياسة امريكا تجاه فورموزا في ثلاث مناسبات

وزير الخارجية السابق يطلب ايضاحا

وطلب مستر هربرت موريسون الوزير الاشتراكي السابق من مستر تشرشل ان يلقي بيانا عما دار بينه وبين ايزنهاور بشأن فورموزا اثناء زيارته — اي زيارة تشرشل — لامريكا

فلم تظهر على مستر تشرشل علامة واحدة تدل على انه يريد القيام للرد على هذا السؤال ، فصاح نواب العمال صيحات مختلفة واصر مستر موريسون مرة اخرى على مطالبة مستر تشرشل ببيان ، فنهض هذا وصفق له المحافظون

ولكنه لم يقل غير جملة واحدة هي انه لا يريد ان يقول شيئا عن المحادثات السرية التي دارت بينه وبين عدة شخصيات في الولايات المتحدة

من حق البرلمان

فقال مستر بيفان انه يريد ان يعرف هل كانت زيارة خاصة غير رسمية مما يخول لمستر تشرشل الامتناع عن الافضاء ببيان عنها ؟ أم هي زيارة رسمية دفعت الدولة نفقاتها ومن حق البرلمان ان يعرف كل شيء عنها ولو كان ذلك في جلسة سرية ؟

## روسيا تطلب المفاوضة لحل الازمة العالمية

باريس في ٣ — و.ف — اذاعت وكالة تاس ، للانباء مقالا افتتاحيا نشرته مجلة « نيوز » السوفييتية التي تصدر باللغة الانجليزية بعنوان « طريق السلام » .

وقالت المجلة في هذا المقال : ان الاتحاد السوفييتي مستعد الآن ، شأنه في كل وقت ، لحل جميع المشكلات والمنازعات الدولية عن طريق المفاوضات

عن طريق المفاوضات

ونوه الكاتب بان ملايين الناس في مختلف انحاء الارض يطالبون الدول الكبرى بتسوية منازعاتها عن طريق المفاوضات لتفادي حرب عالمية ، ثم ختم مقاله قائلا : ان سياسة الاتحاد السوفييتي كانت ولا تزال سياسة دفاع عن السلام ، تستوحي مبادئها من امكان « التواجد » السلمي بين نظم مختلفة ومن ايمانها الوطيد بان كل خلاف يمكن ان يحل بطريقة سلمية ولكن يجب ، للوصول الى هذا الهدف ، ان يرغب الطرفان رغبة صادقة في الوصول الى اتفاق فيما بينهما ، لانه اذا كان احدهما لا يحمل مثل هذه الرغبة فانه من المستحيل ، بداهة ، ان تؤدي المفاوضة الى الغرض المنشود

### منع السفن الاجنبية

من الوصول الى موانيء الصين

جزيرة فورموزا في ٣ — ر — صرحت المصادر المطلعة هنا بان اسطول الصين الوطنية سيمنع مرور السفن الى موانيء الصين الشيوعية قريبا ، وان شيانج كاي شيك يبحث الآن هذا الامر ، والرأي السائد ان الاجراءات التي ستتخذ تجاه كل سفينة اجنبية تتجه الى الصين الشيوعية ستقتصر على تفريغ حمولتها اذا ثبت انها متجهة الى موانيء الصين الشيوعية بالفعل .

### انفجار آخر

في حاملة طائرات بريطانية

ثالث انفجار في اربع اسابيع

لندن في ٣ — ر — اعلن ان انفجارا حدث في حاملة الطائرات « اندوميتابل » قرب مالطة وان الانفجار قذف باحد البحارة الى البحر بشدة واصيب عدة بحارة غيره ، وقد حدث الانفجار في حظيرة الطائرات على ظهر السفينة ، التي تبلغ حمولتها ٢٩ الف طن وكانت عائدة الى مالطة بعد مناورات للتمرين في البحر

ويعتبر هذا الحادث ثالث حادث فادح للسفن الحربية البريطانية في خلال اربعة اسابيع .

## قرار إيزنهاور بسحب الأسطول السابع من مياه فرموزا:

# هو الخطوة الأولى لنشوب حرب عالمية ثالثة

## غزو الصين يشرك القوات السوفيتية والأمريكية فى القتال

## إيزنهاور ينقض معاهدات أمريكا مع روسيا التى تمنح الأخيرة امتيازات فى شرق أوربا

لندن فى ٢ - وكالات الانباء - اثار القرار الذى اعلنه الرئيس ايزنهاور امس بسحب الاسطول الامريكى السابع من فرموزا موجة من القلق البالغ فى اوربا تجلت فى اجماع اراء المراقبين الدوليين على ان هذا القرار هو الخطوة الاولى فى طريق نشوب الحرب العالمية الثالثة.

ذلك ان سحب الاسطول سيعقبه - فى راى هؤلاء المراقبين - قيام قوات الصين الوطنية بغزو الصين الشيوعية، ومثل هذا الغزو سيؤدى - لا محالة - الى اشتراك القوات الامريكية فيه سواء بطريق مباشر او غير مباشر، وبالتالى الى اشتراك القوات السوفيتية فيه كذلك..

### نقض المعاهدات

وقد اكدت الدوائر المطلعة ان الرئيس ايزنهاور سيعلن قريبا نقض الاتفاقيات التى وقعتها حكومة الديمقراطيين مع روسيا ولا سيما تلك التى تقضى بالاعتراف بالاراضى التى ضمتها روسيا اليها ومنها جزء من المانيا الشرقية ودول البحر البلطيق.

بل ان بعض المصادر القريبة من حكومة الجمهوريين الجديدة لتؤكد ان ايزنهاور قد عزم على اعلان الغاء اتفاقية «يالتا» التى تعترف لروسيا بامتيازات اقليمية هامة تتصل ببولنده والمانيا والصين.

### راى بريطانيا

وقد رفض مستر تشرشل رئيس الوزارة البريطانية ان يعقب بكلمة على قرار الرئيس ايزنهاور، كما رفض ان يصرح بما اذا كان قد ناقش هذه المسالة مع الرئيس ايزنهاور فى اجتماعه الاخير به فى نيويورك، وكل ماقاله فى هذا الصدد انه سيترك الحديث عن مسالة فرموزا لمستر ايدن الذى سيلقى بيانا عنها غدا (الاربعاء).

### هياج شديد

بيد ان هذا القول لم يعجب اعضاء حزب العمال فهاجوا وماجوا وصفقوا طويلا لمستر هربرت موريسون وزير الخارجية البريطانية السابق عندما قال لمستر تشرشل «الا ترى ان القلق يسود الراى العام كله حول هذه المسالة ولا يسود حزبا واحدا، والا تدرك ان حكومة العمال السابقة وحكومتكم قد اعلنتا انهما تعارضان القيام بأى عمليات تهدف الى توسيع نطاق الحرب فى الشرق الاقصى وان من حقنا نحن ان نسأل عما اذا كانت هذه الحكومة (حكومة تشرشل) قد اتخذت اية اجراءات فى هذا الصدد وما هى كنهها؟».

ولم يرد تشرشل حرفا مما سبق ان رد به وهو الاصرار على ترك هذه المسالة لمستر ايدن وعلى الرفض التام للادلاء باى بيان عن المحادثات التى اجراها فى الولايات المتحدة.

### استياء فرنسا

اما فى باريس فان متحدثا بلسان الحكومة الفرنسية قد صرح بان حكومته اعربت لمستر جون فوستر دالز وزير الخارجية الامريكية عن استيائها لقرار رئيسه الخاص بسحب الاسطول السابع من فورموزا ومعارضتها لما جاء فى خطابه (خطاب ايزنهاور) بشأن نقض الاتفاقيات السرية التى ارتبطت بها الولايات المتحدة فى يالتا وبوتسدام.

### التعليقات من موسكو

واما موسكو فلم تصدر منها حتى الان اية تعليقات رسمية فى هذا الشأن، كما لم يصدر اى تعليق من جانب حكومة بكين.

### قرار حكيم..

ووصف شيانج كاى شيك قرار ايزنهاور بانه «قرار حكيم من الناحيتين العسكرية والادبية على السواء».

وقال سفير كوريا الجنوبية فى وشنطن ان هذا القرار سيتيح للمارشال شيانج كاى شيك «فرصته العظيمة» وسيؤدى الى تخفيف الضغط عن قوات الامم المتحدة فى كوريا.

وقد صرح مستر مايكل ماكدرموت المتحدث بلسان وزارة الخارجية الامريكية بان الدول التى تحارب فى كوريا (دول الامم المتحدة) قد احيطت علما بقرار ايزنهاور قبل صدوره، ولم يطلب منها الموافقة عليه، فان قرار وضع الاسطول الامريكى السابع فى فورموزا قرار اتخذته امريكا وحدها، ولذا فان قرار سحبه من هناك قرار تتخذه امريكا وحدها ايضا!!.

هذا وقد وصفت الصحف البريطانية قرار ايزنهاور بانه قرار ينطوى على خطر جسيم، فقالت جريدة «مانشستر جارديان» انه سيكون من الصعب علينا ان نقنع بعض الدول كالهند - ولا نقول الصين الشيوعية - بان قرار ايزنهاور لاينطوى على نيات عدوانية.

وقالت جريدة «ديلى ميرور» انه لن ينجم عن هذا القرار سوى الضرر

## أكثر من مليون جندى شيوعى

### يرابطون فى كوريا الشمالية

طوكيو فى ٢ - وكالات الانباء - قال مارشال الطيران بوتشير ممثل بريطانيا فى هيئة القيادة العليا لقوات الامم المتحدة فى ميدان كوريا وقائد القوات الجوية البريطانية فى اليابان انه عندما زار الميدان فى ١٩٥٠ لم يكن عدد جيش كوريا الشمالية يزيد على ٢٠٠ الف جندى مجهزين بمدافع روسية قليلة ولا يزيد عدد الدبابات الروسية معهم على ٢٠٠ دبابة، ثم زادت القوات الروسية والصينية التى اشتركت فى القتال زيادة سريعة جدا حتى بلغ عدد القتلى والاسرى والجرحى فقط مليون جندى وضابط

وهناك غير الكثر من مليون جندى مازالوا يعسكرون فى الميدان الى الان ورغم هذا العدد الكبير فان قوات الامم المتحدة تستطيع ان تقضى على اى محاولة قد يبذلها الشيوعيون لتخطى منطقة الهدنة الحالية وغزو كوريا الجنوبية مرة اخرى





## رئيس وزراء العراق ينذر بقمع الفتنة بالقوة

## ويعد بإلغاء الأحكام العرفية وعودة الحياة الحزبية

### نائب يقول: إن حوادث بغداد كادت تفوق حريق القاهرة

بغداد فى ٢ - من محسن المؤمن - كان السيد جميل المدفعى رئيس الوزارة العراقية قد قال فى البرلمان امس ان حكومته ستحافظ على الامن وتقضى على الفساد وتبذل الجهود للقيام باصلاحات عامة وتوطد دعائم العدل والترفيه عن الشعب، وقد عقب النواب على بيان رئيس الوزراء وتولى الجنرال نور الدين محمود الحكومة بعد الاضطرابات الاخيرة ثم قال النائب على كمال ان حوادث ٢٢ نوفمبر كادت تتحول لولا حكمة المسئولين فى ذلك الوقت لوقعت ببغداد حوادث اشد هولا من حوادث ٢٦ يناير التى شهدتها القاهرة

وتكلم بعده نواب اخرون فاعلنوا تأييدهم للسيد جميل المدفعى وزملائه واكدوا انهم واثقون بكفاءته ونزاهته وقالوا انهم يأملون ان تقوم الوزارة الحالية باصلاحات عديدة، كما يأملون فى ان تبادر الى الغاء الاحكام العرفية ورفع الرقابة عن الصحف

### رد رئيس الحكومة

وعقب السيد جميل المدفعى على خطب نواب المعارضة فقال ان حوادث ٢٢ نوفمبر الماضى كانت بتدبير سلسلة مغرضين وعناصر هدامة، وان الجيش تدخل لحماية اموال الناس واملاكهم، اما اذا وقعت حوادث جديدة فان الحكومة ستثبت انها قادرة على قمعها.

ثم قال ان الحكومة ستلغى الاحكام العرفية وتعيد الحياة الحزبية عندما تجد انه لم تعد هناك ضرورة للاجراءات التى اتخذت من قبل فى هذا الشأن، ثم قال انه اذا لم يقتنع المجلس ببياناته هذه فانه سيطرح الثقة بالحكومة وبعد ذلك انتقل المجلس الى جدول اعماله مما يدل على ان النواب يؤيدون الحكومة

سمو الامير عبد الاله الوصى على عرش العراق يتلو خطاب العرش فى حفلة افتتاح البرلمان الجديد، وقد ظهر خلفه سمو الجنرال نور الدين محمود

### شكر ايران

#### لعنايتها بقضايا العرب

طهران فى ٢ - و.ف - زار امس الممثلون الدبلوماسيون لمصر وسوريا ولبنان والاردن والمملكة السعودية والعراق فى طهران مجتمعين السيد حسين فاطمى، وزير الخارجية الايرانية

وفى اثناء هذا الاجتماع تناول الحديث مسألة علاقات الدول العربية باسرائيل وبهذه المناسبة شكر الممثلون العرب حكومة ايران لما تبديه من عناية بقضايا الدول العربية.





## تسليح الدول العربية لا يهدد السلام فى الشرق الاوسط

### العرب ليسوا معتدين ولا يشترون الطائرات النفاثه استعداداً للعدوان

لندن فى ٢ - وكالات الانباء - رد ناطق باسم الحكومة البريطانية على الانتقادات التى يوجهها شاريت وزير خارجية اسرائيل وبعض النواب اليهود والاشتراكيون الى الحكومة البريطانية بشأن اباحة اصدار بعض انواع الاسلحة الى دول الشرق العربى فقال:

١ - اعلنت الحكومة البريطانية اكثر من مرة انها ابدت استعدادها لارسال الاسلحة نفسها التى تعطى للعرب الى اسرائيل بشرط ان يكون نصيبها مثل نصيب اى واحدة من الدول العربية فقط

٢ - ان بريطانيا تسلح الدول العربية لان بينها وبين بعض هذه الدول معاهدات او روابط ادبية وصداقة تلتزمها بذلك

٣ - ان القرار الثلاثى الذى تدعى اسرائيل ان بريطانيا خالفته اعلن ان الدول الغربية الثلاث تعترف بحاجة اسرائيل والبلاد العربية الى نوع ما من السلاح لتستطيع قواتها صون الامن الداخلى ودفاعها الشرعى عن نفسها وللسماح لها بالمساهمة بنصيبها فى الدفاع عن هذه المنطقة كلها، وان الدول الثلاث ستنظر فى اى طلب تقدمه هذه الدول لشراء مواد حربية او اسلحة على ضوء هذه المبادىء، وقد صدر البلاغ فى مايو ١٩٥٠ ولم تتعهد الدول الثلاث فيه بمنع تصدير الاسلحة منعا باتا على الاطلاق كما تزعم اسرائيل

٤ - اكدت الدول التى طلبت اسلحة او طائرات انها لا تريد هذه المواد الحربية والطائرات لاى عمل من اعمال الاعتداء.

٥ - ان السلام فى منطقة الشرق الاوسط مضمون بالتأكيدات التى ابدتها هذه الدول، فلا ضرورة للتحدث عن الخطر على السلام مادامت الدول العربية لا تسعى الى مهاجمة اسرائيل كما يزعم الصهيونيون

٦ - اما فيما يختص بالطائرات النفاثة فقد ابلغت بريطانيا بعض دول الشرق الاوسط ومنها مصر وسوريا والعراق ولبنان واسرائيل ان انجلترا تستطيع تصدير عدد قليل من الطائرات النفاثة الى الخارج وان لها - اى لهذه الدول - الحق فى مفاوضة بريطانيا لشراء هذه الطائرات، وان عدد الطائرات التى تعطى لكل منها وتاريخ التسليم يتوقفان على نتيجة المفاوضات الخاصة بهذا الموضوع بين المصانع البريطانية وبين الدول الراغبة فى الشراء

ومن هذا يفهم امران، اولهما ان بريطانيا لم تخالف البيان الثلاثى عندما تعهدت بارسال طائرات نفاثة الى الدول العربية والثانى أن هذه الدول اعلنت انها تريد هذه الاسلحة والطائرات للدفاع عن النفس وصون الامن الداخلى ولم تطلبها لاى عمل من اعمال العدوان وهو امر واضح لايحتاج الى دليل.

## مليونير يكسب قوته من العاهرات فى أمريكا!

نيويورك فى ٢ - ا.ب - افتتحت اليوم اولى الجلسات التى قدم فيها الى المحاكمة الشاب «ميكى جيلك» البالغ من العمر ٢٢ عاما بتهمة انه يعول فى معيشته على ماتكسبه العاهرات من مهنتهن..

واثارت هذه القضية ضجة كبرى فى امريكا باسرها لان الشاب المتهم من ابناء الاسر الامريكية وسرت عنه بلوغه الخامسة والعشرين عدة ملايين من الدولارات تركها له والده المليونير من صناعة «المارجرين» السمن الصناعى

### ٥٠٠ دولار فى الليلة الواحدة

وعقوبة هذه التهمة فى امريكا تصل الى السجن ١٤ عاما، وكان رجال البوليس قد القوا القبض على الشاب فى احدى غاراتهم على دور الدعارة، وقبض ايضا على عدد من الشابات الصغيرات الجميلات اللاتى تتقاضى الواحدة منهن ٥٠٠ دولار فى ليلة الغرام الواحدة

وذكر النائب العام انه سيقدم الى المحاكمة - كشهود - بعض الشخصيات الامريكية الكبيرة

### ٢٠٠٠ شخصية سياسية فى كتب الغرام!

وذكرت السلطات الامريكية انها عثرت مع الفتيات على كتيبات سوداء ادرجت بها اسماء مالايقل عن ٢٠٠٠ رجل من السياسيين ومن عشاق اللهو واهل الهوى.

ويقول النائب العام ان لديه مالايقل عن سبع فتيات من المحترفات اللاتى ابدين استعدادهن للشهادة ضد الشاب ميكى جيلك

ومن المنتظر ان تستغرق المحاكمة شهرا على الاقل



## مقتل وطنيين فى كينيا

### جمع الأوربيين المستعمرين لمكافحة الوطنيين

نيروبى فى ٢ - رويتر - القت القوات البريطانية القبض على رجلين من قبيلة كيكويو مساء الاحد الماضى، وفداطلقت عليهما النار فاردتهما قتيلين عندما حاولا الهرب.

#### هجوم على معسكر

وبالقرب من مزرعة - توركانا - هاجم نحو اربعين رجلا من قبيلة كيكويو معسكرا، وقد جرح اثنان من الوطنيين واحرق كوخان فى اثناء هذا الهجوم، وفر المهاجمون قبل ان تصل قوات البوليس.

#### متطوعون اوربيون

هذا وقد بدأت لجنة جمع المتطوعين الاوربيين اعمالها امس، ومهمة هذه اللجنة تأليف قوات مساعدة من الاوربيين المستعمرين لمعاونة القوات الانجليزية فى القضاء على المقاومة الوطنية وستجمع العدد اللازم من الرجال الذين تتراوح سنهم ما بين ٢٨ و ٣٥ سنة لضمهم الى قوات الجيش او البوليس لحراسة المسجونين الوطنيين

### احتجاج على فرنسا

#### بسبب عدوانها فى مراكش

بروكسل فى ٢ - رويتر - احتج الاتحاد الدولى لنقابات العمال لدى مكتب العمل الدولى على انتهاك الحكومة الفرنسية لحقوق نقابات العمال فى مراكش وطالب برفع تشريعات جديدة تسمح للمراكشيين بتكوين نقاباتهم وفق مشيئتهم، كما دعا مكتب العمل الدولى الى التدخل لدى الحكومة الفرنسية لاقناعها بقبول ذلك.

### الأعياد

#### فى عهد محمد على

اقرأوا وصف الجبرتى لها فى (الصباح) غدا ومع كل عدد كراسة منفصلة بالقوانين الجديدة للموظفين.

## نص مذكرة النيابة بحفظ التحقيق فى حادث رفيق الطرزى

# فاروق مر بمنزل النحاس بعد حادث نسف منزله

## سيدة موفدة من السراى تنصح رفيق الطرزى بالسفر للخارج

نسف منزل مصطفى النحاس اثناء نظر قضية ٦ مايو

فؤاد سراج الدين جميع اقواله ستفاشن الجنى عليه

انطونبوللى اشترى لعبدالله صادق سيارة

الاميرة فوزية حضرت احتفالا فطلب من رفيق الخروج منه

يوسف رشاد اقوال على حسنين محض اختلاق

محمد حسن يقول هناك جماعة تدعى جماعة رشاد

رفيق الطرزى لم يقم دليل على اتهامه لبعض الاشخاص

**طلب المتهم على حسنين المتهم الرابع فى قضية مقتل عبد القادر طه ضم تحقيقات قضية محاولة قتل رفيق الطرزى بمقولة ان السيارة التى استعملت فى الحادث هى سيارة عبد الله صادق التى اشير اليها فى التحقيقات المذكورة . وقد ضمت التحقيقات امس .**

**وننشر فيما يلى نص المذكرة التى استعرض فيها الاستاذ برهان العبد محقق القضية مجريات التحقيق فيها وانتهى منها الى طلب حفظها .**

من حيث انه بالتحقيق فى قضية الجناية الخاصة بقتل الضابط عبدالقادر طه ابدى على محمد حسنين المتهم فيها اقوالا تلقى ضوءا على بعض حوادث الاغتيالات والنسف التى وقعت ولم التعرف فيها بالحفظ ومن بينها قضية الشروع فى قتل الاستاذ رفيق الطرزى وباعادة التحقيق فى القضية ابدى المجنى عليه اقوالا مفادها ان الحادث وقع بتدبير من السراى وكان الجناة فيه من رجالها ذلك انه فى سنة ١٩٤٦ كان يساهم فى النشاط السياسى للطلبة الذين كانوا ينادون بسقوط الاستعمار وكان يعتنق المبدأ الوفدى ويمثل الناحية المتطرفة منه وقد وقع فى هذا الوقت حادث كوبرى عباس الذى راح ضحيته بعض الطلبة وادى الى سقوط وزارة النقراشى وتولى الحكم الرئيس السابق اسماعيل صدقى الذى تصدى للطلبة واخذ يصادر نشاطهم فكان ان ذهب الى بلده منفلوط واخذ ينشر دعاية ضد المستعمر سعيا لتكوين وعى سياسى فيها . وقد كان هذا النشاط من جانبه محلا لرقابة البوليس السياسى ومن القائمقام محمد ابراهيم امام بالذات . وكان بين اوجه نشاطه طبع منشورات فيها غمز للملك السابق ووزرائه وتهيب بالمصريين ان يتكتلوا فى وجه الظلم

### حادث نسف سينما مترو

ثم حدث وقت ذلك ان نسفت سينما مترو ليلة ٦ مايو سنة ١٩٤٧ وقد وجه اليه الاتهام فيها هو والاستاذ وحيد يسرى وآخرون وفتش منزله فى منفلوط وصودر كل ما لديه من اسلحة وقبض عليه وقدم للمحاكمة التى انتهت بعد ذلك بالحكم ببراءته ولما استلم اسلحته التى صادرها البوليس استبان فقد احدى القطع النادرة كما تبين له ان هذه الاسلحة المضبوطة لم تدرج فى دفاتر مخازن البوليس

### نصيحة من سيدة

ولقد كان نشاطه السياسى محلا لنقمة السراى واهتمامها بامره وكان من مظاهر هذا الاهتمام انه عقب ان اصدر قاضى التحقيق فى قضية قنابل ٦ مايو سنة ١٩٤٧ قراره بالاوجه لاقامة الدعوى ضده نشر كلمة شكر بالصحف لمن جاملوه بهذه المناسبة فكان ان حضرت احدى السيدات المعروف عنها الاتصال بدوائر السراى والحكومة ونصحته بالبعد عن السياسة والاعتناء بصحته بالسفر خارج القطر للعلاج . ولكنه طلب منها ان تبلغ الدوائر التى كلفتها بالاتصال به انه لن يغادر البلاد وان غيره هو الذى سيغادرها

وفى هذه الاثناء كانت علاقته بالاستاذ وحيد يسرى قد توطدت وكانت هذه العلاقة بدورها مثار نقمة السراى اذ كان المعروف وقتها ان الاستاذ وحيد يسرى على صلة بالوفد وبرئيسه مصطفى النحاس فضلا عن خلافاته العائلية مع الملك السابق

### رفض امر الملك

وكان من مظاهر نقمة السراى عليه انه حدث بعد الحكم ببراءته فى قضية قنابل ٦ مايو انه دعى الى حفلة افتتاح مدينة الاطفال بالهرم وكانت الاميرة فوزية متعهدة الملك السابق فى هذا الحفل ولما اخذ مكانه فى الحفل جاءته شقيقته وهى احدى عضوات الجمعية وطلبت منه مغادرة مكانه والانصراف نظرا لان السراى لاتريد حضوره فى هذا الحفل ولكنه رفض الانصراف

### فى حراسة النحاس

وحدث بعد ذلك ان نسف منزل الرئيس السابق مصطفى النحاس

وكان ذلك اثناء نظر قضية قنابل مايو فقابله المرحوم امين خليل وكيل وزارة الشئون الاجتماعية السابق وانباه بالتفاصيل الخاصة بحادث النسف وباسماء الجناة فيه . فاجابه بانه قد بح صوته للعمل على ضرورة حماية الرئيس السابق مصطفى النحاس ولكن دعوته لم تلق اذنا صاغية . وانه بعد حادث النسف احضر بعض رجاله من منفلوط . كما ان بعض الوفديين احضروا رجالهم لحراسة الرئيس السابق ومنزله . وانهم وضعوا هؤلاء الرجال بالطرقات المحيطة بالمنزل وكانوا لا يسمحون لاى سيارة بالمرور الا بعد تفتيشها والتأكد من شخصية ركابها

### الملك السابق يمر بمنزل الرئيس

وحدث فى احدى الليالى ان مرت سيارة واحد من رجال الحرس ، وبعد تفتيشها استبان ان راكبها هو الملك السابق .

### شائعة الزواج بالملكة

كما انه انطلقت شائعات فى هذا الوقت تردد أن رفيق الطرزى تقدم لخطبة الملكة السابقة فريدة حالة انه لا يعرف هذه السيدة ولم تكن لديه هذه النية . وان هذه الظروف ان نمت عن شىء فانما تنم عن كراهية الملك السابق له ورغبته فى التخلص منه

### تحذير على حسنين

وقد حدث يوم ١٥ مارس سنة ١٩٤٩ السابق على حادث الشروع فى قتله — قتل رفيق — ان كان بالاسكندرية للتأمين على حياته فى الشركة التى يعمل فيها ابن شقيقه محمد عبد الحميد الطرزى . وفى هذا اليوم توجه مع ابن شقيقه لتناول الغداء، وعلم منه ان على حسنين اخبره ان هناك جماعة تعمل لحساب الملك السابق وان الجماعة تنوى قتله وان ابن شقيقه حذره من هذه الجماعة ولكنه وقتها لم يأبه لهذا التحذير . وقد حدث صبيحة يوم الشروع فى قتله أن حضر على حسنين لتحذيره مما يدبر له ولكن شاء القدر الا يتمكن من مقابلته

### .. ومعلومات

وحدث بعد الحادث ان اتصل به ابن شقيقه تليفونيا من الاسكندرية واخبره ان على حسنين يريد مقابلته ليدلى له بمعلومات تتعلق بالحادث فوافق وفى الصباح حضر الاثنان الى منزله واخذ على حسنين يدلى بمعلوماته عن الحادث وعن بعض الحوادث الاخرى واسماء مرتكبيها وانه دون هذه الاسماء فى ورقة اودعها بخزانته الخاصة ببنك مصر مع مذكراته اليومية التى دأب على تدوينها تسجيلا للاحوال التى مرت به

### اجراءات شاذة

واضاف المجنى عليه انه مما يؤيد نسبته الحادث الى السراى تلك الاجراءات الشاذة التى قام بها البوليس عقب الحادث

### علموا بالحادث

وانه بعد رجوع الوفد الى الحكم علم من الرئيس السابق مصطفى النحاس والاستاذ فؤاد سراج الدين انهما علما بظروف هذا الحادث والحادثين اللذين

وقعا على رئيس الوفد غير انهما رفضا ان يدليا له بالتفاصيل واسماء الجناة . كما انه حدث ان توجه يوما الى دار حزب العمال لمقابلة الفريق عزيز المصرى وقد علم منه ان احد الضباط الذين اشتركوا فى حادثه قد اعترف له بذلك وابدى اسفه على اشتراكه فى هذه الجريمة

### خلاصة اقوال على حسنين

وحيث انه بسؤال على حسنين قرر ان الضابط عبد الله صادق حضر له بالاسكندرية فى اوائل مارس وعرض عليه الاشتراك فى قتل المجنى عليه — رفيق الطرزى — ولكنه راوغ وابلغ الامر الى محمد عبد الحميد الطرزى ابن شقيق المجنى عليه وطلب منه تحذير عمه مما يبيت له وانه فى اليوم السابق على الحادث تقابل مصادفة بالضابط عبد الله صادق الذى واعده على اللقاء فى الساعة الثامنة من مساء ذلك اليوم وقد حضر فعلا فى هذا الميعاد مستقلا سيارة ستيشن واجون كان معه فيها شخص يطلق عليه لقب « جو » وعرف فيما بعد انه « الضابط احمد يوسف حبيب » فركب معهما السيارة وذهبوا الى مسكن الضابط حسن فهمى عبد المجيد حيث استدعوه وركب معهم فى السيارة وفى الطريق علم منهم انهم قد بيتوا النية على التخلص من المجنى عليه فى هذه الليلة وانهم توجهوا الى ميس الضباط بمنشية البكرى لاصطحاب الضابط « خالد فوزى » فلم يجدوه وكانوا قبل ذلك قد توجهوا الى منزل الضابط « سيد جاد » فلم يجدوه ايضا وقد التقوا عند سينما روكسى وطلبوا منه الانتظار الى ان يتوجهوا لاحضار الاسلحة اللازمة لتنفيذ غرضهم وقد عادوا بعد قليل ومعهم من السلاح رشاشان من نوع التومى وسدس وانهم توجهوا بعد ذلك الى آخر مصر الجديدة حيث تركهم « حسن فهمى عبد المجيد » ليحضر احد السيارة الاخرى واستدعاء الضابطين « خالد فوزى وسيد جاد » وذهبوا هم بالسيارة الى كازينو مونتريه حيث راقبوا المجنى عليه وتعقبوه ترصدوه فى طريق عودته وان المجنى عليه واجههم بضوء سيارته الكشاف فاخفوا وجوههم بايديهم وانه اخذ من جانبه فى تثبيط همم زملائه حتى يعدلوا عن ارتكاب الحادث فى هذه الليلة وتمكن فعلا من حملهم على العدول عن تصميمهم

### مرتكبو الحادث

وفى صباح اليوم التالى توجه الى منزل المجنى عليه لتحذيره ولكنه لم يتمكن من مقابلته فانصرف وفى طريق عودته اطلع على الصحف ومنها علم بوقوع الحادث وقد علم بعد استدعائه امام النيابة اثر وقوع الحادث من عبد

### اعتبارات عائلية

وحيث انه بسؤال محمود سيف النصر قال انه على صلة بسيدة من المتصلات بالحرس الحديدى وانها بحكم علاقتها به تعرف الكثير من اوجه نشاط هذا الحزب وانه علم منها ان هذه الجماعة هى التى ارتكبت هذا الحادث وان كانت

السابق فى هذا الشأن وقد اتصل يوسف رشاد بالملك السابق فامر بشراء سيارة وانه دفع مبلغا ليوسف رشاد وعبد الله صادق ثمنا للسيارة وان عبد الله صادق استلم هذه السيارة وكان يحصل منه شهريا على ثمن بنزين لها واجرة ابدانها بالجراج

### فيلم سينمائى

وحيث انه بسؤال الدكتور مصطفى الشبتى وهو الذى قيل بان المتهمين قد حضروا حفل زفافه ليلة الحادث وانصرفوا منه الى مصر الجديدة حيث ارتكبوا الحادث ذكر انه لا يعرف من بين المتهمين سوى

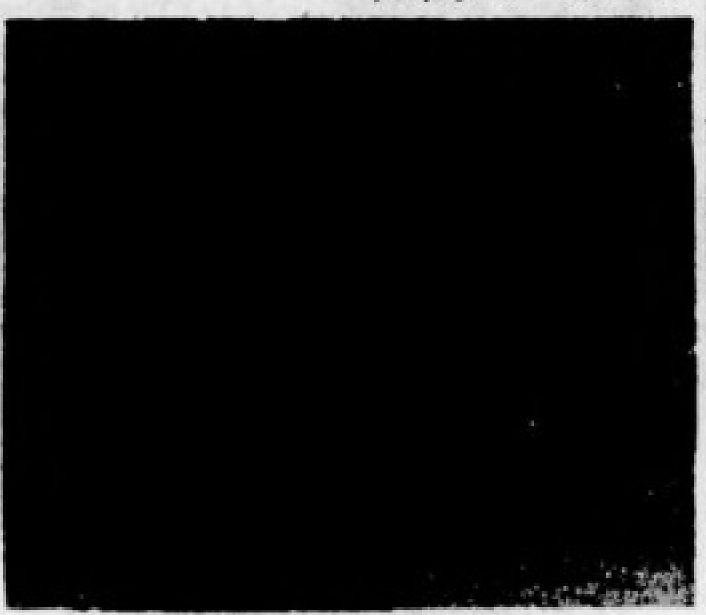
البقية على ص ٧

### لا اكثر ولا اقل

#### حول حادث الكلوب بروض الفرج

### قصة من سويسرا

اقرأوها غدا فى ( الصباح ) مع احاديث المجالس والصالونات ومع كل عدد كراسة منفصلة بالقوانين الجديدة للموظفين




محمد نجيب يتوسط قرينة محمود فوزى وقرينة الدكتور صبرى منصور ويرى فى الصورة وزير دفاع ايطاليا وقرينة عبد الرحمن حقى


البكباشى جمال عبد الناصر يتوسط بعض اعضاء البعثة العسكرية فى نادى محمد على اثناء مادبة الغداء التى اقامها وزير الخارجية

## وزير الخارجية يقيم مأدبة غداء

### لاعضاء البعثة العسكرية الايطالية بنادى محمد على

اقام الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية مادبة غداء ظهر امس تكريما للبعثة الايطالية شهدها مع الضيوف الرئيس اللواء محمد نجيب والبكباشى جمال عبدالناصر ورجال السفارة الايطالية

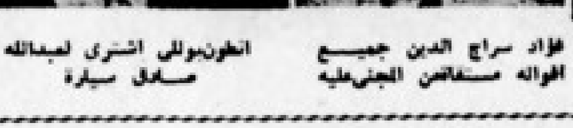
وبعد انتهاء المأدبة ظل المدعوون يتحدثون حديثا وديا ثم انصرفوا شاكرين لوزير الخارجية حفاوته وترحيبه بهم .

قرينة البكباشى عبد المنعم امين مع بعض سيدات السلك الدبلوماسى اثناء المادبة













# مصر تقطع المباحثات إذا ماطلت بريطانيا المماطلة

## حزب الشعب يؤيد اتفاق مصر مع بقية الأحزاب السودانية

### اجتماع وزير الخارجية بالسفير البريطانى أمس لمدة نصف ساعة

استقبل الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية فى الساعة الثانية عشرة ظهر أمس سير رالف ستيفنسون السفير البريطانى بناء على طلبه .

والمفهوم أن المقابلة التى استغرقت نصف ساعة كانت ضمن سلسلة المقابلات التى تمت منذ سلمت مصر بريطانيا مشروعها للاتفاق على منح السودان الحكم الذاتى ، وكان السفير قد قابل وزير الخارجية أمس أول لمدة ربع ساعة .

ولم يشهد مقابلة أمس أحد غيرهما

**مباحثات**

وقد صرح مصدر مسئول بأن الجانب المصرى فى مباحثات السودان يتوفر الآن على دراسة كل ما يجد من التطورات فى مباحثات السودان على ضوء الاجتماعات الأخيرة التى تمت بين الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية والسير رالف ستيفنسون السفير البريطانى من جهة وبينه وبين مستر جفرسون كافرى السفير الأمريكى من جهة أخرى

**بريطانيا فى موقف حرج**

وأكد المصدر المسئول أن هذه الاجتماعات تتصل اتصالا وثيقا بالرد المصرى على المذكرة البريطانية فى مسألة السودان . وقد أصبحت بريطانيا فى موقف حرج لا تستطيع التخلص من تبعاته ونتائجه إلا هى حاولت الانتقاص من قيمة اتفاق مصر مع الأحزاب السودانية وحلول السودانيين فى تقرير مصيرهم

اجتماع الجانبين لن يتم قريبا

وقال المصدر أنه ليس من السهل التكهن بنتائج الموقف الآن قبل اجتماع الجانبين المصرى والبريطانى فى مباحثات السودان ويعرف نهائيا موقف بريطانيا على حقيقتها ولا ينتظر الدعوة لهذا الاجتماع فى وقت قريب لسبب واحد وهو أن البريطانيين أنفسهم لا يعرفون كيف يتصرفون إزاء أمر واقع أجمعت عليه الأحزاب السودانية كلها فى الجنوب وفى الشمال على السواء ويعرفون كذلك أن أية محاولة للتقليل من شأن هذا الاجتماع أو المناورة والمطهرة فى مطالب السودانيين لا تفيدهم بل تعود على سياستهم فى السودان بالضرر البالغ والمقاومة الفعالة

**الجانب المصرى وقطع المباحثات**

وأضاف المصدر المسئول يقول : إن الجانب المصرى فى يده ومن حقه إذا شعر بأن بريطانيا تحاول المماطلة أو التسويف فى ردها على المذكرة المصرية الأخيرة أن يقرر قطع المباحثات فورا والاتجاه إلى وسائل أخرى

**الاستعداد لكل احتمال**

وعلم مندوب « المصرى » أن الجانب المصرى فى مباحثات السودان أعد لكل احتمال عدته وحشد جميع جهوده فى مواجهة ما يمكن أن يدعيه الجانب البريطانى أو يحتج به فى محاولة التشكيك فى الوقائع القاطعة بالرد المصرى والتصريح السياسى والملاحق الأربعة المرافقة

**اجتماع الجانب المصرى**

وقد اجتمع الجانب المصرى فى المباحثات فى دار الرياسة أمس استعدادا لمواجهة الجانب البريطانى فى الاجتماع القادم المرتقب .

**برقية من حزب الشعب**

وقد تلقى الرئيس اللواء محمد نجيب من الأستاذ محمد آدم إبراهيم السكرتير العام لحزب الشعب برقية باسم الحزب يؤيد فيها اتفاق مصر مع الأحزاب السودانية ، كما بعث الأستاذ آدم بصورة من هذه البرقية إلى السفيرين البريطانى والأمريكى والسفراء والوزراء المفوضين فى مصر هذا نصها :

**نص البرقية**

إن حزب الشعب السودانى الذى تضم عضويته ألوف الجنوبيين سواء فى شمال السودان أو فى جنوبه والذى كان ممثلا فى الجمعية التشريعية والذى دعى لمحادثات القاهرة قام بلب الدعوة لاهتمامه بالموقف الداخلى أكثر من المحادثات الخارجية التى كثيرا ما باءت بالفشل ، ورأى بعد تمام الاتفاق فى القاهرة أن يرسل مندوبين عنه إلى جنوب السودان لتحرى وجهات النظر فى ذلك الاتفاق

وقد حضر أعضاؤه اجتماعات الصاغ صلاح سالم بالجنوب وقد وثق الحزب بأن كل من أمضى وثيقة الصاغ صلاح سالم إنما أمضاها بعد أن شرحت له شرحا وافيا واقتنع بها ، والآن وقد تجمعت لدى الحزب المعلومات الكافية فهو يرفض مسئوليات الحاكم العام الواردة فى مسودة الدستور التى عرضت على الجمعية التشريعية دون أخذ رأى الجنوبيين فيها ، وكانت قد أرغلت الصيغة النهائية للدستور ، فهى تلك مهمة يجوز استعمالها للأضرار بمصالح السودان عامة والجنوب خاصة والحزب يقبل ويؤيد اتفاقيتى القاهرة والخرطوم ويتمسك بهما حرفيا ، وهو يرى أن أى رأى يصل إليكم غير ذلك فإنما هو رأى زائف ومأخوذ تحت ضغط ولا يمثل وجهة نظر الجنوبيين الحقيقية .

ويرجوكم رجاء خاصا أن تستعملوا نفوذكم لإيقاف سياسة الضغط والكبت ومصادرة الحريات القائمة على قدم وساق فى جنوب السودان ، والحزب إذ يقول ذلك يتحدى السلطات البريطانية أن تجرى استفتاء عاما فى الجنوب فى جو من الحرية ، لمعرفة رأى الجنوبيين فى سلطة الحاكم العام ، فالجنوبيون يرون أنهم إن مثلوا فى اللجنة الخماسية على أن تكون سيمثلية فإن فى ذلك الضمان الكافى لهم .

**من زعيم الدنكا**

هذا وقد تلقى الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس الوزراء برقية من السيد عبد الله آدم زعيم قبائل الدنكا التى يبلغ تعدادها مليونا وربع مليون شخص يؤيد فيها موقف مصر ويرد فيها على مزاعم السير جيمس روبرتسون ويندد بسياسة الإنجليز الاستعمارية فى جنوب السودان

**ومن حزب السودان الاتحادى**

كما تلقى الرئيس برقية من سكرتير حزب السودان الاتحادى المؤلف من جماهير الجنوبيين فى شمال السودان وجنوبه والذى من أهم أهدافه العمل على وحدة السودان وتطهيره من رواسب الاستعمار وفى هذه البرقية يؤكد رفض سكان الجنوب لسلطان الحاكم العام

**يهددونه بالسجن**

وبرقية من الصادق فرج الله من قبيلة البارية بالكادو يقول فيها إن مفتش مركز جوبا الإنجليزى قد حقق معه وهدده بالسجن لتوقيعه نيابة عن عشيرته للصاغ صلاح سالم

---

## خطاب الرئيس محمد نجيب فى تكريم الوزير الإيطالى

# اننا بتعاوننا نستطيع دعم السلام فى العالم

### فى اليوم الذى نبلغ فيه تمام المساواة نوجه قوانا للدفاع عن الأخطار

### وزير إيطاليا يقول : جهود حكومة محمد نجيب تلقى منا أعظم التقدير

ألقى الرئيس اللواء محمد نجيب كلمة فى تحية وزير الدفاع الإيطالى فى المأدبة التى أقامها وزير الخارجية لتكريم البعثة الإيطالية وقد ألقاها الرئيس باللغة الإيطالية ردا على كلمة الوزير الإيطالى .

**أذاعة الخطابين فى إيطاليا**

وقد أذيع الخطابان فى إيطاليا وقت إلقائهما وقد اسمعت الإذاعة المصرية والإذاعة « راى » الإيطالية بمجهود مشكور فى هذا الشأن ، وفيما يلى كلمة الرئيس :

حضرة الوزير :

أشكركم على عباراتكم الرقيقة التى تعبر عن شعوركم الطيب نحوى . ولقد أحسنتم بالإشارة إلى الصداقة التقليدية المتواصلة والتعاون الوثيق بين بلدينا .

وبوسعكم أن تلمسوا المحبة لذكراكم للجالية الكبيرة العاملة فى مصر كانوى حصن لهذه الصداقة ، وصلة التعاون .

إنى لسعيد جدا « حقا » للترحيب بكم وزملائكم فى مصر ولن تستطيع هذه الزيارة فى العهد الجديد من حياة القومية المصرية إلا تقوية الصلات التى تربط شعبينا منذ أجيال بعيدة وتبذل مصر الآن جميع قواها فى الجهاد للحصول على أهدافها الوطنية .

وفى اليوم الذى نبلغ فيه تمام المساواة فى الحقوق فتوجه جميع قوانا نحو الدفاع ضد كل الأخطار المباشرة أو غير المباشرة سيظهر حينئذ لمصر أن تقوم برسالتها لنشر الإسلام فى العالم مساهمة بذلك فى تحقيق مبادىء العدل والحرية العالمية التى تتغذى بها الحضارة الإسلامية والحضارة المسيحية على السواء اللتان نشأتا وترعرعتا فى هذه البقعة من العالم

وإنى لواثق أننا بتعاوننا هذا سوف نساهم ليس فقط فى تحسين وتقوية مصالحنا المشتركة ، بل وفى تدعيم السلام فى العالم ورفعة الإنسانية وهذا هو هدفنا المنشود .

**كلمة وزير الدفاع الإيطالى**

وقال السنيور باتشياردى وزير الدفاع الإيطالى فى خطابه إنه تشرفه بوصفه ممثل الحكومة الإيطالية أن يزور مصر ، وهى البلاد التى تربطها بإيطاليا علاقات مثمرة مجدية للجانبين من زمن طويل ، أما العطف القوى الذى يحس به الإيطاليون نحو مصر اليوم فإن منشأه يرجع إلى تلك الصداقة التقليدية والتعاون الودى الجميل بين البلدين

ثم قال إن الجالية الإيطالية الكبيرة العدد والتى اشتهرت بالجد والاجتهاد والعمل المثمر المنتج فى مصر الكريمة لهى أقوى مربون للصداقة بين البلدين .

ثم قال إنه مقتنع اقتناعا قويا بأن الإيطاليين الذين يعيشون فى جو الكرم وحسن الضيافة بمصر سيبقون على مر الزمن أقوى حلقة اتصال لا انفصام لها بين مصر وإيطاليا

وقال : إن المجهود العظيم الذى بذلته وتبذله حكومة الرئيس محمد نجيب لتجديد شباب مصر وبعثها من جديد ولتوفير أسباب العدالة والرفاهية للشعب المصرى يثير فى نفوسنا نحن الإيطاليين أعظم التقدير والعطف ، ونحن مقتنعون بأن مصر القوية الناجحة إلى أقصى حد ستكون عنصرا إيجابيا مفيدا للعالم الحر

هذا وقد حصل ركن الجيش باللغة الفرنسية على رأى حضرات الضباط الإيطاليين فى الجيش « المصرى » بعد زيارتهم لوحداته أمس وسيذاع الرأى فى وقت قريب

---

## ممثلو مصر فى الخارج

علم مندوب « المصرى » أن الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية طلب إلى جميع ممثلى مصر الذين كان ينتظر أن يسافروا إلى الخارج بعد الحركة الدبلوماسية الأخيرة البقاء فى القاهرة فترة لوضع نظام ثابت للسياسة الخارجية الجديدة للبلاد

وقد التبس على البعض فظن أن الأستاذ عبد الرحمن على رفض قبول منصب سفير مصر فى لندن نظرا لأن سفره سيتأخر بعض الوقت

والحقيقة أنه سيسافر إلى لندن بعد الانتهاء من تنظيم الوزارة وتسليم الأوراق التى لديه للأستاذ سامى أبو الفتوح وكيل الوزارة الدائم

## سفير مصر فى إيطاليا

روما فى ٢٠ - من ميشيل هاجدا - زار الأستاذ أحمد رمزى سفير مصر فى إيطاليا رئيس الجمهورية الإيطالية اليوم ليودعه قبل مغادرته مقر منصبه إلى مصر

دعى أعضاء الهيئة الإدارية المؤقتة ببلدية القاهرة لاجتماع عاجل غير عادى فى الساعة الخامسة من مساء اليوم ، وذلك للنظر فى موضوع نتيجة المزايدة العامة للأتوبيسات بمدينة القاهرة

---

# بدء المباحثات مع الوفد الألمانى

بدأت أمس المفاوضات بين الممثلين الدبلوماسيين العرب والخبراء المصريين وبين الوفد الاقتصادى الألمانى الذى قدم إلى القاهرة لإقناع العرب بالعدول عن مقاطعة ألمانيا اقتصاديا تنفيذا للقرار الذى اتخذته اللجنة السياسية للجامعة العربية إذا أبرمت ألمانيا اتفاقية التعويضات مع إسرائيل

**اجتماع خاص بالعرب**

وقد عقد ممثلو العرب اجتماعا خاصا فى الساعة العاشرة من صباح أمس فى وزارة الخارجية حضره الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية والأستاذ عبد الرحمن حقى والأستاذ سامى أبو الفتوح وكيلا الخارجية والدكتور حسن إسماعيل مدير الإدارة الاقتصادية بالوزارة والأستاذ أحمد الشقيرى الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية ، وممثل المملكة السعودية الشيخ عبد الله الفضل وسوريا الأمير مصطفى الشهابى والعراق السيد نجيب الراوى والأردن السيد موسى عبد الهادى ولبنان السيد نديم دمشقية واليمن السيد على المؤيد

وعلم مندوب « المصرى » أن من أهم الأسس العربية التى تقوم عليها المفاوضات العربية الألمانية هى إفهام الوفد الألمانى صراحة أن العرب يقاطعون كل من يتعامل مع إسرائيل سواء كان فردا أو هيئة ، وللهيئات والبيوت الصناعية والتجارية والاقتصادية أن تدرك هذه الحقيقة وتوازن بين ما تجنيه من ربح أو خسارة إذا هى رغبت بأن تتعامل مع إسرائيل

**اجتماع الخبراء المصريين بالألمان**

هذا وقد عقد أول اجتماع بين الخبراء الألمان والخبراء المصريين فى الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر أمس فى وزارة الخارجية المصرية واستمر إلى نحو الساعة السابعة مساء . وحضر الاجتماع من الجانب المصرى الدكتور عبد الجليل العمرى وزير المالية

**تأليف ثلاث لجان**

وعلم مندوب « المصرى » أن المجتمعين استعرضوا الحالة الاقتصادية بين البلدين بوجه عام وقرروا تأليف ثلاث لجان وهى لجنة خاصة ببحث المشروعات الصناعية

هذا وسيعقد الوفد الاقتصادى الألمانى مؤتمرا صحفيا فى الساعة التاسعة من صباح اليوم بفندق مينا هاوس

**العرب واتفاقية التعويضات**

وعلم مندوب « المصرى » أن الجانب العربى ما زال عند موقفه فيما يختص بمعارضة اتفاقية التعويضات الألمانية الإسرائيلية . أما المفاوضات التى بدأت بينه وبين الوفد الألمانى فهى لبحث العلاقات العربية الألمانية فى مختلف النواحى الاقتصادية وسواها

**اشتراك الخبراء العرب فى المباحثات**

ولما كان الوفد الألمانى يضم ممثلين لمختلف الهيئات الصناعية والتجارية والاقتصادية فى ألمانيا وقد أبدى استعداده الآن لأن تزود ألمانيا العرب بكافة ما يحتاجونه من المصنوعات والمنتجات الألمانية والمطالب الأولية والاقتصادية على سواهم . فقد رئى من المناسب أن يتولى خبراء العرب بحث التفاصيل الفنية مع الخبراء الألمان ، وسيصل هؤلاء الخبراء خلال أيام قليلة للاجتماع بزملائهم الألمان

**مقاطعة كل من يتعاون مع إسرائيل**

ويؤخذ من المعلومات التى وقف عليها

---

## هيئة الوحدة الألمانية ببرلين

### تدعو لعدم التصديق على اتفاقية التعويضات

أصدرت هيئة الوحدة الأوربية فى برلين ، وهى هيئة ألمانية وطنية تدعو إلى وحدة ألمانيا وإلى دخول ألمانيا فى حلف غرب أوربا على أساس المساواة ، أصدرت كتيبا باللغة الألمانية طالبت فيه الشعب الألمانى عامة ، وأعضاء البرلمان بصفة خاصة ، أن يرفضوا التصديق على اتفاقية التعويضات لإسرائيل ، ودعت الجميع إلى نبذ خلافاتهم الحزبية القائمة إزاء ما وصفته « باستغلال إسرائيل للشعب الألمانى الذى لا يزال يعانى آثار الحرب الماضية »

وجاء فى الكتيب أن الشعب الألمانى أولى بالملايين الثلاثة من الماركات التى ستدفعها ألمانيا لإسرائيل ، وأن اللاجئين الألمان وضحايا الحرب فى حاجة إلى كل مارك منها .

---

# السودانيون أصبحوا يدا واحدة

## تصريحات للصاغ صلاح سالم

وجه هذا الحديث الصاغ صلاح سالم أمس إلى أهالى السودان :

إخوانى أبناء السودان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . إن مصر بل والعالم الحر بأجمعه ليهنئكم على موقفكم الخالد . لقد وضعتم أسس مجد شامخ وأثبتم ثقاه معدنكم . لقد زعموا طويلا أنكم لا يمكن أن تتفقوا على شىء فما يمكن أن يقبله طرف يرفضه حتما الطرف الآخر . وخيل للبعض أن هذا حقيقة فعلا ومالى الغاصب ردحا طويلا من الزمن فى ظل هذه الترهات . ولكن فى لحظات معدودات جعلتم تبين لكم أن الأمر جد خطير وأنه يتعلق بالوطن المقدس ومستقبله على مر السنين

لقد أراد الله لكم ولنا خيرا فكنتم نبراسا ومثالا لنا نحتذيه فى وحدة الصفوف وجمع الكلمة

أعلنت مرارا وتكرارا أن هدفها وحدة الوادى فكيف تضع يدك فى يدها ؟ ألا تخشى أن تخذلك فى آخر الأمر وتنفرد بالميدان وتناصر ملوك الاتحادى فتكون أنت أيها الاستقلالى أبدا كبش الفداء .

هذه الترهات ، ما هذا ؟ ما هذا ؟ أيها الراغبون الدساسون لقد انتهى العهد الذى احترقت فيه كلمتا الصالح والمصالى وحلت محلها كلمة سودانى .

والنتيجة ذلك يكسب الغاصب الباقى على طول الخط . وهذا هو كل ما يرجوه .

---

## مصطفى النحاس

استقبل الرئيس السابق مصطفى النحاس بداره بجاردن سيتى حضرات الأساتذة : إبراهيم فرج المحامى ومصطفى نصرت وأمين عز العرب وعبد المجيد الرمالى ومحمد رضوان والدكتور محمد بلال وأحمد حنفى أبو الفضل وسيد أحمد القط ومصطفى باشيلى المحامى وعلى كريم المحامى ومحمد عبد الرحيم حمادى وسليمان الهنانى المحامى وعلى عبد العظيم المحامى وحسنى مبروك المحامى وعبد البرطالى المحامى وعبد الفتاح الصعيدى وعبد الرازق عبد المحامى وأحمد عبد الرحيم حمادى المحامى والدكتور عبد الحميد خليفة وفتحى الوتلى المحامى وكمال محمد عماد

وقابل الرئيس السابق الأستاذ محمد الحسينى زهوان المحامى للشكر على التعزية

وقابل وفدا من أسرة المرحوم الشيخ مجاهد الجمل للشكر على التعزية

وقصد الرئيس السابق إلى منزل المغفور له عبد المنعم بركات معزيا الأسرة الكريمة ومواسيا ، كما أناب حضرة السيد عبد المجيد الرمالى للاشتراك فى تشييع الجنازة

وأناب الرئيس السابق حضرة الدكتور مصطفى أبو علم للاشتراك فى تشييع جنازة المرحوم الأستاذ عيسى الفرملى وإبلاغ الأسرة خالص مواساته

وأرسل الرئيس برقية لأسرة المرحوم المرحوم الجندى معزيا فى مصابهم وبرقية لأسرة المرحوم محمد على حسنين العزاء

## لم يطلب الانضمام

### إلى هيئة التحرير

هذا وقد أدلى الرئيس السابق مصطفى النحاس لمندوب « المصرى » بالتصريح التالى :

عادت جريدة الزمان إلى الكتابة فى إصرار أنى قدمت طلبا للانضمام لهيئة التحرير وهذا الذى نشرته الجريدة وكررت نشره لا سند له .

أما ما يتصل بصحتى فهى والحمد فى حالة عادية تماما وإنى الردد أحيانا على بعض حضرات الأطباء ، كما يتفضل حضراتهم بالتردد على . وتلك عادة جريت عليها دائما على سبيل الاستشفاء والعناية والوقاية . وإنى دائم الحمد لله العلى القدير على كل حال

---

الاتحاد

النظام

العمل

مرجع

## مصاحف شريفة

### يهديها الرئيس لعاهل الجزيرة

كان الرئيس اللواء محمد نجيب قد رحب برغبة هيئة التدريس فى الكلية الحربية فى زيارة الأراضى الحجازية فى مطلة منتصف العام الدراسى

وقد انتهز مدير الكلية وأساتذتها هذه الفرصة وقابلوا الرئيس محمد نجيب مودعين بمناسبة سفرهم اليوم بالطائرة إلى المدينة المنورة ومكة المكرمة والرياض فالظهران

وقد حملهم الرئيس تحياته الخالصة وتمنياته الطيبة للملك عبد العزيز آل سعود عاهل الجزيرة وزودهم ببعض الهدايا لجلالته وأصحاب السمو الأمراء

وحرص الرئيس على أن تصاحب هداياه مصاحف كريمة تحمل آيات الله البينات

وأعضاء هيئة التدريس بالكلية الحربية المسافرون اليوم هم حضرات القائمقام عبد الواحد عمار مدير الكلية والبوزباشى خالد عبد الحميد فراج والبكباشى عبد الرحمن محمد أمين والدكتور مصطفى عباس والصاغ حامد عبد المجيد مهابة والبوزباشى أركان حرب محمد كمال الدين الخولى والبوزباشى محمد سامى أبو النجا

## هدية الملك ادريس

### إلى الرئيس محمد نجيب

أهدى الملك إدريس الأول ملك ليبيا المتحدة الرئيس اللواء محمد نجيب له صورة من الذهب وسيارة ، وذلك عندما لقيه الرئيس أمس فى قصر مينا هاوس مستقرا من صحته .

## الرئيس يستقبل

### ممثل شركة الزيوت السعودية

حضر إلى دار الرياسة أمس الأستاذ سابا حبشى مستشار شركة الزيوت العربية السعودية ، وقد قدم إلى الرئيس اللواء محمد نجيب مستر كيث أحد أعضاء مجلس إدارة الشركة ومستر سيرلوك محامى الشركة ، وقد قدما إلى مصر لتحية القائد العظيم وإبلاغه للأعراب عن الشعور بالإعجاب والتقدير وبسط كل ما يتصل بخدمات الشركة للأمم العربية عامة وجامعة الدول العربية خاصة

**المدير يصل من أمريكا**

وصرح الأستاذ سابا حبشى بأن مستر موور مدير الشركة ، يصل إلى مصر من أمريكا يوم ٩ فبراير الحالى ويقابل الرئيس اللواء محمد نجيب وحضرة عبد الخالق حسونة الأمين العام لجامعة الدول العربية للمناقشة لبعض المصالح المشتركة

## نائب الرئيس فى تشييع جنازة

### المرحوم عبد المنعم بركات

وأناب الرئيس محمد نجيب اللواء أحمد حسان حكمدار بوليس القاهرة لتشييع جنازة المرحوم عبد المنعم بركات وإبلاغ الأسرة عزاء الرئيس ومواساته

## السفير التركى

### عند وزير الخارجية

اجتمع سفير تركيا أمس بوكيل الخارجية لم تمكنه من مقابلة وزير الخارجية وقد استقر الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية ... السفير ... الخارجية صباح اليوم

## مجلس الوزراء

### فى اجتماعه اليوم

يعرض على مجلس الوزراء فى اجتماعه هذا اليوم مشروع الحركة القضائية الشرعية وتعيين وكلاء وزارة مالمين فى بعض الوزارات ومشروع قانون فى شأن المناقصات الحكومية

---

## كلمة المصرى

### العدالة فى شعار العهد

حين قام العهد الجديد حدد لنفسه أهدافا لابد من تحقيقها لاتصالها بخير الجماعة فى حاضرها ومستقبلها ، ومن الوسائل التى يراها كفيلة بالقضاء على الأدواء التى كانت مبعث الشكوى والألم من جانب الشعب ومن وجهة نظر المصلحة العامة ، وكل ذلك فى نطاق واسع من العدالة والتسوية فى المعاملة .

وكان من الطبيعى أن يبدأ الإصلاح فى ميدان الأداة الحكومية . ولما كانت الإجراءات العادية تقصر عن التطهير السريع الصادق ، بادرت الحكومة إلى إصدار قانون الفصل بغير الطريق التأديبى ، وتألفت لجان للبحث والتحقيق ، ولكن تقاريرها كانت تتعرض لأدق أنواع المراجعة والتمحيص من جانب الوزراء ومجلس الوزراء . وإذ طالت العملية نوعا إذا بمجلس الوزراء يضرب لانتهائها أجلا معلوما هو العاشر من يناير من الشهر الماضى ، فيما عدا الجامعة الأزهرية .

وبالرغم من الحرص الدقيق الذى التزمته اللجان وسار عليه المجلس ، أبى أولو الأمر إلا أن يسيروا خطوة أبعد مدى تتفق مع طابع العهد الجديد وتتصف به العدالة ، فإذا بالأنباء تتواتر أن البحث يجرى بشأن فتح باب التظلم أمام الموظفين الذين خرجوا نتيجة عملية التطهير . ورحب الناس جميعا بهذه النية إذ رأوا فيها دليلا واضحا على أن الحكام الجدد قوم إن كانوا حريصين على أن تسير الأمور فى مجراها السليم من أجل الخير العام ، فإنهم لا يريدون أن يغلقوا باب الأمل بصورة نهائية فى وجه أحد ، وإنهم يريدون أن يفسحوا المجال للتظلم أمام كل من يستطيع أن يثبت بالأدلة والوقائع أنه جدير بإعادة النظر فى أمره ، فقد يكون بعض الوقائع قد غاب عن نظر اللجان التى تناولت مصيره بالتقرير .

قلنا إن تلك النية أحسن الناس جميعا استقبالها ، ثم زادت طمأنينتهم إلى درجة أكبر وبصورة أوضح حين جاءهم النبأ اليقين فى التصريح الذى أدلى به البكباشى جمال عبد الناصر مؤكدا فيه أن مبدأ التظلم قد تقرر ، ليلج هذا الباب كل من اعتقد أن ظلما أصابه فيعاد النظر فى الموضوع بروح العدل والإنصاف .

وكذلك نشرنا منذ يومين أن بحثا يجرى الآن بشأن التنفيذ . ولا ريب أن الجميع ليرجون أن يتم ذلك سريعا ، وإنهم لمطمئنون فعلا . ذلك أن ثقتهم بعدالة العهد وإنصافه مما لا يتطرق إليه الريب

---

اجتماع الرئيس نجيب بمدير النقطة الرابعة

# تشجيع أصحاب رءوس الأموال الأجنبية فى حدود قوانين البلاد
# فتح أبواب العمل أمام الأيدى العاملة وإيجاد نوع من التوازن بين الطبقات

استقبل الرئيس اللواء محمد نجيب فى دار الرياسة امس مستر جون نيكلز مدير النقطة الرابعة فى مصر ، وقد قدم الى الرئيس مستر توماس كابوت اخصائى النقطة الرابعة لمناسبة عودته اليوم الى امريكا فى مهمة تتعلق بالمساعدات التى ستقدمها الحكومة الامريكية لانشاء صناعات جديدة فى مصر

**الافادة من المساعدات الامريكية**

وقد صرح مستر جون نيكلز عقب المقابلة لمندوب « المصرى » بانه تباحث مع الرئيس فى امكانيات مصر للاستفادة على نطاق واسع من انشاء صناعات جديدة ومدى مايمكن ان تساهم به الحكومة الامريكية فى قيام مثل هذه الصناعات وهى ضرورية وهامة بالنسبة لاقتصاديات مصر ورفاهية شعبها

**الحاجة الى رءوس الاموال الاجنبية**

وقال مستر نيكلز ان الاخصائيين فى النقطة الرابعة — وهم الذين وفدوا الى مصر من وقت قريب — قد ادركوا ماتحتاجه من هذه الصناعات وتبين لهم من البحث ان مصر تتوافر لها كل المزايا لانشاء صناعات جديدة وهى من غير شك تحتاج الى رءوس اموال كبيرة ، ولما كانت موارد الحكومة المصرية محدودة فلا غنى عن الاستفادة برءوس الاموال الاجنبية

**المسئولون يرحبون**

ثم قال : والذى اعلمه تماما ان المسئولين المصريين يرحبون فى كل وقت بالاستعانة برءوس الاموال الاجنبية بل ويشجعون اصحاب رءوس الاموال بكل الوسائل الممكنة فى حدود قوانين البلاد المصرية

**فتح باب العمل**

واضاف مستر نيكلز قائلا ان انشاء تلك الصناعات من شأنه فتح ابواب العمل للمهندسين المصريين والايدى العاملة وايجاد نوع من التوازن بين الطبقات

**سياسة ثابتة للتصنيع**

واستطرد مستر نيكلز يقول وقد رحب الرئيس اللواء محمد نجيب بموضوع البحث وشجع الاستمرار فى كل مايجود على بلاده بالخير والفائدة ، ومما قاله الرئيس ان الحكومة المصرية اصبحت سياسة ثابتة لانشاء صناعات جديدة كانت نتيجة لبحوث شاملة استغرقت وقتا فى قصير وان الوزارة فى سبيل تطبيقها وتنفيذها

**تعزيز المشروعات الاجتماعية فى الجيش**

وعلم مندوب « المصرى » ان مستر نيكلز مدير النقطة الرابعة قد تباحث مع الرئيس فى اطار المساعدات التى تعهدت بها هذه الهيئة لتعزيز المشروعات الاجتماعية فى الجيش المصرى وقد رأى تعيين ضابطين للاتصال بين الهيئة والوزارة يجتمعان بمستر نيكلز يوم الجمعة القادم لبحث هذا الموضوع من جميع نواحيه

---

العقيد الشيشكلى يتحدث إلى الطلبة المصريين :

# كل مواطن مجند فى عمله لخدمة البلاد وسلامتها
# سنحرر بلدنا من جميع القيود التى تعوق نهضتها وسيادتها

دمشق فى ٣ — لمراسل المصرى — تحدث العقيد اديب الشيشكلى نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الاركان العامة الى اعضاء بعثة الطلاب الجامعيين المصريين التى تقوم الآن بزيارة سوريا فتحدث اليهم عن الروابط التى تربط بين سوريا ومصر فقال :

ان بلادنا متشابهة وقضاياها متماثلة والاسباب التى ادت الى الانقلاب السورى هى نفسها التى ادت الى الانقلاب المصرى وهذا ماجعلنا نلتقى الى نتائج واحدة ونسلك سبيلا واحدة واملنا قوى فى الوصول ببلادنا الى مانطمح اليه من عزة ورفعة ، وتحريرها من جميع القيود التى تعوق نهضتها او تنقص من سيادتها .

واضاف العقيد اديب الشيشكلى قائلا : انه مامن شك فى أن النضال الجديد الذى تخوضه مصر وسوريا من اجل غايات جديدة وباساليب جديدة ليعزز الصلات الاخوية القائمة بين البلدين ويؤدى اجل الخدمات الى جميع البلاد العربية

وتحدث العقيد عن الجندية فقال :— ليست الجندية فى بلادنا عملا عسكريا منحصرا فى طبقة معينة . انما هى فى الواقع ان كل مواطن صالح فى هذه البلاد يلزمه من الواجبات مايلزم الجندى المرابط على الحدود أو الدافع فى ساحات القتال . فالطالب هو جندى فى متابعة دروسه ومعرفة واجبه والتزود من ينابيع العلم والصانع جندى فى مصنعه يؤدى واجب الانتاج . والعامل جندى فى عمله يخدم بلاده بامانة واخلاص وكذلك المدرس والزارع والتاجر وكل ذى عمل ومسئولية فكل واحد منهم اذا قام بواجبه على الوجه الاكمل كان مجندا حقيقيا لبلاده كلها لا لخدمة مهنته او حرفته فحسب

واختتم العقيد الشيشكلى حديثه قائلا : هذا مانفهمه من فكرة الجندية فى تعيين الواجبات وتحديد التبعات وتوحيد الجهد المشترك فى سبيل غاية واحدة هى رخاء البلاد وسلامتها وطمأنينتها امام الاخطار التى تهددنا .

---

# مباحثات تجارية هامة مع روسيا
## الاتفاق التجارى مع هولندا يوقع قريبا...

استقبل الدكتور عبد الجليل العمرى وزير المالية والاقتصاد بمكتبه ظهر امس المستشار التجارى بالمفوضية الروسية بالقاهرة كما استقبل وزير التموين النرويجى ولم تدم كل من هاتين المقابلتين اكثر من خمس وعشرين دقيقة .

**اتفاق مع روسيا**

وقد سأل مندوب « المصرى » الدكتور عبد الجليل العمرى عما اذا كانت الحكومة تنوى عقد اتفاق تجارى مع روسيا فاجاب الوزير بان المباحثات القائمة الآن هى فقط مباحثات تمهيدية ولكن لا يمكن التصريح باكثر من هذا فى الوقت الحاضر حتى تنتهى المباحثات

**علاقة تجارية دائمة**

وعلم المندوب أن هناك اتجاها الى تنظيم علاقة تجارية دائمة مع روسيا باعتبارها سوقا من أكبر الاسواق فى العالم ويمكنها أن تستوعب جزءا كبيرا من منتجات مصر الزراعية

كما علم المندوب ان المباحثات الحالية ليست بشأن صفقة واحدة معينة وانما هى خاصة بسياسة شبه دائمة تنظم العلاقات التجارية بين البلدين على اساس اتفاق يحقق مصالح الطرفين

**السماد النرويجى**

وسأل المندوب وزير المالية عن موضوع مقابلته لوزير النرويج المفوض فاجاب بأن الحديث دار فى هذا الاجتماع حول طريقة دفع ثمن السماد الذى تشتريه مصر من النرويج

وعلم المندوب أن موسم السماد يبدأ من أول يوليو وعلى البلاد التى ترغب فى شرائه أن تتفاهم من الآن على الكميات المشتراه وطريقة الدفع فوكالت مصر من قبل تقوم بشراء السماد النرويجى على أن تدفع ثمنه بالاسترلينى ولما اصبح متعذرا على مصر الآن أن تدفع الثمن بهذه العملة لعدم توافرها فقد تباحث وزير المالية مع الوزير النرويجى حول امكان دفع الثمن بطريقة اخرى

**الاتفاق مع هولندا**

وسأل المندوب الوزير عما اذا كان هناك مراحل اخرى لتوقيع الاتفاق التجارى واتفاق الدفع مع هولندا فاجاب بانه لايوجد هناك مراحل فى طريق الاتفاق ولكن سبب التأخير هو بعض التفاصيل الفرعية التى يجب أن تستكمل ويقوم المسئولون الآن بدراستها

**توقيع الاتفاقين**

وسيتم توقيع الاتفاقين بالاحرف الاولى قريبا ، تمهيدا لعرضهما على مجلس الوزراء لاقرارهما

---

# محلات شيكوريل الكبرى
## تحتفل بافتتاحها النهائى يوم ٩ فبراير

كان مفهوما عندما اعادت محلات شيكوريل الكبرى فتح ابوابها منذ اشهر قلائل ، بعد اعادة تشييدها اثر حوادث ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ المؤسفة ، أن هذا الافتتاح هو افتتاح جزئى وفعلا اقتصر العمل منذ ذلك الحين على الاقسام التى تشغل الدور الارضى ، والطبقة التى تليه تحت الدور الاول وكان يمكن أن ينتظر مسيو شيكوريل حتى ينتهى العمل فى البناء كله وتتهيأ مختلف الاقسام لاستقبال الجمهور ، ولكنه آثر أن يبادر بافتتاح الجزء الذى انتهى فيه العمل ، تلبية لرغبات الآلاف من عملاء هذه المحلات الكبرى ، الذين سادهم أن يظل هذا الجزء من شارع فؤاد الاول ، كئيبا معتما تسوده الوحشة ، ومعيدا الى الاذهان مرارة الاحداث المشئومة التى قوضت اركان هذا الصرح الشامخ ، وكان مسيو شيكوريل منذ حسن ظن هذه الآلاف من عملائه ، فبادر بافتتاح ما انتهى فيه العمل فعلا من الاقسام ، وعادت محلات شيكوريل مرة اخرى ، غرة ناصعة فى شارع فؤاد الاول ، وعاد العمران من جديد ، ينشر اضواء الباهرة فى ذلك الركن الحبيب من شارع فؤاد الاول ، ومن ناحية اخرى كان مسيو شيكوريل يرى فى المبادرة بافتتاح الاقسام التى انتهى فيها العمل ، مساهمة منه فى خدمة اهداف العهد الجديد ، ومشاركة فى دعم النهضة العمرانية فى البلاد ، وكان مسيو شيكوريل قد ذكر لنا فى ذلك الحين أن الافتتاح النهائى للمحلات سيكون فى شهر فبراير سنة ١٩٥٣ ، وقد سألناه عندئذ عما اذا كان فى وسعه أن يقدم تاريخ الافتتاح ليجعله فى شهر يناير سنة ١٩٥٣ ، وفى يوم ٢٦ منه بالذات ، تأكيدا للمغزى البليغ فى هذا التاريخ ، فاعتذر وقتها بأن جانبا كبيرا من الموبيليات التى ستخصص للادوار العليا فى المبنى ، قد تم التعاقد على صنعها فى كبريات مصانع فرنسا ، وانه من المتعذر وصولها الى مصر بالسرعة التى تيسر افتتاح المحلات فى شهر يناير سنة ١٩٥٣ ، ووعدنا مسيو شيكوريل بلقاء آخر عندما يقترب موعد افتتاح المحلات النهائى ، لنقف بانفسنا على استعدادات المحل وامكانياته فى صورتها الاخيرة .

وكان مسيو شيكوريل عند وعده ، فقد تلقينا منه منذ أيام دعوة لزيارة المحلات ، حيث قضينا وقتا طيبا نطوف خلال جميع اقسامه ونشاهد الاستعدادات الكبرى تجرى على قدم وساق تمهيدا للافتتاح الكبير النهائى يوم ٩ فبراير الحالى .

ان الاقسام التى كانت مفتوحة للجمهور خلال الفترة القصيرة الماضية ، قد امكن اعدادها لاستقبال عملاء المحل دون حاجة الى اغلاق ابوابه ، فان وجودها فى الدور الارضى والدور الذى يليه قد يسر تجهيزها بالموبيليات وتنسيق البضائع خلالها دون الاضطرار الى تعطيل المحلات وغلق ابوابها ، ولكن الحال يختلف بالنسبة الى العمل الذى يجرى الآن على قدم وساق ، وبهمة فائقة ، فى بقية الادوار ، والذى يتطلب رفع قطع ضخمة من الموبيليات ، وازدحام الصالات والردهات ، واضطراب الحركة فى كل ركن وجانب ، وعلى ذلك فقد اضطرت محلات شيكوريل الى غلق ابوابها تماما خلال ايام الخميس والجمعة والسبت ، لتعود الى افتتاحها نهائيا يوم ٩ فبراير سنة ١٩٥٣ بأضخم استعداد لتلبية مطالب الآلاف من رواد وعملاء هذه المؤسسة الاقتصادية الكبيرة ، هذا وان الجولة الممتعة التى طفنا خلالها باقسام المحلات لتملؤنا تفاؤلا ، وتحقق صدق المثل القائل « رب ضارة نافعة » فان محلات شيكوريل قد عادت اضخم مما كانت ، واكثر فخامة ورونقا ، واعظم استعدادا لكفالة رضاء جميع طبقات الشعب ، ومجاوبة أهداف العهد الجديد فى دعم النهضة الاقتصادية فى البلاد وتوفير الرخاء لجميع المواطنين ... وبعد .

فاذا كنا نذكر تاريخ ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ ، باعتباره ذكرى يوم مشئوم ، حمل الى مصر عوامل الانتكاس والدمار فاننا لن ننسى تاريخ ٩ فبراير سنة ١٩٥٣ تاريخ افتتاح مؤسسة مصر العظيمة ، محلات شيكوريل الكبرى .

قدم القاهرة مندوبو معامل سكويب بنيويورك ولندن وروما لزيادة تصدير منتجاتهم من الادوية للقطر المصرى ويرى فى الصورة بعض هؤلاء المندوبين وهم المسيو ماجو وبوبو ويالما وارينا يحيط بهم المسيو شالوم وجباى والدكتور نجيب جورجى وكلاء معامل سكويب للقطر المصرى والسودان

---

# وزير المواصلات
## اجتماعه بمدير السكك الحديدية

**اجتماعه بمدير السكك الحديدية**

اجتمع الاستاذ حسين ابو زيد وزير المواصلات بالمهندس احمد رزق المدير العام لمصلحة السكك الحديدية على اثر عودته صباح امس من لندن بعد ان صفى اعماله بمكتب التفتيش الهندسى هناك .

**نظم السكك الحديد الاوربية**

وقد علم مندوب « المصرى » ان الوزير تباحث مع المدير العام فى شأن الانظمة التى تتبعها سكك حديد دول اوربا والطريقة المعمول بها لتنمية ايراداتها لامكان دراستها والانتفاع بها فى مشروع السنوات الخمس للمصلحة والتى بحثت بمجلس تنمية الانتاج القومى .

**مشروع كهربة خط حلوان**

كما القى اليه بنتيجة اتصالاته بالشركات العالمية التى اعتمدت عطاءاتها فى مشروع كهربة خط حلوان لمراقبة بدئها فى العمل حتى لايتأخر تنفيذ المشروع والانتهاء منه فى الموعد المحدد له .

**انتخابات نقابة الاطباء**

اجريت القرعة امس بين حضرات الاطباء الدكتور حسين رحيم والدكتور انور الايرى والدكتور حليم دوس المرشحين لعضوية مجلس النقابة ، وذلك لاختيار احدهم ليكون ممثلا لكلية الطب بجامعة فؤاد فى مجلس نقابة الاطباء ، فكان الدكتور حسين رحيم بعد ان تنازل له الدكتوران الآخران

وقد تنعقد يوم الجمعة المقبل لاختيار سبعة اطباء فى المجلس بدلا من الذين انتهت مدة عضويتهم

**نقابة الصيادلة**

وتلقينا من نقابة الصيادلة بصدد ماظهر امس الاول خاصا بمقابلة وفد الصيادلة لوزير التموين ان السودانيين هم الذين طالبوا بضمان ارجاع تسعيرة الادوية للتسعيرة القائمة دون الصيادلة

---

**الحاكم العام**
**يوزع الكساوى على القبائل**
**السكرتير الادارى يحمل ضد الاتفاقية**

الخرطوم فى ٣ — لمراسل المصرى — أقام الحاكم العام حفلا لزعماء القبائل القادمين من اقاليم السودان ووزعت فيه كسوة الشرف ويواصل السكرتير الادارى لحكومة السودان وبعض كبار البريطانيين اتصالهم بالاحزاب وكبار الشخصيات لاقناع الجميع بان الاتفاقية المصرية تسلب البرلمان السودانى المقبل حقوقه

# النيابة تقرر
**رد سيف شاه ايران السابق**

قصد امس الاستاذ بهجت حلمى الى سراى القبة لعرض سيف شاه ايران الذى اتهم الملك السابق بسرقته على شهود الحادث وهم الصائغ احمد فخرى واحمد محمد فضل ملاحظ المتحف الحربى ومحمد حسين البراد بالورشة الملحقة به

وقد قرر هؤلاء الشهود جميعا ان السيف والاشياء المتعلقة به هى التى اخفيت من فوق تابوت شاه ايران الراحل . وانها هى التى طلب الملك فاروق وضعها بالمتحف الحربى

وقد تبين من التحقيق ان الضابط احمد فخرى احد السهف من فوق التابوت وسلمه الى سليمان قاسم الخادم السابق للملك السابق والذى حل محله محمد حسين بعد وفاته . ثم اخذ الملك السابق هذه الاشياء وأمر بصنع دولاب خاص لها وتنظيفها بالكحول ثم وضعها فى المتحف الحربى

وعند ما حضرت البعثة من ايران لطلب هذه الاشياء طلبها الملك السابق من البراد فاحضرها له الى سراى القبة حيث وجده ينتظره فى مصعد الجناح الخاص به . وتسلمها منه شخصيا ووضعها فى دولاب بالغرفة الملحقة بغرفة ملابسه حيث وجدتها لجنة الجرد وكان الجيش قد بحث عنها بالمتحف الحربى فلم يجدها

وكان الرئيس اللواء اركان حرب محمد نجيب قد طلب تسليم السيف ومتعلقاته الى الاسرة المالكة فى ايران . وقد كتب الاستاذ بهجت حلمى رئيس النيابة المحقق امس انه لا مانع لدى النيابة من تسليمه

والتحقيق جار فى فحص المخابرات التى جرت بشأن هذا السيف وفى التكييف القانونى للواقعة وهل تعد سرقة او خيانة امانة او غير ذلك بعد تبين نية الملك السابق من الاحتفاظ بسيف شاه ايران ومتعلقاته

# اللجنة الثانية
**للتنظيم فى الازهر**

اعتمد وزير العدل قرارا بتشكيل لجنة ثانية للتنظيم فى الازهر والمعاهد الدينية وفقا للقانون فصل الموظفين من غير الطريق التأديبى وهى مكونة برئاسة الاستاذ محمد سعيد ابراهيم صابر القاضى فى محكمة اسيوط وتبدأ اللجنة فى مباشرة مهمتها ابتداء من اليوم وذلك حتى يمكن الانتهاء من اعمال التنظيم بالازهر فى الموعد المحدد له وهو نهاية هذا الشهر

# شكر طلبة الجامعات
**على مجهودهم فى مهرجانات التحرير**

ارسلت ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة بكتاب للجامعات لشكر طلبتها الذين اشتركوا فى المحافظة على النظام فى المهرجان الشعبى تقديرا لهم

**بين مأمورى المراكز**

تقرر نقل حضرة احمد عبد السلام الشيخ مأمور مركز سافلته مأمورا لمركز اخميم [illegible]

وتقرر نقل كل من حضرتى احمد عبد [illegible] رئيس السكرتيرية بمديرية الدقهلية واحمد احمد عبد الغفار رئيس القيودات بالمديرية كل منهما مكان الآخر

# الصناعات الزراعية

اجتمعت لجنة الصناعات الزراعية صباح امس برياسة الدكتور عبد الرزاق صدقى وزير الزراعة وحضر اجتماعها وكيلا الوزارة والمدير العام لمصلحة البساتين واساتذة الصناعات بكليات الزراعة

وتناولت المناقشة تحديد ماهية الصناعات الزراعية وانتهت الى تقسيمها الى قسمين صناعات زراعية غذائية كمنتجات البساتين والخضر وصناعة الاسماك والمخبوزات وصناعات زراعية غير غذائية كالمبيدات الحشرية وضرب الارز وغيرها

وقد تشكلت عدة لجان فرعية لدراسة الموضوع والتقدم بتقاريرها الى اللجنة فى خلال اسبوع

---

# الحياة الاجتماعية

**وزير الخارجية فى السفارة البريطانية**

وجه السفير البريطانى دعوة لوزير الخارجية لتناول طعام العشاء بدار السفارة يوم الاحد القادم

**وفد الصحافة الفرنسية**

باريس فى ٣ — و . ف — اقامت السفارة المصرية امس فى نادى الحلفاء حفلة استقبال لمندوبى الصحف الفرنسية الذين قدموا من مصر بعد أن حضروا مهرجانات التحرير فى القاهرة

وقد حضر الحفلة حضرة عدلى اندراوس سفير مصر فى باريس ، وحضرة لطفى زاده مستشار السفارة ، والبكباشى حسين فريد ، الملحق العسكرى ، وحضرة عبد المجيد رمضان مدير قسم الصحافة بالسفارة ، والاستاذان زكريا لطفى جمعة وعبد الرحمن صادق اللذان رافقا الصحفيين الفرنسيين فى الرحلة

**قنصل سوريا الفخرى بالاسكندرية**

عين الاستاذ فائز المجل قنصلا فخريا لسوريا فى الاسكندرية

والاستاذ فائز غنى عن التعريف ، لنشاطه فى عالم الاقتصاد والمال معروف للجميع فهو من رائدى صناعة الغزل والنسيج فى البلاد ويشغل منصب المدير العام وعضو مجلس ادارة شركة الطوبل للغزل والنسيج .

**وكيل نيابة كفر الزيات**

قدم حضرة الاستاذ احمد محمد خليل وكيل النيابة الجديد واستلم عمله فاقبل عليه الاعيان والمحامون والتجار مهنئين مسلمين

**الاستاذ عبد الحميد الشريف**

موظفو بنك مصر باسكندرية يهنئونه بمناسبة اختياره مديرا عاما للبنك

**الاستاذ وليم اسعد**

عاد من كوبنهاجن بعد رحلة دراسية فى مكاتب المقر الرئيسى لشركة الخطوط الجوية الاسكندنافية الاستاذ وليم اسعد رئيس قسم حجز المحلات بالشركة

**الاستاذ احمد حسين**

وصل مساء امس الى القاهرة الاستاذ احمد حسين بعد حضوره المؤتمر الاشتراكى فى مدينة رانجون وقام فى اثناء عودته بجولة فى الهند وباكستان

وقد استقبله عند وصوله فى المطار الاستاذ ابراهيم شكرى وكثيرون من اصدقائه ومحبيه

عقد قران الملازم اول مختار محمد على بادارة المباحث العامة على كريمة المهندس محمد العمرى مدير شركة شمال افريقيا التجارية

الحاج محمد حمد عمران التاجر يسجل التهانى للاستاذ طاهر شرابيه لانتخابه وكيلا لمجلس بلدى كفر الدوار

عقد قران الاستاذ عثمان السيد بكريمة المرحوم الحاج حسين داود قبالسعادة

رزق عبد القادر حافظ بمولود اسماه كاملا اقر الله به اعين والديه وسالم حافظ يهنئه .

---

# تضييق كبير فى التمثيل الخارجى
# وافتتاح ثلاث قنصليات جديدة

علم مندوب « المصرى » ان التفكير بوزارة الخارجية يتجه الى تضييق نطاق تمثيل مصر الدبلوماسى فى بعض الدول تمشيا مع سياسة التقشف .

**اغلاق بعض المفوضيات**

ويرمى هذا التضييق الى اغلاق مفوضية مصر فى لشبونة « البرتغال » ونقل اختصاصها الى سفارة باريس ، واغلاق القنصلية المصرية فى امستردام ونقل اختصاصها الى لاهاى ، واغلاق المفوضية المصرية فى كابول عاصمة افغانستان ونقل اختصاصها الى السفارة المصرية بكراتشى ، واغلاق المفوضية المصرية فى اليمن ونقل اختصاصها الى جدة .

**فى دول اوربا الوسطى والشرقية**

وعلم مندوب « المصرى » كذلك انه سيعود تنظيم تمثيل مصر الدبلوماسى فى دول اوربا الوسطى والشرقية بحيث تتولى المفوضية المصرية فى موسكو مهمة التمثيل فى صوفيا « بلغاريا » ووارسو « بولونيا » وتتولى المفوضية المصرية فى براغ مهمة التمثيل الدبلوماسى فى فينا وبودابست وبوخارست

**افتتاح ثلاث قنصليات اخرى**

وفى الوقت ذاته سيجرى افتتاح ثلاث قنصليات مصرية لاول مرة فى الفيلبين والمكسيك واستراليا

والمفهوم ان كل هذه المسائل لم تقرر بصفة نهائية

# الاستعانة
## بالصيادلة الاجانب

صرح كبير مسئول فى وزارة الصحة لمندوب « المصرى » بان الوزارة تفكر فى استخدام عدد كبير من الصيادلة الاجانب للعمل فى وحداتها ، بعد ان اصبح عدد وظائف الصيادلة الشاغرة بمختلف مصالح الوزارة حوالى مائتى وظيفة نتيجة لعدم اقبال الصيادلة المصريين عليها .

**النقابة العامة**

لعمال فن البياض والزخرفة بالقاهرة وضواحيها

اودعت النقابة مستنداتها بمكتب عمل شمال القاهرة فى ٢٨ يناير ١٩٥٣ طبقا للقانون رقم ٣١٩ سنة ١٩٥٢ بمحضر ايداع رقم ٢٢

رئيس النقابة : الحسينى سليمان ، السكرتير العام : منصور محمد منصور ، الوكيل الاول : محمد النونى محمد يوسف

# عميد كلية الآداب

اتجه النية الى ندب الاستاذ مصطفى عامر المدير العام لمصلحة الآثار للقيام باعمال المدير المؤقت لكلية الآداب بجامعة فؤاد الاول

# المناصب الكبيرة
**الشاغرة بوزارة الصحة**

صرح وزير الصحة لمندوب « المصرى » بانه سيتم شغل المناصب الكبرى الشاغرة فى وزارته خلال اسبوعين على الاكثر ومن بينها مناصب وكيل الوزارة الدائم والوكيلين المساعدين ومديرى مصلحة الصحة الوقائية ومصلحة الصحة القروية

---

**دعوة عامة**

تدعو هيئة التحرير بمركز الشهداء جميع الراغبين من ابناء المركز المقيمين فى القاهرة والمقيمين خارجها الى حضور اجتماعها العام الذى سيعقد فى تمام الساعة الثالثة بعد ظهر الخميس ٥ فبراير ١٩٥٣ بدار مدرسة الاهرام الثانوية بالعباسية أمام تبة القفافيه وذلك لتوثيق عرى التعارف فيما بينهم وتيسيرا لتسجيل اسماء الاعضاء فى سجلات اعدت لذلك وتجرى الاستعلامات بعد الظهر بالتليفون رقم ٧٤٠٢٤ أو ٧٣٣٣٧.

**الاتحاد التعاونى بالمنصورة**

المنصورة مكتب المصرى — اجتمعت الجمعية العمومية وانتخب لمجلس الادارة الاساتذة حسن محمد الشهاوى رئيسا وصادق السمرى وكيلا وحمزة البطرطى سكرتيرا واحمد عوض الله امينا للصندوق ورياض نمر وشوقى شادى ومحمود خليفة اعضاء وللهيئة المراقبة الاساتذة عوض جعفر رئيسا والسعيد الشربينى سكرتيرا ومحمد الجمل وسيواصل الاتحاد نشاطه التعاونى

الدكتور ا . جوردون سيحضر الى القاهرة فى ٧و٨ فبراير سنة ١٩٥٣ وسيستقبل مرضاه الذين اجريت لهم عملية الصمم فى عيادة الدكتور ترتكشتين بشارع عماد الدين رقم ) من الساعة ١١ الى الساعة الواحدة بعد الظهر تليفون ٥٠٢٠٩

# حفلة خاصة لفيلم
**نساء بلا رجال**

تقام فى الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم — الاربعاء — فى سينما ميامى ، حفلة خاصة ، دعت اليها الكوكب مارى كوينى ، رجال الدولة ، ورجال الصحافة والادب والفكر والاجتماع وكواكب ونجوم الفن ، وابطال الفيلم ، حيث يعرض فيلمها « نساء بلا رجال » الذى سخت فى انتاجه ليكون جديرا بالجاهات العهد الجديد من حيث السمو بالفيلم المصرى موضوعا وانتاجا واخراجا

# المرأة لاضمير لها
**اقوى وأروع قصة حقيقية — عصام**

**معاكسة الشقراوات**

طرد وزير سابق من الوزارة لانه كان يعاكس الشقراوات الفاتنات فى شوارع نيويورك..

**القصة فى :**

**كيف اصبحوا وزراء**

**بقلم ابراهيم البعثى**

**كتاب الشعب مع الباعة**

**فرقة المسرح المصرى الحديث**

# تخفيض ٢٥ فى المائة

يسر فرقة المسرح المصرى الحديث بمناسبة مرور ستة اشهر على حركة التحرير دعوة اعضاء النقابات العمالية والجمعيات الخيرية وطلبة المعاهد والمدارس ورجال الجيش لحضور حفلاتها بدار الاوبرا لمشاهدة رواية « سقوط البشاشين » تأليف الاستاذ امين يوسف غراب واخراج الاستاذ حمدى غيث . وقد قررت الفرقة خصم ٢٥ فى المائة من اسعارها العادية لحضراتهم بعد تقديم بطاقاتهم الشخصية .

# فى ( الصباح ) غدا
**تمثال الحرية**
**عقيلة محمد فريد**
**الاطباء اللاجئون**
**قضايا الاوقاف**
**عطاءات الاوتوبيس**

اقرأوا التفصيلات فى ( الصباح ) غدا ومع كل عدد كراسة منفصلة بالقوانين الجديدة للموظفين .

# حكم القرآن
**فى المشاكل الاجتماعية .. والزواج المثالى قصة تاريخية هامة .. مع الباعة**

**غدا تصدر**

# مجلة الضرائب
**باللغتين العربية والفرنسية**
**فى ثوب قوى جديد**
**المقر الجديد ٢٢ شارع عدلى باشا بالقاهرة**

اودعت نقابة الطهاة والسفرجية الخصوصيين والعموميين بالمنصورة اوراقها بمكتب العمل طبقا للقانون ٣١٩ للنقابات

الرئيس ابراهيم عبد الرحمن

## قطر الندى

من اطرف ما اذكره من الانتخابات العامة الاخيرة فى بريطانيا ، ان نائب الجنلى لما تسلم الاخ الانتخابية الله الحزبى ... فقال : « لقد اثبت موظفنا شيئا لم تصدر فيه احكام ! » فكان الرد هو : « ان اوراقنا تثبت انه ميت .. وليس لمن مات حق فى اختيار الحكومة ! »

ولم يقل الرجل حرفا .. لم يبتسم لم يعجب

وكل ما فعله هو انه عاد الى منزله هادئا ، ثابت الاعصاب

وحل موعد دفع ايجار المنزل فى اخر الاسبوع ، فامتنع عن الدفع قائلا : « كيف تطالبون من ميت ايجار السكن ؟ .. »

وتطور الخلاف فاصبح قضية ، رفعتها صاحبة المنزل امام محاكم لندن ، فقضت بان الرجل محق ، وان الدعوى مرفوضة ، وانه ليس عليه ان يدفع ايجارا لمنزله ما دامت الدولة لا تعده حيا ، له حقوق الاحياء

وصرخت صاحبة المنزل قائلة : « ومن اين اكل انا ؟ »

فقال القاضى فى لباقة : « ارفعى قضية على الحكومة ، وهى ملزمة بتعويضك عما اصابك نتيجة لسوء تصرفها »

وفعلت .. وكسبت حكما من القاضى

وصححت الدولة نفسها ، واعادت للرجل حقه فى اختيار حكومته ، فعادت معاملاته عادية كما كانت

هذه هى القصة التى اذكرها ..

.. اذكرها واهديها فى الوقت نفسه ، الى استاذ مصرى ، يعمل فى معهد بورسعيد للمعلمين ، لا تعترف وزارة المعارف بوجوده المادى ، ولهذا لا تدفع له مرتباته الشهرية ، برغم انه موجود فعلا .. يأكل ويشرب ويتنفس .. ويدرس !! وبرغم ان له لسانا كالكرباج ، وصوتا كدوى القنابل !

لسبب بسيط ، هو ان اوراق الوزارة الرسمية تقول انه فى اجازة دراسية فى لندن !

ويطالب .. ويصيح لمدة اربعة اشهر ولا يستمع له احد لان اوراق موظفى الحسابات اقسى من حلوق الناس !!

يا استاذ فوزى بمسطفيس اعمل تماما مثلما عمل صديقك الذى رويت

# الجديد فى حادث مصرع المرضة

## بائع البيض الذى دخل من باب وخرج من آخر

### الخادمة تقرر انها راته مرات ـــ الغموض لايزال يكتنف الحادث

ذكرنا بالامس تفاصيل جريمة مقتل الممرضة الخصوصية « فاطمة مواد » بالزيتون فى ظروف غامضة . وقلنا ان شبهات النيابة والبوليس انحصرت فى خمسة اشخاص وهم احمد المنشطى بالصحافة ، وموظف بوزارة الحربية يدعى احمد شكرى ، وتبين ان هذا الموظف من حملة ليسانس الآداب ويشغل وظيفة مدير الادارة المالية والسكرتيرية بوزارة الحربية ، وشخص يدعى حسين - صاحب جراج - بالزيتون وهو زوج اخت فوزية التى سافت التحقيق لحادث القتيل بمصر الجديدة ، وشقيق القتيل ويدعى على مواد وهو يشتغل ساعى بوزارة العدل .. واخيرا الصحفية سعديه امام

القيض على ) من المشتبه فيهم

ونضيف اليوم ان النيابة ظلت تواصل التحقيق فى هذا الحادث ليلة امس الاول حتى الساعة الثالثة والربع من صباح امس ، ثم امرت بالقبض على الصحفى وشقيق القتيل وخادمتها واحمد شكرى مدير الادارة المالية لوزارة الحربية على ذمة التحقيق

اما الاميرالاى ابراهيم زكى بسيونى والقائمقام ابراهيم سالم ، والبكباشى ...

التحقيق فى الساعة الثالثة من بعد ظهر امس

وانحصر التحقيق فى مستعرض الظروف الغامضة منذ ابلاغ البوليس بها فتبين ان الخطة التى كانت مرسومة فى الحادث هى ان تمر المسألة بسلام ، ويحصل اقرب القتيل على تصريح بالدفن على ان الوفاة عادية ، وفعلا اخطر طبيب الصحة المختص بوفاة القتيل على انها وفاة طبيعية ، وقام احد رجال البوليس بتحرير محضر للوفاة على انها « عوارض » وذلك اعتمادا على اقوال الخادمة من انها تركت سيدتها لمدة عشر دقائق وعادت ثانية فوجدتها فى حالة وفاة والدماء تنزف من فيها

ولكن الضابط الذى قام بتحرير محضر « العوارض » بادرته الامر انتشلوجود رصاصة غارقة تحت الجثة .. ولاحظ وجود ثقب بالصدر ، ولولا ذلك لانتهت المسألة عند هذا الحد

تشابه بين الحادثين

ان المسألة مريبة ترتيبا .. فقد .. وباستعراض ظروف انتحار الفتاة « فوزية » صديقة القتيل ...

حكايات غريبة من ظروف وقائعها والمهم فيها ينتهى القتيل واحد استعمالها بقتل فوزيه والقائها من الشرفة حتى ينتهى الامر ويعتبر الحادث انتحارا .. الادلة التى الهمت اليها رجال المباحث من افواه الناس لم تكن كافية لان يتقدموا بها الى النيابة حتى عند التحقيق فى الحادث على انه جريمة قتل - فسكتوا - وبطبيعة الحال قيدت النيابة الحادث على انه جريمة انتحار

غرابة اقوال الخادمة

ويعتقد رجال المباحث ان وقع خادمة الممرضة فاطمة مواد - القتيل - ليس بالامر الهين فهى تصر فى اقوالها على انها غادرت المنزل لمدة عشر دقائق وذلك بناء على تكليف من سيدتها - القتيل - لاحضار - صحيفة - من المعمورة - امرة - احدى صديقات سيدتها .. فاذا كان هذا صحيحا ، فما هى الدوافع التى ادت بها الى ان تغلق الباب على سيدتها بالمفتاح .. هل كانت سيدتها مستغرقة فى النوم وتخشى ايقاظها بدقات الجرس .. لا ! ان سيدتها قمت من النوم وهى التى كلفتها احضار الصحيفة - كما تدعى فى اقوالها

يضاف الى ذلك ان الوقت الذى غادرت الخادمة ...

وهنا بالقاهرة

وقد اتضح من التحريات التى اجراها رجال البوليس ان شقيق المجنى عليها كان معنيا فى الايام الاخيرة بالوقوف على عنوان مسكن اخته « فاطمة » ولما ان اهتدى اليه - تظاهر - بانه بائع بيض وعسل ، وكان يمر بالبيت الذى تسكنه اخته ، وهو الذى وقعت بسببه الجريمة ، وبالبيت المجاور له ، وهو الذى تسكنه صديقة المجنى عليها التى تدعى « امرة » ليبيع لسكانه البيض والعسل ايضا ، وكان يفعل ذلك بعد الظهر اى بعد ان ينتهى من عمله الحكومى .

ولذلك فان « امرة » قد بدا عليها الدهشة عندما رات هذا البائع من بين المقبوض عليهم بعد ان علمت انه اخو المجنى عليها ، وكذلك قررت خادمة القتيل انها رات هذا البائع اكثر من مرة وهو يتردد على سكان البيت .

ووجه شقيق المجنى عليها بهذه الوقائع ، وسئل عن السبب الذى دعاه الى القيام بهذا العمل مع انه موظف حكومى ، فنفى انه انكر ما نسب اليه ، وقال انه لم ير اخته منذ عشرين عاما وعلى الرغم من انكاره ، فان الشبهة قد اتجهت اليه من بين المقبوض عليهم

ومن المنتظر ان تجرى عملية عرض قانونية صباح اليوم للتأكد من صحة الروايات والتحريات التى نسبت الى هذا الشقيق المتهم .

يضاف الى ذلك ان بوابى العمارة التى تقطن فيها القتيل قرروا انهم شاهدوا بائع البيض - اى الشقيق - يتردد على العمارة منذ ١٥ يوما .. وانه قبل حدوث الحادث مباشرة صعد الى الادوار العليا ولكنه لم يعد ثانية ...

... تقطن بها شقيقته .

وقد تبين انه حصل على اجازة من عمله الحكومى لمدة اربعة ايام لم استنفدها ثلاثة ايام اخرى ( اى طوال الاسبوع الاخير )

وليت للمحققين ان اخاها المدعو على مواد - وهو احد المشتبه فيهم منذ امس ، لم يكن يعرف اين تسكن كل من اختيه بل ولم ير ايامهما ...

الرابع وهى تقول ( انا حاموت نفسى ! ) ثم سقطت جثة هامدة

ولم يصدق احد ان فوزية ماتت منتحرة .. وراح الجيران يحسكون ...

... وزارتك يثلك فى موجود .

ومن يدرى: قد يكونون هم صادقين وتكون انت مخدوعا فى وجودك !!

عبد المنعم الصاوى

# الرياضة

## الجمهور ساخط .. فماذا أنتم فاعلون

كان ما ينتظر ان يكون لموقف الفريق العسكرى المصرى فى مباراتى ١٦ و١٨ يناير الماضى اثر حسن فى اللاعبين المصريين بعد ان ادركوا قيمة التعاون وعرفوا فائدة التمرين الجماعى المنظم وقدروا تقدير الجمهور والنقاد لمجهودهم وما نالوه من ثناء الجميع وتقديرهم للمسئولية

ولكن مع الاسف شيء من هذا لم يحدث فقد تناسوا التوجيهات ونبذت النصائح .. وما حدث كان العكس فقد ركبهم الغرور وتخلفوا عن المران والصولجا الدلال » وتضاعفت مطالبهم .

وكانت النتيجة الاساءة الى السمعة الرياضية بمصر والرجوع بمستوى كرة القدم خطوات اخرى الى الوراء والقضاء على ثقة الجمهور الرياضى فى لاعبيه ، وحملة القضاء على ما اكتسبناه من سمعة طيبة فى مباراتى المنتخب اليوجوسلافى

فباستثناء مباراة الاهلى والزمالك الاولى التى لعبها فريق بارتيزان متعبا ويعتبر اربعة من خير لاعبيه فقد منيت فرق المناطق الثلاث الكبرى بهزيمة منكرة من فريق النادى الواحد .

مسئولية الاداريين والمدربين

والمسئولية فى كل ما حدث لا تقع على عاتق اللاعبين وحدهم بل يقع الجزء الاكبر منها على عاتق الاداريين والمدربين المسئولين عن هذه الفرق ولاعبيها .. فلو وقف هؤلاء الاداريون والمدربون من لاعبيها موقفا حازما وحددوا لهم مواعيد المران وحاسبوهم على اهمالهم فى وقت هذه المهزلة .

الجمهور يشكو ..

والجمهور الرياضى الذى يمول هذه المباريات ويضحى بالكثير من ماله ووقته واعصابه من اجل حضورها وتشجيع لاعبيه .. هو التضحية ويكفى الفداء غيرة منه على سمعة الفرق المصرية .. فلتعجب هذه الثلاث من افراد هذا الجمهور الى الملعب ...

### تصرف شائن مع فريق بارتيزان

غادر مطار الاسكندرية الساعة الواحدة بعد ظهر امس فريق بارتيزان بطل يوجوسلافيا فى كرة القدم الى اليونان للعب مع منتخب سالونيك اليوم ، وكان فى توديعه مندوب القوات المسلحة البكباشى سعد الدين سالم وحضرات محمد شميس ومحمد فتيحة على من النادى الاهلى ...

## اخبار رياضية مختلفة

استعداد للبطولات العسكرية

بدا اتحاد القوات المسلحة للالعاب الرياضية استعداده للبطولات العسكرية الدولية لكرة القدم وكرة السلة مبكرا وهى التى اشرنا اليها امس .

فجمع امس ٢٢ من لاعبى كرة القدم و١٦ من لاعبى كرة السلة فى مدرسة التربية البدنية تحت اشراف فنى ..

وقد بلغ من دقة النظام ان ابعد كل من حنفى وعصام لتخلفهما عن التمرين .. حتى يبررا سبب هذا التخلف ويعتذرا

اين الحكم .. ؟!

كان امس موعد مباراة فريقى شركة المحلة الكبرى وشركة الحرير بحلوان فى دورى اتحاد بنك مصر وحضر الفريقان ولم يحضر الحكم ، وبعد ان انتظراه ربع ساعة اختارا حكما من رياضيى الاتحاد .

اما الحكم فلم يحضر الا بعد بداية المباراة بخمس وعشرين دقيقة .. !!

واما المباراة فقد انتهت بفوز المحلة باصابتين لواحده ، ولكن من المؤسف ان يصاب احد لاعبى المحلة بكسر نقل بسببه الى المستشفى

ونحن نضع هذا الموضوع بين يدى لجنة الحكام خاصة وان اتحاد بنك مصر قد اخطر اللجنة بمواعيد جميع المباريات فى الوقت المناسب

دورى الوزارات

فاز فريق وزارة العدل على المواصلات باصابتين للاشيء

دورى الاشغال

فاز فريق الغابية على طنطا باربع اصابات للاشيء

بدء الموسم الدولى للتنس

يستعد الاتحاد المصرى للتنس لموسمه الدولى المعتاد الذى تقام مهرجاناته خلال شهر مارس القادم على ملاعب نادى الجزيرة ، وقد بدا الاتحاد فعلا بالاتصال بنخبة من ابطال اللعبة الدوليين المعروفين

تنافس الفرق النمسوية بامريكا

...

# إعلانات إخبارية

## وظائف خالية

مطلوب انسة للتوزيع للمكتب العربى السعودى ٣٥ ش خيرت ( ميدان لاظوغلى )

---

مطلوب عمال وصانعون لتجليد الكتب والدفاتر لدار النجاح للتجليد بالفجالة تليفون ٣٠١٢ والاجور حسب الكفاءة

---

مطلوب لمؤسسة صناعية كبرى بالسويس مختزلات بالانجليزية وكاتبة على الالتين العربية والانجليزية . يجب ان تكون الطالبة مصرية الجنسية . مرتبات مجزية لمن امتاز بالكفاءة . تقدم الطلبات كتابة مع ذكر السن والمؤهلات والخبرة الى « مؤسسة صناعية » ص.ب ٩٩٠ القاهرة

---

المكتب العربى السعودى التجارى للشرق الاوسط : مطلوب وكلاء بالاقاليم للتوزيع بالعمولة والمكافاة والمرتب مالى يبتدأ من ١٠٠ جنيه ومتعهدون « ابلاسيهات للقرى والبنادر » نامى خمسة جنيهات لتوزيع نترات العود الشيلى ١٦ ٪ ازوت نترات الجير ١٥ ٪ ازوت سلفات النشادر ٢٠ ٪ ازوت سوبرفوسفات ١٥ ٪ حمض فوسفوريك كسب الواح وبجروفى ونادم انواع الصابون، شاى سيلان، ادوات الصفارت حدايد ، بويات ، بلاط . الادارة ٣٥ ش خيرت ( ميدان لاظوغلى ) مصر

ملاحظة : امتنعت الادارة الاساتذة محمد محمد عرب الشبراوى بمنطقة بلبيس ومحمود حسين سيرة فى فيرين يمتنوف .

---

ديوان الموظفين - اعلان

الادارة العامة للاختيار والتعيين

...

## وظائف خالية

مطلوب وجوه من الجنسين لرابطة الفنانين المتحدين للتمثيل والموسيقى بالاسكندرية ٢ شارع زنكرول تليفون ٢٤٩٤١

---

جريدة الحوادث فى عهدها الجديد تطلب وكلاء ومراسلين ومندوبين ومندوبات للاعلانات فى مصر والسودان والبلاد العربية . المكاتب والمقابلات شارع ابراهيم باشا رقم ٦٢

---

جامعة الاسكندرية

تعلن كلية الحقوق عن خلو وظائف معيدين بها ويشترط فى المرشح :

١ - ان يكون حاصلا على درجة الليسانس فى القانون من جامعة فؤاد الاول او من جامعة الاسكندرية بدرجة ( ممتاز ) او جيد جدا على الاقل

٢ - الا يكون قد مضى على حصوله على درجة الليسانس اكثر من خمس سنوات

٣ - ان يكون مصرى الجنس

٤ - الا تزيد سنه على ٣٠ سنة عند التعيين

٥ - ان ينجح فى الكشف الطبى امام القومسيون الطبى العام

وتقديم الطلبات فى مدى عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان على الاستمارة رقم ١٦٧ ع.ح الى حضرة عميد كلية الحقوق . وتقدم طلبات الموظفين عن طريق مصالحهم ٣٦٧٠

---

# حكومة السودان

تحتاج وزارة المعارف بحكومة السودان لمدرسات بالقسم الثانوى وكذا لمساعدة مدرسة بالقسم الثانوى وكلية المعلمات وايضا بالقسم الابتدائى للبنات للخدمة بالسودان الشمالى ووظائف اخرى ...

## مزايدات ومناقصات

بيع بالمزاد العلنى

يوم الجمعة ٦ فبراير سنة ١٩٥٣ العاشرة صباحا

بجاردن سيتى

رقم ٨ شارع رستم باشا

على موبيليات عظيمة صنع النمسا غرف نوم وسفرة - راديو بيك آب - طقم فوتيه وصالون (مابين وويبه) وطقم الماني - ماكينة خياطة - سجاجيد عظيمة - طقم صينى للسفرة ( روزينتال ) - طقم شاى وشمعدانات فضة وخلافه

خاصة مدام ف . بولانى

المعاينة يوم الخميس ٥٠١٨٨ - ٤٠٢

---

دار الكتب المصرية - اعلان

تعلن دار الكتب المصرية بالقاهرة بميدان احمد ماهر تأجير مقصفها « البوفيه » وقد تحدد لجلسة المزايدة يوم الاحد ١٥ فبراير سنة ١٩٥٣ الساعة ١١ ظهرا فعلى راغبى التأجير الحضور الى الدار ...

## مزايدات ومناقصات

مبيع كبير بالمزاد العلنى

ايام البيع :

الجمعة ٦ والسبت ٧ والاحد ٨ فبراير سنة ١٩٥٣

مواعيد البيع :

العاشرة صباحا والرابعة بعد الظهر

بالزمالك

رقم ٥ شارع العزيز عثمان امام نادى الضباط

اثاث ثمين ... وقصر عظيم

...

## مزايدات ومناقصات

بيـع بالمزاد

الجمعة ٦ فبراير الساعة ٩٫٣٠ صباحا

موبيليات انيقة ستيل وموديرن صناعة ايطالية وفرنسية وبوتزمولى وباريس مفروشة بمنزل المسيو اروالند سلوم بعمارة بهلر سابقا بشارع فؤاد الاول رقم ١٥٦ بالزمالك

صالون لويس السادس عشر من خشب مذهب مكسو بالحرير وصالون لويس السادس عشر لاكيه مكسو ساتان ، وكومود وبهو وفترينة للتحف وسجاد ...

## مدارس ومدرسون

٥٠٠ قرشا شهريا ...

بالمعهد المصرى

## إعلانات مختلفة

## روائح عطرية

عطا الله

## حلويات

## حفلات وأفراح

مهرجان فنى كبير

## ساعات ومجوهرات

محمد امين جمعه

## كتب ومجلات

## راديو وكهرباء

ادفع ماتستطيع وخذ

مؤسسة راديو خاطر

## إعلانات شخصية

## شركات

## أحكام

## فقد وأختام

...




## مواقيت الصلاة

| ظهر | عصر | مغرب |
|---|---|---|
| ق ت | ق ت | ق ت |
| ١٢ ١٤ | ٣ ١٨ | ٥ ٣٩ |

| عشاء | فجر | شروق |
|---|---|---|
| ق ت | ق ت | ق ت |
| ٦ ٥٩ | ٥ ٢٠ | ٦ ٤٦ |

## الراديو

٦٫٣٠ موسيقى ٦٫٣٥ أمريكا تحترم الأمة ٦٫٤٥ قرآن كريم ٧٫١٥ حديث ٧٫٣٠ نشرة الأخبار ٧٫٤٠ خطاب الرئيس ٨٫٠١ أغنية ٨٫٠٧ أغنية ٨٫١١ موسيقى ٨٫١٥ موسيقى ٨٫٣٠ ركن المرأة ٩٫٠٠ قراءة البرنامج ٩٫٠٥ غناء ٩٫١١ موسيقى ٩٫٣٠ السلام الوطني ١٠٫٣٠ موسيقى ١٠٫٤٥ غناء من الأفلام ١١٫٠٠ برنامج فنان ١١٫٣٠ غناء ١٢٫٠٠ العبيدة ١٢٫٠٩ أذان الظهر ١٢٫١٥ غناء ١٢٫٣٠ ختام ٢٫٠٠ موسيقى ٢٫٠٥ أغنية ٢٫٣٠ النشرة الإخبارية ٢٫٤٠ خطاب الرئيس في حفل سلاح الشباب ٣٫٠٠ موسيقى ٣٫١٠ النشرة التجارية ٣٫٤٠ ختام ٥٫٣٠ إذاعة مدرسية ٥٫٠٠ موسيقى ٥٫٠٥ نشرة الأخبار ٥٫١٥ أرقام من كل لون أغنية ٦٫٠٠ ركن الجيش ٦٫٣٠ أغنية ٦٫٤٥ غناء ٧٫٠٠ الصحافة تقول ٧٫١٠ أغنية ٧٫٣٠ قرآن كريم ٨٫٠٠ ملخص مناقشة لجمعية الفلاح ٨٫١٠ غناء ٨٫٢٥ موسيقى ٨٫٣٠ نشرة الأخبار ٨٫٤٠ خطاب الرئيس ٩٫٠٠ نشيد شعار العهد ٩٫٠٥ أغنية ٩٫٢٠ حديث ٩٫٣٠ انتقال إلى القاعة الخارجية ١١٫١٥ صورة صوتية لحفل افتتاح شعبة كوبري القبة والزعفران لهيئة التحرير ١١٫٣٠ نهاية الإذاعة

---

**محمد علي**
**بعد تعيينه واليا**
**كل أسبوع غرائب جديدة**

**عمر مكرم**
**يتهم محمد علي بالاحتيال**
**محمد علي**
**يعزل عمر مكرم**
**وينفيه إلى دمياط**
**الشعب ينقسم لعمر مكرم**
**محمد علي يبكي**
**اقرأوا تفصيلات هذه المآسي التاريخية في (المصباح) غدا مع ولالق تنشر لأول مرة**

**سراج الدين**
كيف وصل .. ومن الذي رشحه للوزارة ؟
هل عبد مكرم عبيد لوالنحاس أو عبد الفتاح الطويل ؟
الإجابة في :
**كيف أصبحوا وزراء**
بقلم
**إبراهيم البعثي**
كتاب الشعب مع الباعة
**٥ قروش**

# تدمير الاحتـــلال

بقية المنشور على الصفحة الأولى

الاستعمار ، الطريق إلى محو الاحتلال ، الطريق إلى الخلاص من العبودية .

ووقفت أعياد الصراع الدامي ، وهبات الطوائف قواها المطهمة ، جند الطلبة من أنفسهم الفدائيين ، وجند العمال من بينهم الفدائيين ، وجنـد غيرهم من المواطنين أبناءهم وأقاربهم ، ومشوا تحت كنف الليل إلى المعسكرات وكذلك تحت كنف النهار .

وكانت الصيحات تأخذ الصيحات ، والآفاق تردد الهتافات ، والبلاد مبهورة الجنبات والقلمان يتسابقون إلى القتال قبل الرجال ، والفتيان يطلقون الرصاص على اللهو ويلتحمون الرصاص بالنفس والأبطال وأرواح الشجعان .

وتوالت أعمال النسف والتخريب في معسكرات الاحتلال ، والسحب قبل ذلك العمال المصريون ، فاذا معاقل الاحتلال خراب يباب !

واجتمعت كل الهيئات مختلفة حول أمل واحد ، بل حول مثل واحد هو تحرير الوطن من الإنجليز بلا لين ، لأنه تحرير بلا مساومة ! !

وتضاعفت خسائر المستعمرين يوما بعد يوم ، فتزايد جنونهم ، وكان يقابل هذا من جانب الفدائيين استبسال عظيم ذلك لأن التضحية الجنسية في الميدان والقدامة على القتال ، يقابلان دائما بإيمان الجندي بالهدف الذي يناضل من أجل تحقيقه ، وقد كان الهدف هو تحرير مصر وما به من غاية عظمى وغرض جليل .

وقد كانت لأعمال الفدائيين نتائج واضحة ، منها التسليم بشجاعة المصريين وبإقدامهم على القتـــال بروح جبارة ، وبالخسائر الفادحة التي لزلت المعسكرات البريطانية .

ومن الجلي ، أن قوات الاحتلال كانت في مؤمنة بهدف القتال من أجله ، لأنك عندما تناضل من أجل تحرير وطنك ، تختلف عن شخص يناضل من أجل احتلال وطن آخر . !

ان الحافز في الحالة الأولى هو الحرية وفي الثانية هو الاستعباد !

ان أعمال الفدائيين في معركة القنال ، ما زالت في أذهان المصريين جميعا توحي بالبطولة ، بل ما زالت في أذهان كل الشعوب تؤكد لها أن شعب مصر في كل وقت مستعد لأن يضرب المثل الأعلى للبطولة وحسبك أن تستعيد قراءة الصحف الصادرة في ذلك الحين ، لتعلم أن معركة القنال ، قد شغلت الرأي العام العالمي ببسالة المصريين وقد أشهدت الدنيا بأسرها على أن شعب مصر كله فدائيون !

وكان الدليل على هذا ، أن كل يوم من أيام القتال ضد الإنجليز في القنال ، كان يقدم إلى المعركة جيشا جديدا صفيرا من المتطوعين الذين يرخصون الموت في سبيل حياة البلاد ، فقد بدأت المعركة بعدد من الفدائيين كان كل يوم يتضاعف ثم يتضاعف ، وهذا يشير إلى أن شعب مصر مؤكد العزيمة ماضي الإرادة على تعبئة قواه جميعا لتدمير الاحتلال !

وامتدت من وراء نار القنال يد مجرمة غادرة ، امتدت إلى القاهرة ، فأشعلت فيها نارا أخرى ، أرادت أن تحرق بها الجهاد الوطني قبل أن تحرق المنازل والعمارات !

وقد أفلح الاستعمار وأعوانه في وقف حركة الكفاح ، فترة من الزمن ، زاد فيها الحنق والسخط وقلت الدماء في العروق .

وكان الإنجليز أو أعوانهم يطلعون في استبدال حكومة بأخرى ، يطلعون بواحدة ويأتون بغيرها ، ثم يستأنفون المساومات مرة بعد مرة !

وقـد مضى ذلك الماضي وانتهى ، وأصبح الإنجليز الآن أمام مصر الحديثة ، مصر التي لا يوجد فيها إنسان واحـد على الأقل الاستعداد ليساوم على الجلاء أو يقبل له شرطا مفروضا أو مقترحا !

وقد انسدت أمام إنجلترا الفرصة القديمة التي كانت تستطيع أن تنفذ منها لتستبدل حكومة بأخرى .

انسدت إلى غير رجعة تلك الفرصة التي كانت تستغلها إنجلترا للتلاعب على الحكومات ، ولتعطيل حركة الجهاد .

ولا ريب في أن الإنجليز قد أصبحوا على يقين من أننا نحن المصريين قد نختلف في النظر إلى شئوننا الداخلية ، قد نختلف في النظر إلى النظم ، ولكننا نتحد دائما أمام الاستعمار ونتكتل فنكون نحن يد واحدة وقلب واحد وسلاح واحد .

لا ريب في أن الإنجليز قد أصبحوا على يقين من أننا كنا بدأنا الكفاح في القنال المرة الماضية دون تنظيم الصفوف ، ومع ذلك استطعنا أن نؤرق راحتهم ، وأن نرغمهم على ترحيل العائلات الإنجليزية من معاقل الاحتلال !

أما هذه المرة ، المرة الآتية ، فلن نخوض المعركة إلا بعد أن نشق الصفـــوف ، وننظم القوى ، وننشبها حربا بأجسادنا قبل أسلحتنا ، حربا لا تبقي ولا تذر ، حربا تزلزل الإنجليز لا في القنال ، ولكن في كل مكان !

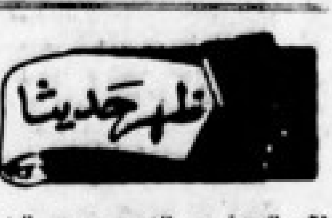
ولم يعد هناك أقل أمل أمام الإنجليز في عقد أي اتفاق يقيد مصر ، لأن مصر ستحطم كل قيودها ، لم يبق لديهم أقل الرجاء في فرض أي حلف يعرض سلامة مصر للخطر ، لأن مصر تؤمن بأن الخطر الأوحد على سلامتها ومستقبلها ، هو بقاء الإنجليز في أرضها !

وإن شعب مصر الذي استهل معركة القنال واشعل النار في صفوف البريطان قد تضاعف اليوم إيمانه بأن الاحتلال هو وصمة الذل في الحياة ، وبأن الموت في القتال أشرف من العيش في الاحتلال .

ان شعب مصر قد عرف الطريق إلى محو الاحتلال ، وسيدمر الاحتـــلال بمشيئة الله الذي تعلو مشيئته على كل شيء ، والتي تلهم الخير وتلهم الحرية .

**احمد أبو الفتح**



**قائد الدعوة** هو الشهيد حسن البنا اقرأ عنه في كتاب « قائد الدعوة الإسلامية » محلى بـ ٢٥ لوحة تاريخية للشهيد واجتماعاته في كل مكان مع الباعة ٨ قروش

**المثل الأعلى في الأنبياء** – قدم له اللورد هدلي وترجمه الأستاذ أمين الشريف المترجم بالإدارة العامة للثقافة بوزارة المعارف الثمن ٢٥ قرشا

**مكتبة النهضة المصرية** ٩ شارع عدلي « السياسة والاستراتيجية في الشرق الأوسط » للأستاذ حسين فوزي النجار الثمن ٧٥ قرشا

**قريبا حلم يتحقق رسالة العهد الجديد** بقلم محمود عبد المجيد فهمي وكيل بريد كوم النور

**كيف أصبحوا وزراء** . بقلم إبراهيم البعثي .... قروش

**الإمام القرآني** يقدم عيسى بن مريم كما جاء في الإنجيل والقرآن نقطة خلاف تسوى في كتاب مع الباعة ... ٥ قروش

**مكتبة الأنجلو المصرية** ١٦٥ ش محمد فريد مبادىء علم الاجتماع الديني تأليف روجيه باستيد وترجمة الدكتور محمود قاسم أستاذ الفلسفة المساعد بجامعة فؤاد الأول

**دار الفكر العربي** : شارع رشدي باشا قرب جريدة الأهرام تليفون ٥٦٤٦٧ أصدرت للدكتور محمد مصطفى صفوت أستاذ التاريخ بكلية الآداب الاحتلال الإنجليزي لمصر وموقف الدول الكبرى إزاءه ، الثمن ٥٠ قرشا

## أين تذهب هذا المساء

**ملاهي القاهرة**

**مسرح الريحاني**: ت ٦٩٧ ٥٠ – فرقة الريحاني رواية لزقة إنجليزي – سوارية

**دار الأوبرا الملكية** – فرقة المسرح الحديث – ست البنات – سوارية

**الفرقة المصرية** – مسرح حديقة الأزبكية « أم رتيبة » سوارية

**أوبرج الأهرام** – ت ٧٢٩٥٧ ماري لورنس وباتوريس وليزولين وكيكي وفرقة داداريو الموسيقية

**أوبرج الترف** : فتحية محمود – عبد المطلب – ثريا – هدى – سعاد – آمال

**مسرح البوسفور** : إحسان عبده ، عباس البليدي ، حورية حسن محمد كامل

**شهر زاد بالجيزة** – بالبيتاج وحديقة أطفال يوميا دخول عمومي ٢٥ مليما

**دور السينما بالقاهرة**

**مترو** – نجمة القدر – كلارك جيبل وأفا جاردنر

**ستوديو مصر** – حظك هذا الأسبوع – شادية – إسماعيل يس

**أوبرا** – تحرير المكسيك – ريتشارد كونت وفاليا برون

**الكورسال** – بنت الهوى – يوسف وهبي ولحية كاريوكا وكاتي حمامة

**رويال** – لحن الخلود – فريد الأطرش دياما – ماكاوب روبير تيشوم وجان واسيل

**كايرو بالاس** – شهوة الطاغية ديل روبرتسون وان فرانسيس

**راديو** – الفرسان الأحمر بالألوان – بيرت لانكستر

**ريفولي** – اللقطة الوحيدة – أوريتايرو – وجيف شاندلر

**الكواكب بالقرافة** – فيلمان – قبلة حبيبي وليلى دليلى

**الشرق** – روايتان – يسقط الاستعمار وسر المنود بالألوان

**ايزيس** – روايتان – مصطفى كامل وطرزان والمرأة الفهد

**لوكس** – أنا بنت مين – ليلى فوزي ومحسن سرحان

**ميامي** – أيام سعيدة – شارل بوايه وكورين جوردان

**كليبر** – روايتان – غرام ملتهب وقرش المجالب لبوديابوت ولوكوستلو

**بيجال** – الرجل الرزين – جون واين وموورين أوهارا

**الفانتازيو الشتوي** – الشعلة والسهم ولي الهوا سوا وجريدة مصر

**دوللي** – روايتان – قطعة أب – شادية ومحسن سرحان ورواية « الشيء »

**ريالتو** – روايتان – مصطفى كامل والسيف المنتقم وجريدة محمد نجيب

**كشمير** – الليبونيرو شخصيا عمر الجيزاوي وليزولين – شفيق جلال – الدكتور سعيد

**نورماندي** – روايتان – توبت الهجوم وراي ميلان وهيلينا كارتر

**بلاس** – حياة هنري الثامن الخصوصية شارل لوتون وميرل أوبرون

**الحرية** – بمصر الجديدة – ابتسامة مين ليلى فوزي ومحسن سرحان

**بوكس** – أديني عقلك – إسماعيل يس وزمردة ومحمود المليجي

**الزيتون** – بالزيتون – حضرة المحترم وسر الجزيرة الغامضة

**الفيوم**

**فندق بحيرة قارون** – استعداد تام . رياضة . هدوء . راحة

**ملاهي الإسكندرية**

**الإسبلاندر** – عطيات حسين وفرقتها أكبر مفاجأة فنية مع فرقتها الاستعراضية

**دور السينما بالإسكندرية**

**مترو** – الصيدة والنمر يبدهن مرجريت لينون

**أمير** – الصعلوك الصغير – إيرين دان واليس جينيس

**ريالتو** – ساعة الهجوم ، روبيرت منشام وان بليث

**لاجيتيه** – القانون – راندولف سكوت وجلين فورد

**السبورتنج** – روايتان – قناة السويس ويوم في نيويورك

**ريو** – موت البائع – فردريك مارش

**أستراند** – روبين هود – ريتشارد تود وجوان رايس

**ركس** – حضرة المحترم – كارم محمود وشكوكو وزهرة العلى

**فريال** – لحن الخلود – فريد الأطرش وفاتن حمامة

**ريتس** – أنا وحدي ، سعاد محمد وماجدة وفاخر فاخر

# نص مذكرة النيـابة بحفظ التحقيق

بقية المنشور على ص ٣

الزفاف وقصده وقد عرض الفيلم بقهر استديو مصر على كل حسنين المستعرف لشخصين قال عن أحدهما انه محمد يوسف حبيب وعن الآخر انه الضابط سيد جاد وقد طبعت بعض الصور الحقوية لهذين الشخصين ، وقد استبان من مضاهاة الصور على المتهمين انها ليست لأي منهم شخص ملوث .

وحيث انه بسؤال الضابط حسن فهمي عبد المجيد أنكر ما اسند إليه وقرر انه ليس ثمة ما يدعوه إلى قتل المجني عليه وليس هناك بينهما ضغن سخصية . كما أن المجني عليه لم يعرف عنه انه من الأشخاص الذين أساءوا إلى البلاد بشيء ، وفضلا عن ذلك فانه لا يعقل أن يكون أداة في يد الملك السابق لتنفيذ أغراضه الإجرامية خصوصا وأن الملك السابق قد تسبب في فصله من الجيش وأنكر ما نسبه إليه علي حسنين مقررا أنه شخص ملوث وانه ليس هناك من علاقة تربطه بهذا الشخص وانه لم يقابله في حياته إلا مرتين لاحقتين لحادث الشروع في قتل المجني عليه .

**أقوال الدكتور رشاد**

وحيث انه بسؤال الدكتور يوسف رشاد نفى بدوره ما اسند إليه وقال ان كلام علي حسنين محض اختلاق وانه لم يره في حياته إلا مرة واحدة حينما قدمه له أحد الضباط طالبا مساعدته في الحاقه بالعمل وانه كتب له فعلا خطاب توصية كما أعطاه معونة مالية قدرها ١٠ ج وأما فيما يتعلق بأقوال محمد حسن ، فهي بدورها مختلقة إذ لا يعقل أن يفترى عليه الملك السابق لسبب بسيط وهو أنه لا توجد جماعة تدعى جماعة رشاد كما أنه ليس هناك عداء شخصي بينه وبين المجني عليه وهو لا يعلم شيئا عن أن للملك السابق علاقة بهذا الحادث فيكون عن طريق غير طريقه هو وضباط الجيش وانه على العكس من ذلك فقد ثبت من تحقيق قضية عبد القادر طه أن الملك السابق يستعين في جرائمه بجماعة اليهبريين الذين العمل بهم عن طريق محمود عبد المجيد كالملكي بمعرفته بمن يدعى الجيلى التابع في الحرس الملكي الذي أشار إليه المجني عليه في مذكراته مقررا انه لا يذكر انه خلال خدمته بالقصر التي بلغت ١٢ عاما ان مر على سمعه اسم هذا الضابط .

**ليس هو**

وحيث انه بالبحث عن الصاغ الحمامي تبين أن هناك ضابطا بسلاح المهندسين يدعى السيد محمد مصطفى الحمامي وقد قرر هذا الضابط انه لا يعرف الدكتور يوسف رشاد ولم يقابله إلا في يوم التحقيق كما انه نفى انه سبق له الخدمة بالحرس الملكي .

**ساعة في اللواء**

وحيث انه بسؤال الضابط خالد فوزي أنكر اشتراكه في الحادث وقرر انه ليس ثمة ما يدعوه إلى قتل المجني عليه خصوصا وانه كان أول ضابط اشترك في معارك فلسطين وانه دخل هذه المعارك قبل دخول الجيش بشهرين وانه بقى طيلة الحرب بالميدان ولم يحضر إلى مصر في أجازة إلا مرة واحدة قبل انتهاء الحرب بشهور [illegible] في نهاية الحرب مصابا بجرح في يده وتخلف الجرح عن عاهة

**عبد الله صادق يتكر**

وحيث انه بسؤال عبد الله صادق نفى ما اسند إليه وقرر انه لا يعرف سببا لادعاء علي حسنين عليه .

**لا سبب للقتل**

وحيث انه بسؤال أحمد يوسف حبيب نفى بدوره ما اسند وقال انه لم ير علي حسنين إلا مرة واحدة في صيف ١٩٤٩ بعد وقوع الحادث وانه لم يقابل يوسف رشاد ولم يتعرف به إلا في أواخر ١٩٤٩ أيضا وليس ثمة ما يدعوه إلى قتل المجني عليه .

وحيث أن ما يقوم في التحقيق قبل المتهمين في التحقيق الجديد يستند على أساسين ..

أولهما – أقوال المجني عليه المؤسسة على تهمة الملك السابق عليـه وعلى المصادر التي استقى معلوماته بخصوص الجناة منها .

والثاني – ما أظهره التحقيق بخصوص السيارتين الفورد موديل ١٩٤٦ والاستشن واجن موديل ١٩٤٩ المقول باستعمالهما في الحادث .

وحيث انه فيما يتعلق بأقوال المجني عليه من مصادره فالثابت بادىء ذي بدء أن جميع الأشخاص الذين استمد المجني عليه معلوماته منهم لم يصدقوه فقد نفى الفريق عزيز المصري مذكرة المجني عليه وقال الرئيس السابق مصطفى النحاس انه لا يذكر شيئا من الحادث ومرتكبيه وأما الأستاذ فؤاد سراج الدين فلم يذكر ما نقله المجني عليه فقط بل قرر أن المجني عليه كان مصدر الأخبار التي تعزو الحادث إلى السراي ورجالها .

ولا يبقى بعد ذلك إلا محمود سيف النصر وعلى حسنين أما فيما يتعلق بأقوال أولهما فضلا من انه قد جهل مصدر معلوماته مكتفيا بالقول بأن هذا المصدر هو سيدة متصلة برجال الحرس الحديدي وخاصة اليوزباشي مصطفى كمال صدقي وذلك دون تحديد لأسماء مرتكبي الحادث من بين أفراد هذه الجماعة ، وزيادة على ذلك فقد ثبت أن مصطفى كمال صدقي كان بالسجن وقت وقوع هذا الحادث الأمر الذي ينتقص إلى حد كبير من قيمة أقوال هذا الشاهد

وأما فيما يتعلق بأقوال علي حسنين فإنه بدورها يعتورها الكثير من الضعف فقد قرر أن يوسف حبيب كان بحفلة زفاف الدكتور الشيتي واستعرف على صورته في الفيلم واستبان أن هـــذه الصورة ليست ليوسف حبيب وهذا إن دل على شيء فانما يدل على انه لا يعرف هذا الضابط كما استبان أن هـــذا الضابط لم يكن يوما بين أفراد الحرس الملكي

وفضلا عن كل ذلك فانه مع التسليم جدلا بصحة أقوال علي حسنين التي لم يقم في التحقيق ما يؤيدها فانه يلاحظ أن علاقته بالحادث وبالأشخاص المدبرين له قد انقطعت منذ الليلة السابقة لوقوع الحادث .

وحيث انه فيما يتعلق بالسيارتين الفورد موديل ١٩٤٦ والواجن الموديل ١٩٤٩ فان كان المجني عليه وعلي حسنين قد تعرفا عليهما إلا انه ينقص من قيمة هذا التعرف أن محمد السيد منادي السيارة ذكر ان السيارة الواحي المصممة لعبد الله صادق تختلف اختلافا بينا عن السيارة الواجن التي ذكر المجني عليه أنه كانت بين الاطلاع على رقمها

كما أنه فيما يتعلق بآثار الرصاص التي وجدت بالسيارة الفورد موديل ٤٦ والحالة التي وجدت بها نافذتها الخلفية فإنه وإن كانت تشير إلى احتمال استعمال هذه السيارة في حوادث جنائية فإنه ليس من المحتم أن تكون قد استعملت في هذا الحادث بالذات

هذا فضلا عن أنه مع التسليم جدلا بوجود هاتين السيارتين بمحل الحادث وقت وقوعه فليس هناك من شاهد واحد يشهد بأنه رأى النفر تطلق صوب المجني عليه من هاتين السيارتين بالذات .

وحيث انه فيما يتعلق بكراهية الملك السابق للمجني عليه واحتمال أن تكون الملك السابق هو المحرض على قتله بما لذلك فانه أيضا مع التسليم جدلا بأقوال المجني عليه وبأقوال محمد حسن فانه لم يقم في الأوراق دليل على هذا التحريض وليس في أقوال محمد حسن ما يمكن أن يستمد منه يقيني صحتها دليل على أن الملك السابق قد حرض يوسف رشاد بالذات على ارتكاب هذا الحادث ولا يمكن اتخاذ الكراهية وحدها بفرض قيامها دليلا على التحريض

وحيث انه يؤخذ مما تقدم أن معظم قبل المتهمين لا يعدو أن يكون مجرد شبهات لا تبرر قيد التهمة ضدهم فان النيابة قررت حفظ التحقيق في الحادث

# انتشال جثث

بقية المنشور على الصفحة الأولى

المسلحة أحد عشر فيلق وسبعة معدودين وكلهم من الطيارين وزوجاتهم وأطفالهم .. وكانوا جميعا يعيشون في دور الجليزية بين الأهالي الإنجليز .

**المياه تحمل أسلحة سرية ..**

وعندما انحسرت المياه عن جوانب لندن المطلة على نهر التيمس ، أرتاب البوليس في أنها حملت معها عشر صفائح من مادة الهيدروجين سيانيدين ، وهي كافية لقتل كل من يحاول فتحها .. وقد وجدت عشر صفائح أخرى طافية فوق سطح الماء في مواجهة المنطقة الشرقية من لندن .

وكانت الجهود تبذل في محطة الاختبار القائمة في جزيرة « فولنس » في نهر التيمس لإنقاذ مقادير هائلة من المعدات والأسلحة السرية التي أغرقها الفيضان وقد رفض المسئولون الإدلاء بأية معلومات عن نوع هذه المعدات السرية

**نداء الملكة الوالدة ..**

وقد وجهت الملكة الوالدة اليزابيث نداء إلى الشعب عن طريق الإذاعة ناشدته فيه المبادرة إلى تقديم الملابس والمفروشات إلى المشردين .

**مصير ... ٨ ما زال مجهولا**

وما زال مصير ثمانية آلاف شخص يقيمون في جزيرة بيفيلاند الهولندية مجهولا . ويقول نبأ لم يتأيد بعد أن الجزيرة كلها قد اختفت تحت سطح الماء تماما .

**غرق ٢٥٠ ألف فدان في بريطانيا**

[illegible] وزير الزراعة البريطانية في مجلس العموم أن ٢٥٠ ألف فدان من الأراضي المزروعة قد طغت عليها مياه البحر من الشاطئ الشرقي للجزيرة البريطانية وأغرقتهـا تماما .

**البوليس يأمر الملكة بالعودة**

وفي برقية وردت من لندن بعد ذلك أن أحد رجال البوليس تصدى لسيارة تحمل سيدة ورجلا كانت تشق طريقها في إحدى المناطق المنكوبة ، وقال : « عودا من حيث أتيتما ، فليس هذا مكانا للمشاهدة » فأطاعت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا ، وزوجها الدوق ادنبره ، اللذان كانا في السيارة ، أمر الجندي ، وأمرت بالعودة .. بعد أن فهمت الملكة أن الجندي لم يعرفها

وقد طافت الملكة بالجانب الأكبر من المناطق المنكوبة ، وواست من التقت بهم من المشردين الذين فقدوا كل ما يملكون

**يصرون على البقاء برغم الخطر**

وجاء من جزيرة كانفاي البريطانية أن أكثر من ٣٠٠٠ شخص من سكان الجزيرة رفضـوا في إصرار أن يجلوا عن دورهم الغارقة في البقعة الفارقة من نهر « التيمس » التي أطلق عليها اسم « جزيرة الموت »

وقد يقبل رجال الإنقاذ جهودا كبيرة لإقناع الناجين من سكان الجزيرة بالجلاء منهـا إلى أماكن مأمونة على الشاطئ الآخر ، ولكنهم رفضوا في عناد وتمسكوا بالبقاء ساكنين جامدين فـوق أسقف دورهم الخربة الغارقة دون أن تكون لديهم مياه للشرب أو أنوار أو مواد غذائية أو وقود

وقال رجل منهم كفيف البصر يدعى جون بيكر : « لقد عشت في الجزيرة ثلاثين عشرة سنة ، ولن أتركها الآن » ! !

**بعثة رحمة متحالفة**

وفي برقية وردت من لاهاي بعد ذلك ان صفوفا متراصة من قوافل السيارات تشق طريقها منذ الصباح الباكر عبر الحدود الألمانية في طريقها إلى الأماكن المنكوبة في هولندا وهي تحمل المعدات والمواد الغذائية والطبية لمئات الآلاف من المشردين في صورة تعيد إلى الأذهان مشاهد الحرب العالمية الثانية . وتؤلف هـذه القوافل بعثة رحمة ضخمة ساهمت دول أوربا الغربية في إيفادها على عجل

وخرجت السفن الألمانية والمتحالفة من نهر الراين لتساعد أسطول أسـاطين الهولندية الصغيرة في البحث من الناجين في المناطق الغارقة

**مجلس حلف الأطلنطي يجتمع**

وقد عقد مجلس حلف الأطلنطي اجتماعا عاجلا قرر فيه دعوة جميع الدول الأعضاء إلى تقديم ما تستطيعه من عون

.. ٥ جندي و ٢٤ طائرة

وتحمل قوافل السيارات بين ٤٠٠٠ و ٥٠٠٠ جندي أمريكي بمعداتهم الثقيلة من أجهزة الإنقاذ والحفر

وأمر الجنرال ماتثيون أدى القائد الأمريكي في ألمانيا بإعداد ٣٠٠٠٠ زكيبة رمل و ٢٠٠٠٠ مجراف وخمس طائرات برية وبحرية وسبع طائرات هيليوكبتر واثنتي عشرة طائرة استطلاع للاشتراك في عمليات الإنقاذ

هذا إلى جانب الألف جنـدي والوارفع الكثيفة يتجهون الآن صوب بريطاني بسياراتهم السرية – القلية هولنده ..

**هيئة التحرير بباب البحر**

تعقد هيئة التحرير بباب الشعرية – باب البحر – اجتماعا عاما اليـوم في تمام السابعة والنصف مساء بشارع باب البحر والدعوة عامة .

## القطن المصري

**بورصة مينا البصل**

كانت سوق القطن اخر اليوم هادئة جدا ، وبلغت المبيعات أمس ٦٦ بالة فقط منها ١٣ بالة كرنك و ٤ بالات منوفي و ٢٩ بالة اشموني و ١٠ بالات قطن مخلوط .

وفيما يلي الأسعار العملية لهذه المبيعات بالريال :

**كرنك**

| | |
|---|---|
| فول جود إلا ٣/٨ رتبة قديم | ٦١٫٨٠ |

**منوفي**

| | |
|---|---|
| فول جودفير قديم | ٤٨ |

**اشموني**

| | |
|---|---|
| جود – ١/٤ رتبة قديم | ٥٣ |
| جود – ١/٤ رتبة | ٥٤٫٢٥ |

**قطن مخلوط**

| | |
|---|---|
| بسيـر | ٢٧٫٥٠ |

**القطن الأمريكي**
**بورصة نيويورك**

| | فتح | الاقفال |
|---|---|---|
| حاضر مدلن | – | ٣٤٫٠٥ |
| مارس | ٣٣٫٢٢ | ٣٣٫٢٩ + ٢ |
| مايو | ٣٣٫١٨ | ٣٣٫٥٧ + ٦ |
| يوليو | ٣٣٫٧٣ | ٣٣٫٨٩ + ١٣ |
| أكتوبر | ٣٣٫٧٢ | ٣٣٫٩٣ + ١٨ |
| ديسمبر | ٣٣٫٧٢ | ٣٣٫٩٨ + ٢٢ |
| مارس | ٣٣٫٩٨ | ٣٤٫١٧ اسمي |

**بورصة نيواورليانس**

| | فتح | الاقفال |
|---|---|---|
| حاضر مدلن | | ٣٢٫٨٠ |
| مارس | ٣٣٫٢٢ | ٣٣٫٢٢ + ٢ |
| مايو | ٣٣٫٤٧ | ٣٣٫٥٧ + ٦ |
| يوليو | ٣٣٫٧٣ | ٣٣٫٨٥ + ٩ |
| أكتوبر | ٣٣٫٧١ | ٣٣٫٩٣ + ١٨ |
| ديسمبر | ٣٣٫٧٥ | ٣٣٫٩٦ مدفوع |

## الذهب في القاهرة

| | سعر |
|---|---|
| الجنيه الذهب ( الملك ) | ٤٩٥ |
| الجنيه الذهب ( الملكة ) | ٤٩٠ |
| السبائك عيار ٢٤ الدرهم | ١٧٦٫٥ |
| السبائك عيار ٢١ الدرهم | ١٥٣ |

## عبد المنعم بركات

شيعت أمس جنازة المغفور له

**الأستاذ عبد المنعم بركات**

عضو مجلس الشيوخ السابق شقيق حضرات الدكتور بهي الدين بركات وعبد الله بركات ومحمد بركات وصهر المرحوم الفريق حمدي سيف النصر والجنالة إبراهيم وفؤاد وأبو بكر وعديل محمود عبد الرحمن وصقر الكفراوي وحسن فهمي وكمال الدين عبد النبي وعم كمال عبد الله بركات وفتح الله بركات وسمير عبد الله بركات

و « المصري » يتقدم إلى آل الفقيد بخالص العزاء داعيا إلى الله أن يسكنه فسيح جناته

**في ذمة الله**

**توفي رجل والرجال قليل**

بقلوب دامية ينعى مدير وموظفو وعمال سينما ملوي بالأسى وبشق عليهم وفاة والدهم البار المرحوم

**الأستاذ عبد المنعم بركات**

ويبكون فيه المروءة والشهامة ويضرعون إلى العلي القدير أن يلهمهم وذويهم الصبر والسلوان

ثابت جرجس مهندس سينما بركات بملوي ينعى رجل المروءة **الأستاذ عبد المنعم بركات** ويبكي فيه الشهامة تغمده الله برحمته وأسكنه جناته

محمد محمود وكيل دائرة الأستاذ عبد الله بركات بملوي ينعى والده **الأستاذ عبد المنعم بركات** تغمده الله برحمته وأسكنه الجنة

توفيق القيسي بملوي ينعى بمزيد الأسى رجلا من رجالات مصر البارزين المرحوم **الأستاذ عبد المنعم بركات** ويسأل الله لذويه الصبر والسلوان

ننعى بمزيد الأسف

**الشيخ أحمد صالح**

والد محمد ومحمود بتحسين الصحة وعبد العظيم بالأوقاف وعلي وصلاح وكمال بالهمات والصيانة وصهر اللواء منصور محمد ومحمد منصور والبكباشي علي حلمي ومحمد الجربي بالتليفونات وقريب عائلات بقران وحبيب والجيار بميت غمر وعبد الغني ببني سويف والجنازة الحادية عشرة بالقبة الفداوية والعزاء مقصور على تشييع الجنازة

**البقاء لله**

انتقل لرحمة الله

**السيد محمد عز الصباغ الفلكي**

والد يوسف محمد عز التاجر بالسنة الجديدة وحسن عز وعبد الواحد عز المهندس الزراعي وحرم سعيد الصباغ التاجر بالفورية وعم الأساتذة محمد عز وعبد الهادي عرفه المدرس بالتجارة وحرم الأساتذة عزت العقاد وحسن كامل وخال الشيخ عبد العزيز الصباغ العالم بالأوقاف والأساتذة عبد السميع الصباغ مدير الحسابات بالأوقاف والبكباشي حسين الصباغ بالسجون وحرم كل من الأساتذة محمد سعد وحسين العهياد وحسين الشنواني وسيد سيد الحنفي وجده السميع بمحمد عز المهندس الزراعي وسعيد يوسف عز العيد بكلية الهندسة وحرم كل من صبحي الرملي المهندس بشركة أراضي البحيرة والصاغ جمال الدين عبد السميع بالجيش وحسن علوان بالبنك التجاري الإيطالي ومحمد سعيد الصب بالثانوية الصناعية ومجدي عبد الواحد بالنموذجية الثانوية وقريب ونسيب عائلات المفتي وشرف والدلجموني والفرديري وستشيع الجنازة الساعة الثالثة من المنزل ٥٨ شارع العباسية حيث تقام ليلة المأتم

**البقاء لله**

توفي إلى رحمة الله

**الحاج رمضان الفرباوي**

صاحب محل الجزارة بشبين الكوم والد محمد التاجر وصهر عائلات التحته ومليش وقاني بشبين الكوم

**البقاء لله**

ينعى الدكتور محمد منير بهجت مدير عام مصلحة الزراعة صديقه المرحوم

**الأستاذ عيسى الدرملي**

رئيس إدارة أمراض النباتات بوزارة الزراعة ويسأل للفقيد الرحمة ولحضرات أنجاله الصبر والسلوان

معاون ورئيس سعاة وباشفراش وسعاة أمراض النباتات بالزراعة ينعون رئيسهم الإداري المرحوم

**الأستاذ عيسى الدرملي**

ويطلبون له الرحمة ولآله العزاء

الإداريون بأمراض النباتات بالزراعة ينعون بمزيد الأسى رئيسهم المرحوم **الأستاذ عيسى الدرملي** ويبكون فيه الأخلاق الفاضلة والمروءة والشهامة أكرم الله مثواه وألهم آله الصبر والعزاء

رسامو وملاحظو أمراض النباتات بالزراعة ينعون بمزيد الأسى المرحوم **الأستاذ عيسى الدرملي** الرئيس الإداري ويطلبون للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

بقلوب دامية وعيون باكية تنعى أسرة مدارس حدائق القبة بمنشية الصدر **الأستاذ عيسى الدرملي** فلآله الصبر والسلوان ، منهم : **محمد حسن سلام ومحمد عبد العال بخيت**

الاخصائيون بقسم أمراض النباتات بوزارة الزراعة ينعون بمزيد الحزن **المرحوم الأستاذ عيسى الدرملي** الرئيس الإداري للقسم ويسألون الله له الرحمة ولآله الصبر والسلوان

طلبة السنة الخامسة بالثانوية التجارية ببور سعيد ينعون بمزيد الأسى والحزن

**الحاج علي محمد**

والد زميلهم محمد علي محمد راجين الله للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

الكتبة العسكريون برياسة الجيش ينعون بمزيد الأسف وبالغ الحزن وفاة المرحوم

**يوسف أبو المجد**

والد زميلهم الأستاذ حامد أبو المجد بشوبر غربية فللفقيد الرحمة وللعائلة العزاء .

## وفاة سيدة كريمة

توفيت إلى رحمة الله السيدة الكريمة والدة الأستاذ أمين الخولي المستشار الفني لدار الكتب والشيخ أحمد الخولي من أعيان شوشاي وجدة الدكاترة طريف الخولي بمستشفى سوهاج وأسامة الخولي المدرس بكلية الهندسة بالإسكندرية وأكثم الخولي المدرس بحقوق فؤاد وعضو البعثة بفرنسا وحرم الدكتور الطلاني بالبعثة بإنجلترا وأسيد الخولي المدرس بالفاروق وإبراهيم الخولي بالسعيدية وقريبة ونسيبة أسر البنا بشبرا بخوم وعطية بمصر والسودان وعمر ومؤمن وشريف بمصر وثابت بمنوفية وطميهة ومنصور بشوشاي وشيعت جنازتها أمس حيث تقام ليالي المأتم بشوشاي ، والعزاء تلغرافيا يسمادون

**البقاء لله**

توفيت لرحمة الله كريمة الشيخ يوسف سليمان عمدة بني ماضي السابق وشقيقة المشايخ زكريا العمدة وعبد العظيم شيخ البلد وحرم عبد الحليم كدواني وقريبة عائلات هنداوي ببني ماضي وعز الدين بطنطا ومعوض بيدهل وسرحان بتنا والمأتم ببني ماضي للعزاء طنطا

**البقـاء لله**

توفيت أمس لرحمة الله حرم المرحوم الشيخ علاء الدين الشامي والد الشيخ رضوان الشامي من الأعيان وعمة الأساتذة السيد علي الشامي ناظر الناصرية سابقا وأخوته ويوسف صبري المهندس ومحيي الدين صبري بالمعارف ووالدة حرم الأساتذة فايق وشفيق غالب من الأعيان وعالة السادة المرحوم عبد الله القادري وأحمد وعبد الرءوف القادري وجدة الأساتذة إبراهيم دياب عمدة تشتوه ومحمود ومختار ربيع من أعيان كفر أراش وقريبة ونسيبة عائلات الشامي والقادري وقايز بدهمشا وغالب وصادق وسيوني وعبده بميت سهيل وحجازي بقرملة ورضوان بالمنصورة والعفيفي بالزوامل ولاظ بسلمنت وشاكر بشبرا العنب والعزاء بدهمشا تلغرافيا الشامي

**فقيدة آل الطحاوي بالشرقية**

توفيت أمس السيدة البارة حرم المرحوم الشيخ أبو زيد أبو شوشه الطحاوي ووالدة الحاج الشافعي أبو زيد وشقيقة المشايخ الحاج عبد السلام مختار بركات وعبد الغني مختار والحاج عبد الكريم وستشيع الجنازة ظهر اليوم الساعة الواحدة وليالي المأتم بالعزبة تلغرافيا السماعنة

**البقاء لله**

ينعى فهمي الشيخ وأخوته وأقاربهم وأصهارهم بسيون الرخونة والدهير شقيقة الشيخ عبد القوي الزيات وخالة كل من الشيخ محمد الصعيدي الصحفي بطنطا والمهندس عبد الرحمن بدمنهور والأستاذ خليفة المدرس بطنطا والدكتور إسماعيل بمستشفى دمنهور والشيخ عبد القوي الجندي بكفر العسكر ويشكرون كل من تفضل بالمواساة بالحضور والبرق والله يجزيهم عنهم خيرا

لقد كان ننعى الصديق

**محمد حسان**

المقاول بالعباسية الأثر الذي أدمى قلوبنا وبفقده قد خسرنا الإخلاص والوفاء إذ كان مثلا أعلى في الرجولة والمروءة فرحمة الله رحمة واسعة

**ثابت محمد عبد التاجر بالعباسية**

عبد الرحمن مكاوي وأخوته التجار بالزقازيق وأسرتهم ينعون رجل الواجب والمروءة والتقوى والإحسان **الحاج محمد حسان** المقاول بالعباسية ويرجون له الرحمة والرضوان ولأسرته الصبر والسلوان

الحاج عبد الفتاح محمد شرارة التاجر ينعى بمزيد الحزن والأسى صديقه العزيز **الحاج محمد حسان** ويسأل الله له الرحمة الواسعة

السعيد محمد عبد الله ينعى بمزيد الأسى والأحزان صديقه ووفيه المرحوم **الحاج محمد حسان** أسكنه الله فسيح جناته

الحاج محمد محمود بدوي المقاول ينعى صديقه الوفي المرحوم **الحاج محمد حسان** مثال الرجولة والإخلاص

الحاج أمين سليمان قاسم المقاول ينعى صديقه المرحوم **الحاج محمد حسان** فإلى جنة الخلد

الاتحاد التعاوني بالقاهرة ينعى **محمد حسان** أمين صندوق تعاون الوايلي

رئيس وأعضاء مجلسي الإدارة والمراقبة بجمعية تعاون الوايلي ينعون بمزيد الحزن أمين صندوقها المرحوم **محمد حسان** مثال المروءة والشهامة والإقدام ويسألون الله له الرحمة والرضوان

رئيس وأعضاء الجمعية الخيرية القبطية بالسويس ينعون فقيد العلم

**الأستاذ عبد الله غبريال**

عضو الجمعية سائلين المولى أن يعوضهم خيرا وسائلين للفقيد فسيح جناته ويلهم آله الصبر والسلوان

الرابعة بالنهضة الثانوية ينعون أستاذهم **عبد الله غبريال** فله الرحمة

مدير ومدرسو مدارس الأقباط الكبرى بالسويس ينعون فقيد العلم

**الأستاذ عبد الله غبريال**

المدرس بالنهضة الثانوية ويبكون فيه الأخلاق الكريمة سائلين الله له الرحمة ولأسرته الصبر

ناظر وأساتذة وطلبة النهضة الثانوية بالسويس ينعون بقلوب مكلومة

**الأستاذ عبد الله غبريال**

سائلين الله لأسرته الصبر وله الرحمة

مدير ونظار ومدرسو مدارس النهضة بالسويس ينعون بمزيد الحزن والأسى

**الأستاذ عبد الله غبريال**

المدرس بالنهضة الثانوية ويقـدمون العزاء لأسرته سائلين الله للفقيد الرحمة

## ذكرى الأربعين

**للفقيـد عائلة أبو عرجة**

عباس وعلي وحلمي أبو عرجة ويوسف الحق عمدة الشهيدي وجمال الحق بالزراعة وأقاربهم وأصهارهم يحيون ليلة الأربعين للمغفور له

**المرسي أبو عرجة**

الخميس ٥ فبراير بأبو صير غربية

## ذكرى الأربعين

تحيي السيدة نفيسة سليمان علي الفرسة بروضة الحلمية الجديدة بمنزلها رقم ٢٤٨ بعطفة الحاج طه بشارع الخليج المصري قريبا من ميدان أحمد ماهر ، ذكرى الأربعين لزوجها الضابط المغفور له

**حسين محمد السيد**

عديل كل من يوسف فهمي بجريدة « المصري » وحسن فؤاد ببنك مصر ونسيب حامد لبيب بالمالية وحسن الأنور حامد بشركة مانيوفكتشرز للتأمين على الحياة وعلي كامل ببلدية القاهرة وذلك في مساء يوم الخميس ٥ فبراير سنة ١٩٥٣

**ليلة الأربعين**
**لفقيدين عزيزين**

حسين وحسن ومصطفى محمد فرج المقاولون سيحيون ليلة الأربعين للفقيدين الكريمين والديهم المرحومين الحاج

**محمد فرج عبد الحافظ**
**والسيدة الحاجة قرينته**

وذلك مساء الأربعاء ٤ فبراير بمنزلهم شارع الدوادار حدائق القبة

**عائلة رضوان بالإسكندرية**

تحيي ذكرى الأربعين لوفاة عميدها

**المغفور له أحمد رضوان**

مساء الخميس ٥ فبراير بمنزلها رقم ٦ شارع السمان بسيدي جابر المحطة

**المرحوم حسن شرين**

يحيي والده أحمد شرين وأسرته ذكرى الأربعين لفقيدهم اليوم في السرادق المقام أمام منزل العائلة رقم ١٨ شارع فردينان لسبس بمصر الجديدة

**احياء ذكرى الأربعين**

تحيي حرم المرحوم

**توفيق أفندي بلال**

ليلة الأربعين لوفاته يوم الخميس القادم بمنزل العائلة بقوار الجزار بشبين الكوم

يحيي حسن الطنوبي بسجلات كلية طب القصر العيني وشقيقه فؤاد ميعاد الأربعين لوفاة والدهما يوم الخميس ٥-٢-١٩٥٣ وذلك بمنزلهما رقم ٢٤ شارع سوق الأنور بفم الخليج

## الذكرى الثانية

لفقيدة الفن المرحومة

**بيا عز الدين**

سيحتفل بالذكرى الثانية لفقيدة الفن المغفور لها السيدة بيا عز الدين في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الخميس الموافق ٥ فبراير بمدفنها بالإمام الشافعي

لمناسبة الأربعين لفقيد شباب الإسماعيلية المرحوم

**أحمد إسماعيل عبد الخالق**

ستحيي الأسرة الليلة بتلاوة القرآن الكريم بالسرادق أمام منزل العائلة بشارع الجامع العباسي مساء الخميس ٥ الجاري

علي محمد بدر والعائلة بالإسماعيلية يحيون ذكرى الأربعين لوالدهم العزيز المرحوم

**فؤاد علي بدر**

بتلاوة القرآن الكريم بالسرادق أمام منزل العائلة بعرايشية مصر مساء غد الخميس .

**شكر آل العطيفي بالغنايم**

آل العطيفي بالغنايم يشكرون كل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم

**فضيلة الشيخ أحمد عطيفي**

سواء بالحضور أو بالبرق ويسألون الله أن يجزيهم خير الجزاء

## شكــر

متولي عبد القادر عمدة الفرس وفؤاد عبد الحميد ومحمد عبد القادر وباقي أفراد العائلة والأصهار يشكرون حضرات المتفضلين بمواساتهم في فقيدهم المرحوم

**الشيخ عبد الحميد متولي**

سواء بالحضور أو بالبرق ويسألون الله ألا يريهم مكروها

ميلاد متى وزكي تادرس المدرس بمنوف وباقي أسرة المرحوم

**رمزي متى**

يشكرون الأحد المواسين بالحضور والبرق ونخص نيافة مطران المنوفية ورئيس وجمعية الإيمان بمصر

**شكر أسرة السماحي**

أسرة السماحي بالشرقية وأقاربهم وأصهارهم يتقدمون بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم العزيزة ويرجون الله ألا يريهم مكروها في عزيز لديهم .

إلى أسرة الفقيد الراحل **الشيخ عبد العظيم عبد العبود** فقيد مفاقة العزيز الصبر والعزاء وإلى روحه الطاهرة السلام والنجاة في جنة الخلد ولله الأمر من قبل ومن بعد

**جمال عبد الحليم البلهاسي**

عبد الحليم أيوب ينعى بمزيد الحزن والأسى أخاه الروحي **الشيخ عبد العظيم عبد العبود** ويستلهم الصبر في مصابه الفادح لذويه ومعارفه

الحاج أنور الشرقاوي بأبي كبير ينعى رجل المروءة المرحوم **كامل الجبالي** ويسأل الله له الرحمة وللأسرة العزاء

محمد سليمان عبد الرازق مراسل المصري بكفر صقر يشاطر أسرة المرحوم **كامل الجبالي** في مصابها

الحاج محمود شاهين وعبد الشهيب بدوي التاجران بأبي كبير ينعيان رجل الإصلاح والتقوى المرحوم **الأستاذ كامل الجبالي** ويشاطران أسرته العزاء

# الكأس الأخيرة

جلس حامد على حافة فراشه ثم صب الكأس من الزجاجة ... ورفع الكأس الى نور الصباح ونظر الى ثوب الصباح الخمر ولكنه لم يره كاملا ، فحسب ... الى واجهة المستشفى بين يديه وطل البحيرة الصغيرة الصافية ... ، ويبدو من خلالها القاع ومن تحت القاع الساقط الاخضر الذي يظلل الشجرة .. ، فتذكر المروج الفسيحة والحقول الشاسعة التي امتدت بين اشجارها لسؤال الرجل الذي سيتزوج ابنته .. وكانت خضرة الساقط تكاد تبدو من قرارة الكأس وصفرة كوجوه المعذبين الذين يكدحون في الحقل منذ الفجر الى مغيب الشمس .. وكوجوه المعذبين الذين تحتضنهم ابواب المستشفيات العامة وحتى في صميم من صميمهم

ثم رفع الكأس الى شفتيه مرة واحدة فاحس بوقدة الحياة والتعاس الاول ، وذكر « نعمات » وحنانها .. فتنهد واعاد الكوب فارغة .. ، ورأى ... الخوف الذي يقلقه .. ، وكان يعلم انه يخشى اليأس ويشفق من العودة اليه . وكانت الكأس تمتد انياقا على جبينه .. ، وتذكر حياة بموكب المعذبين الذي يطالعه في صحوه ورقاده وفي كل منحنى ترنحت عنده الروح ، خشية لو استطاع موكب اليأس الذي ينحشر مع كل طريق دائما

وملأ حامد الكأس مرة اخرى ، وكان الفجر حينذاك قد انسل بشعاعه الشاحب الى سطح البحيرة الصغيرة الصافية يومئ الى نور الصباح يومض في القاع ثم تراقص مع اهتزازة يده المضطربة لتفر هاربة عندما رفع الكأس ثانية الى فمه ..

ولقد احس حامد في نشوته الثانية بضعف عجيب الى الهوى ، ورغبة في الحب في تلك التي كانت تعرفه الى تنزفر خطيئته ومثلها وشعرها .. فترك الكأس الفارغة وعاد الى فراشه مكدودا متعبا ، وتمنى في مطلع الفجر ان يبكي في احلامه في البكاء الاول الخالف .. ويبكي على صدر امرأة عاصرت الشقاء مثله ولكنها لا تخشى اليأس مثلما يخشى .. ، امرأة تصنع احلامه منها صدرا حنونا لا عطر فيه سوى ما يتضوع منه من عبير الشوق الى الرحمة والحاجة اليمنحها .. ، صدر يهدئ الحائر ويغفر للجبان خوفه لنفسه ولليأسه ..

ولكن حامد لم ير في رقاده شيئا ولم ينل ما تمنى ان يناله في احلامه من صفح من حبه ورجولته التي اعتبرها فقدت في السعادة ، وكان يحسب ان يتمنى في الاحلام ما كان في وسعه ان يحققه في الواقع وما كان يخشى مع ذلك ان يتحقق

## — ٣ —

غادرت المستشفى قبيل مغيب الشمس بقليل .. ، وسارت في الطريق الطويل لا تصاحبها سوى ظلال الاشجار الظليلة حولها في صمت ، وكانت تشعر بخوف مبهم من الطريق ومن هذا الشفق الذي يحتضر الكون احتضارا داميا لم تألفه منذ كل اصيل خرجت فيه من المستشفى وسارت عنه في هذا الطريق صوب الافق .. ، فاذا ما انحنت في الشارع الضيق الذي يفضي الى المحطة وخطت بضع خطوات .. ، شهقت شهقة واحدة جمعت فيها خوفها المبهم من الطريق واجابت بها على هذا القلق الذي يستبق فيه العقل الباطن الاحداث قبل وقوعها ..

**بقلم : محمود صبحي**

وكان ثمة يمتد الى جوار ظل الشجرة الطويلة التي استند الى جذعها ، وكان مؤلما به حدا توقفه حسها العميق خلال الاسابيع الماضية ، وانكره عليها قلبها المتمل في وقفته ثم طرح وراء ظهره ظله الطويل عندما تقدم نحوها خطوتين قال : —

— ارى هل انكرتني ؟ . وهل نسيتني ؟ .

كان وجهه شاحبا وعيناه حزينتين وانامله تمسك بالسيجارة التي رفعها الى شفتيه في عصبية وقلق ..

واردف في اضطراب دون ان ينتظر جوابها : — انا .. انا حامد .. مريضك الذي غادر المستشفى منذ شهر مضى ..

واجابت في همس : — نعم .. نعم منذ شهر مضى .. وما زلت اذكرك ..

قال : — لقد ترقبت خروجك من المستشفى في اليومين الماضيين ، ولكني اجيء متأخرا .. ، فانتظرتك اليوم مبكرا ولبثت هنا ساعة كاملة ..

قالت : — لماذا ؟ .

هز كتفيه وقال وهو يلقي بلفافة سيجارته : — اود ان اراك ..

فاعترت في وقفتها وقالت : — فهمت هذا من حديثك .. ولكن لماذا ؟ .

فتلفت حواليه في قلق وقال : — اريد ان اتحدث اليك ... في امر ما ..

قالت : — تتحدث الي انا ؟ . فيم ؟.

قال : — نعم اتحدث اليك انت .. ولكن تعالي نتكلم في السيارة ونحن في طريقنا الى المدينة ..

ونظرت ( نعمات ) الى حيث اشار بيده فرأت السيارة الانيقة التي القته خلفه يوم غادر المستشفى ..

[illegible] بالغضب ... هزت رأسها وقالت : —

— كلا .. نتحدث هنا !.

فقال في دهشة : — ماذا .. هنا !. في الطريق والظلام قد حل ؟ . ثم ما في الحديث في العربة ؟ . اتخشين على نفسك مني انا ؟ .

وكانت لا تخشى على نفسها منه ولكن كان عليها ان يقول هذا .. ، ولماذا لا تخشى على نفسها منه ، ولماذا يثق في نفسه او فيها كل هذه الثقة الجافة الباردة ؟ ! ، انه لم ينظر اليها كما ينظر الرجل الى امرأة يشتهيها قط ..

واجابت وقد عاودتها رغبتها القديمة في ايلامه : — ما خشيت على نفسي منك او من غيرك .. ، انما اخشى عليك مما يقوله الناس اذا رأونا معا في عربة زوجتك ..

وكانت تعلم انه تزوج منذ حين .. ، وان الصحف والمجلات قد باركت زواجه باجير ، والتفت على عروسه باجير وبامكان تزوجن الهناء والرفاهية بما رخيصا شأنهما شأن كل من يستطيع ان يعلن سعادته على الناس قسرا ..

وسمعته يجيب على قسوتها في انكار حزين يائس ، فاضطربت واحست بخجل من نفسها وانكرت هذا الحق الذي كانت تملكه عليه دون مبرر ، الحق في ان تحبه وان تغار عليه ولو لم يحبها هو قط

قال حامد : — لا عليك مما يقوله الناس او تقوله زوجتي .. ، فلقد الفت حديث الناس عني ورضيت بحكمهم .. فهلا اتيت معي ..

وكان يتوسل ، مثلما كان يتوسل اليها في ليالي مرضه لتشعل له سيجارة واحدة ، وتعصى امر الطبيب ..

وسارت الى جواره في سكون ، ثم شاهدته يفتح لها باب السيارة في ادب ، فجلست وقد سرها ادبه واعزتها معا بخلا ريب ان هذا الادب لم يكتسبه من حياته المرة الشقية ، لانها تعلم انه ليس في هذه الحياة ثمة كلفة تهذب بين الرجل والمرأة ، وليس فيها سوى عربات التخيح والقلق .. ولا ريب انه يتكلف هكذا الادب لان المال يصنع هذا الزيف .. ولانه يجبره على ان يمشي في ركب السعادة مثلما يمشي السعداء من امثاله خلقا لا يقيمون وزنا الا لهذا الزخرف الهائم من الاصل والاقوال الشقة ..

وانطلقت بهما السيارة صوب المدينة ودار عليهما الصمت حتى سعلت كانها تنهد الى نفسها والى نفسه ، فالتفت اليها وقال : —

— اريد منك ان تصنعي معروفا لامرأة شقية مريضة ، جلبت لها العوذ ولا ينقصها سوى المعرفة وسوى عمل شريف تعيش عليه بعد ان تشفى

فسألت في دهشة : — من هي المرأة .. ولماذا اخترتني انا بالذات ؟

قال : — اخترتك لانك اقدر الناس على فهم حالتها وعلى منحها الحنان الذي تحتاج اليه

فقالت بسرعة : — ولكنك كما قلت لي مرة ان في وسع الانسان ان يشتري الشفقة والحنان وان يجدهما حيثما يدفع الثمن

فقال مقاطعا وهو يحدق في نور مصباح السيارة التي تشق الظلام : — ارى انك تذكرين كل ما قلته لك .. ، ولكني افضل على اية حال ان ابحث لهذه المرأة المسكينة عن الحنان لديك انت ..

قالت : — من هي ؟ .. هل هي قريبتك ؟.

اجاب في هدوء : — كلا .. ليست قريبتي هذه القربى التي تعارف عليها الناس ، ولكنها مجرد امرأة شقية التقطتها من احدى الحانات في ليلة من الليالي ، وكانت تكاد تسقط جوعا واعياء ومرضا ..

فسألت في دهشة : — وما شأنك بالحانات وروادها ؟.

فضحك ضحكة قصيرة وقال : — انا احد روادها .. ومريديها .

فقالت في ذهول : — ماذا ؟. كيف ولم يمض على زواجك سوى ايام ؟.

فقال في صوت اجش : — دعينا من زواجي الان ، واجيبي على سؤالي .. هل تصنعين معروفا لي في علاجها والعمل على قبولها ممرضة في المستشفى ؟

وراته يعبث بيده اليمنى في جيبه ثم يحاول اخراج سيجارة فلا يقدر وكانت السيارة تصعد بهما منحنى وعر المسالك ، فسألها دون ان يلتفت اليها : —

— هلا اشعلت لي سيجارة ؟.

فمدت يدها الى جيبه واخرجت العلبة ثم انتقت سيجارة اشعلتها له في سكون فتناولها منها وجذب نفسا عميقا ثم قال : —

— لم تكن في السجائر التي كنت تشعلينها لي ايام مرضي ، طعم احمر الشفاه ..

فغشيتها رعدة ولكنها تجاهلت ما قال واجابت في هدوء : نعود الى حديثنا من تلك المرأة .. واحسب اني قبلت طلبك بشقيه وان كنت لا افهم سبب اهتمامك الشديد بمرضها ومستقبلها !.

فقال في حزن : احببت ان ادفع عنها احزانها واشتري لها حياة اخرى سعيدة وكانت الكأس قد جمعتني بها في تلك الليلة ، فاغرقت شقاءها في صدري وقالت انها تحاول ان تنسى رجلا احبته وغدر بها ..

فسألته نعمات في سرعة : وانت ؟ . ماذا تحاول ان تنسى ..

وسمعته يصيح كأن سؤالها قد روعه : انا .. احاول ان انسى .. ماذا ! ولماذا تسألين ؟

قالت : فيم الان شرابك وارتيادك للحانات ؟.

فسكت برهة وكانا قد دخلا المدينة ، فشاهدت وجهه على ضوء المصابيح التي تفر حولهما يفيض امتقاعا ويشرق حزنا ثم التفت اليها وقال في عتاب قليل :

— .. لا اعلم .. ولو علمت لما قلت لك

قالت : لانك تخشاني وتخشى ما قد احكم به على افعالك ، لانك تخشاني كما تخشى شيئا في نفسك تفر منه مبتاعين احضان الكأس .. يطاردك ويلازمك كما يلازم الظل صاحبه .. شيئا تخفيه من نفسك ومن الناس ، فاذا ما التقى في صدرك ونهض من قبوره ، خيل اليك ان في وسعك ان تعيده الى مكمنه الا لجات للكأس ولجات للاشقياء من الناس تحاول ان تسعدهم كما فشلت في اسعاد نفسك

وسكتت وكانت تلهث ، وكانت تحدثه وهي تؤمن بحديثها وبحقها عليه ، كانها هي التي لجأت للاشقياء والرفاق .. تحاول ان تواسيهم وتسعدهم كما فشلت في مواساة نفسها واسعادها .. او كانها هي التي كانت تخشى نفسها وتفر منها حتى قابلته وهو مريض وحتى واجهته اليوم مواجهة سافرة فجهرت بالحق الذي طالما علمها

[illegible] بحرقة ، فلما سكتت قال لها في صوت عميق مر ، كأنه يستزيده :

— وما هذا الذي افر منه الى الكأس .. ما هذا الذي يطاردني ويشقيني واحاول نسيانه باحتساء الكأس ؟.

فاجابت في قسوة دون ان تدري : ضميرك الذي يمته ، ونفسك التي رفعتها على المال في امتلاك على الفقر هربا من المال الذي ارتضيته من اجل المال .

قال في حزن : ماحسبتك قاسية الى هذا القدر ، ولقد سمعت من الناس بعد زواجي شيئا حز في قلبي كثيرا ولكني لم اسمع اقسى من هذا قط ..

وكانت السيارة قد وقفت بهما امام بيت متواضع دون ان تشعر نعمات بانه قد آن لهما ان تهبط الى حيث اراد الرجل والى حيث يبحث عن سكينته الضائعة .. في كبد الشقاء

وقالت وهي تهبط من العربة : — عفوا .. فما قصدت ان اقسو عليك ، انما عجبت لك تفتش عن الشقاء وتسعى اليه في صدور المعذبين ، وتفر منه الا راغبا خاطرك او عند حياتك ..

وسارت الى جواره فصعدا درجا ضيقا يفضي الى الطابق الثاني ، وكان الضوء كليلا والمكان موحشا فالى اليها صوت الرجل كأنه يتردد في جنبات بئر عميقة

قال : — وماذا تريدين مني ان اصنع اعود فقيرا بائسا كما كنت ..

قالت في تردد : — في وسعك ان تعمل وتكسب قوتك وتصبح غنيا ..

فضحك ضحكة مرة وقال : — بل لن اكون غنيا الا اذا سرقت او بعت في استغلال الغير ..

ولم تدر ماذا تقول ولكنها سألته : ترى ماذا اخترت من الامرين حتى اصبحت فيما انت عليه الان ؟..

وكانا قد بلغا الطابق الثاني فوقفا امام باب مغلق ثم اقترب منها حتى صافحت انفاسه انفاسها ، وكانا يلهثان .. وكان في وسعه ان يأخذها بين ذراعيه ويقبلها ويضمها ضما عنيفا الى صدره ، وكانت تعلم انها لن تقاومه او تصده لعلها اشتهت وتمنت ان يقبلها الان على رأس هذا السلم القريب الموحش كما تمنت ان يقبلها في احلامها وفي يقظتها ..

ولكنه كان يفكر في سؤالها ، ويروض نفسه على النطق بالاجابة المرة القاسية

قال : — لقد اخترت السرقة والاستغلال معا .. نعم ، اخترت ان اسرق حبها الى واموالها وان استغل المعذبين الذين يزعمون من اموال ابيها .. ، السجن ، رضيت بكل هذا .. وآثرت الانحدار الى هوة الافلاس في تلبدا من الانحدار الى هوة الجوع والعري والامل الكاذب ..

وتراجع عنها خطوة وكان وجهه يشتعل غضبا ، ثم اخرج مفتاحا اداره في الباب وقال وهو يدخل : —

تعالي .. شاهدي وتأملي مع الجوع والشقاء والحرمان ..

وكأنها لم تقل الجوع والشقاء قط ..

ودخلت وراءه الى حجرتين صغيرتين خاليتين .. ، وراته يبحث عن مريضته ويهبط سعادته الضائعة .. الا ان المكان كان خلوا منها .. ثم رأته يمد يده الى ورقة صغيرة ويقرأ فيها شيئا امتقع له وجهه وجلس على مقعد قريب منهوكا تعبا وسمعته يهمس كأنه يحدث نفسه : —

لقد جنت الشقية حتى لتفضل الحمة والتشرد في الشارع ، ويحها ، اي متعب ، وأريد كأسا من الخمر ..

وتناولت نعمات الورقة وكانت رسالة متواضعة قالت فيها المرأة : —

« عفوا .. فليس في شقاء جسدي انما سيره في سعادتي .. ولا في اموالك .. ولقد خرجت الى الطريق وان اعود .. فاعلم اني لن اجد في الطريق سعادتي .. ولكني ساجد شيئا من الطمأنينة . لاني ساطلق من نفسي ما عصفوني من الاحلام . »

## — ٤ —

ثم رفع وجهه من الكأس التي استقرت بين راحتيه ، عندما دفعت بيدها باب الحانة الهادئة واخذت تقترب منه في بطء

وكانت لحيته قد نمت نموا صغيرا حزينا يتفق والصورة التي رسمتها السعادة الضائعة لنفسه ودبجتها الكأس بلمساتها الكئيبة هنا وهناك حول زاوية فمه وتحت مقلتيه .. ، فلما سحبت المقعد الذي امامه وجلست رفع وجهه اليها في شيء من الذهول والدهشة ، كأنه يعود من رحلة بعيدة عن ارض النسيان المطلق التي تظللها سحب قاتمة من احلام الخمر

سألته : — كم شربت حتى الان ؟.

فابتسم والتفت حوله كأنه يرى المكان لاول مرة ثم سألها بدوره : —

— كيف عثرت علي ؟ .

اجابت كاذبة — رأيت سيارتك عفوا امام باب هذه الحانة ..

وكانت تعلم انه لن يصدقها .. ، وانه يدرك منذ زمن انها تطارده في كل حانة يغرق اليها .. ، ولكنها لم تحب ان تكشف له من سر هذه المطاردة ، وجعلت في كل مقابلة لهما صدفة ، وجعلت في كل مراحلها مع كأسه شفقة او صدقة عليه ، وما كان لها ان تطلعه قط على هذا الحب الذي يدفعها للبحث عنه في كل ليلة بين احضان حبيبته التي ينشي في مثالكتوسماحبته وحياته المرة القديمة

وعادت تسأله : — كم شربت حتى الان ؟ .

فهز كتفيه وقال : — لا اعلم فانا لا احصيها .. ولعلها السابعة ..

قالت وهي تود ان تحطم الكأس التي بين يديه : — وستكون الاخيرة .. فانهض معي ..

فلم يتحرك من مكانه وقال في ذهول : — الى اين ؟ . ولماذا ؟ . وفيم اهتمامك بامري وحرصك علي .. على اعادتي الى اليقظة المؤلمة ؟ .

فاجابت : — لانه لا يزال امامك فسحة من امل .. ولو كان ضميرك ميتا لما لجأت الى الشراب .. ، انما تحتسي الخمر لترهق كرامتك الثائرة ولتقنع نفسك وهما انك سعيد حقا ..

قال : — ثم ماذا ؟ .

فاجابت في غيظ : — وانقلب الى الكأس انك قد اشقيت كل من حولك واحلت حياة زوجتك جحيما لا يطاق ..



وضحك حامد ضحكة مترنحة ثم انحنى الى الامام حتى كاد جبينه يمس الكأس التي امامه ، وظل يضحك ضحكته العصبية المتقطعة وراسه قريب من المائدة حتى خيل لنعمات ان الخمر قد اطارت صوابه ولكنه ما كاد يعتدل في جلسته حتى روعها ان ترى دمعتين في مقلتيه .. دمعتين حزينتين باكيتين لا شأن لهما بهذه الضحكة المرة الباقية ..

ومدت يدها فوق المائدة ووضعتها فوق يده .. ، كانت هذه اول مرة تشاهد فيها دموعه ، اول مرة تلمس شقاءه سافرا يلعب في قلبها كنصل الخنجر .. ، كان يبكي في صمته وبين ضحكاته بكاء لا يحاول ان يخفيه منها او ينكره

وهتفت في لوعة — ما خطبك .. ماذا اصابك ؟ .

فسحب يده من يدها واشعل سيجارة ثم مسح الدمعتين بظهر يده ورفع رأسه كأنه يستعيد روعه ثم قال في صوت هادئ عميق : —

— لا شيء .. انما اضحكني ما ذكرته من انني قد احلت حياة زوجتي جحيما لا يطاق .. ، نعم اضحكني ذلك .. واحسب اني بت اضحك على ما يظنه الناس حقائق لا ريب فيها اكثر مما اضحك على ما يعتقده الناس من سخف الاوهام

قالت : — لا افهم ! . اية حقائق او اوهام تعني ؟ .

قال : — لك ان تعلمي ان الاية قد عكست .. ، وان زوجتي سعيدة قريرة العين لاني احتسي الخمر كل ليلة ولاني اصبحت عبدا للكأس لم عيدا لها من بعد الكأس لا اطيق بعدا عنها الا اذا بعت الخمر دون مقابل او وزعت احسانا على من كان مريضا مثلي ..

فسألته في دهشة : — كيف يسعدها ما تقول ؟ . اني لا افهم شيئا ..

فرفع الى شفتيه الكأس التي بين يديه وافرغها في صدره دفعة واحدة ، ثم تنهد في مشقة وقال : —

— الا ترين .. ان امري قد انكشف لها وانها تعلم اني جبان اخشى مواجهة الحياة وعودة الفقر اذا تخليت عنها وعن اموالها ، وان في ادماني على الخمر ما يضمن لها اني لن افلت منها ابدا ما دمت محتاجا الى المال الذي استعين به على شقائي.

قالت : — ارى انك اشتريت ذلا بذل ، واخترت لنفسك ابغض الامرين واقسى المصيرين .. ، ولا افهم ماذا يمنعك من مواجهة الحياة وماذا يحول بينك وبين قبول الواقع والكفاح من اجل ما يقيم اودك فحسب ..

قال : — تمنعني صور من الكفاح شنق بعضها زمنا طويلا كله شقاء وليس من بعده جدوى او فائدة ، وصور اخرى شاهدتها هناك في الحقول الفسيحة والمروج الشاسعة ، لا يجني المعذبون فيها سوى الدم تلوث ملوثهم وترديه اعينهم .. ، ويمنعني اني احب نفسي حبا ما بعده حب واعشق الحياة ولا اطيق فكرة الموت .. ، ولقد مرضت في اول شبابي مرضا كانت تنتابني فيه ازمات قلاق تكاد تجعلني اسقط على الارض واعض اديمها واشيب باصابعي في التراب ، وكان شفائي رهنا بالمال وحده ، ولقد شفيت كما تعلمين بعدما اجريت لي العملية الاخيرة في المستشفى الذي رأيتك فيه .

وسكت حامد برهة كأنه يستجمع شقاءه ومخاوفه ليبرر بها جبنه فبادرته نعمات بقولها : —

— ولكنك شفيت وانتهى الامر .. فماذا تخشى بعد ذلك ؟ .

اجاب : — وهل ضمنت العافية الى الابد ؟ .

قالت : — وهل ضمنت الحياة الى الابد ؟ .

فاجاب : — كلا .. ولكني افكر في حياتي وفي حياة من هم بعدي .. ، وانا احب الحياة كما قلت واعشق الاطفال .. ومحال ان اتزوج وانجب اطفالا لا اعلم مصيرهم بعد موتي .. ، ومحال ان ادع المأساة التي اودت بشقيقتي او امي ان تتكرر مرة اخرى .. نعم ولن يضمن لي ولاولادي سعادتهم سوى المال ..

قالت : — حسنا .. واذا كان الامر كما تقول فما سبب كل هذا الشقاء .. وقد حصلت على ما تريد ، ما سبب ادمانك على الخمر الان وقد ضمنت السعادة والطمأنينة معا ؟ .

فنظر اليها تلك النظرة الطويلة التي تؤرق سكينتها ثم سألها في صوت خفيض : —

— الا تعلمين السبب ؟ .

فارتجفت رجفة يسيرة واحست بخوف شديد يجتاحها ولكنها سألته وهي تتماسك : —

— كلا لا اعلم واود ان اعلم السبب .

فصمت برهة ثم صفق بيديه ونادى الساقي وطلب منه ان يحضر كأسا اخرى ، فقالت له نعمات في يأس : —

— الم يكفك ما احتسيت ؟ . الن تكف ابدا .. حتى من اجلي انا ؟ .

واحنى حامد رأسه وقال وهو يمسح على شفتيه بيده : —

— حسنا .. حسنا .. ستكون الان الاخيرة ..

قالت في حزن : — لقد وعدتني قبل ذلك ومع كل كأس انها ستكون الاخيرة .

فاجاب وهو يتناول الكأس من الساقي الذي اقبل : — ولكني احتاج اليها الان حتى استطيع ان اذكر لك سبب شقائي وادماني لها ..

قالت : — اتخشى حتى من ذكر سبب تعاستك فتستعين بالخمر على الكلام ؟.

فافرغ الكأس دفعة واحدة وارتعد ارتعادة قصيرة ثم قال : —

— نعم .. لان في ذكر سبب شقائي اعترافا حتى بان المال لم يشتر لي السعادة او الطمأنينة قط ..

قالت — كيف ؟ .

فاجاب ببساطة : — لاني احبك ! .

وشعبت روحها ثم فاضت الى اطرافها اناملها وقدميها .. ، ثم ابتلعت موجات القلب في لهفة الى صدرها وعنقها .. ولكنها لم تتكلم وما كان لها ان تتكلم

وسمعته يردف قائلا : — لاني احببتك هذا الحب الذي افتقدته طيلة عمري وخشيت ان اجده مع الفقر واليأس .. وقد تحقق ما خشيت .. ، وما كان له الا ان يتحقق ، ومحال ان اعشق الا امرأة مثلك عاصرت الشقاء وصبرت على الذل وراضت نفسها على قبول مرارة الواقع مثلما كنت افعل .. ، امرأة تحنو على وتشفق على خوفي ..

قالت في همس : — او تريدها تحب جبانا يخشى الحياة ولا يحب الا نفسه ؟.

فاشاح عنها بوجهه ولم يتكلم .. ثم صفق بيديه لينادي الساقي فصاحت به : —

— كلا .. كلا وكفى ما احتسيت حتى الان ..

فقال : — اقسم انها ستكون الكأس الاخيرة ..

قالت : — ولن اصدق قسمك ابدا .. وستحنث به ما دمت تخشى الحياة وتحاول ان تفر منها ، وما دمت تشفق على نفسك من اوهام اليأس اشفاقا كله انانية وجبن ..

ونهضت من مقعدها وسارت صوب الباب في بطء ودفعته وخرجت .. ، ولكنه لم يتبعها ولم ينادها .. وقلب القلب انه كان يكافح نفسه كفاحا خائرا ذليلا ولم تصبر هي على ما سوف يسفر عنه هذا الكفاح ، ولعلها كانت تعلم ان نضاله هذا سيبوء بالخسران لها وله معا

## — ٥ —

ومرت الايام على نعمات وهي لا تسعى وراء حامد الذي يسعى وراء حبه الضائع في الكأس ، وكان اعترافه الاخير لها ايذانا بعهد جديد لا يقفر قلبها فيه على الرجل من زوجته ، انما هو عهد اشد بؤسا من الزمان الاول الذي عشقت فيه الرجل وحدها دون ان تطمع في حبه ، فالصراع الذي يحتدم الان في اعماقها لا دخل للوعة الحب فيه .. ، انما هو صراع من اجل العقيدة والمبدأ .. كرفيقه هو بما تؤمن به نفسه وبما يتوق اليه قلبه وآمنت فيه هي بانها لن تفوز به الا اذا عصفت بمخاوفه وجبنه وانانيته ، وهي لا تشفق على نفسها من مشقة هذا الصراع .. ، انما يصيبها يأس وتمسها حيرة عظيمة فيما ينبغي عليها ان تصنع ..

حتى سعى اليها حامد بما تبقى من جسده .. هنا في هذا المستشفى الحزين .. ، سعى اليها ذات ليلة محمولا على محفة والدم يختلط مع الخمر بثيابه ووجهه .. ، وكان — كما علمت — قد خرج الى الطريق غائب الوعي مشتت الذهن بعد لقاء طويل مع كأسه امتد من الصباح الى اول الليل .. ، خرج مترنحا في الطريق فصدمته سيارة مسرعة وتركته بين الحياة والموت حتى نقل اخر الامر الى المستشفى الذي تعرف مديره زوجته ..

ولقد شاهدت ( نعمات ) زوجته تبكي وتولول وتقيم الدنيا وتقعدها وتفرضهما غريبا لم تألفه نعمات في حزنها وشقائها .. فما هكذا يكون الحزن .. وما تستقبل العاشقة فجيعتها كأن تلعب متاعا ليبدأ الدنيا وتحب ان تثبت للناس انها كانت تملكه يوما وتحرص عليه ، والحزن لدى نعمات كالايمان لا يكمن الا في اغوار الصدر وكالصلاة التي يقيمها المكلوم وحده بعيدا عن الناس .. هنا في محراب الروح والنفس

ولذلك فهي تدخل عليه حجرته بعد ان فرغ منه الطبيب في غرفة العمليات .. ، تدخل عليه مرفوعة الرأس ثابتة الخطى وتركع الى جوار فراشه في صمت وتبكي بكاء لا يصعد الى مقلتيها انما تردده دعواتها لله ان يرد عليه الحياة التي طالما خشاها واحبها ..

ولقد دخل عليها الطبيب مرة ثم اخرى .. ، ودخل غيره كثيرون .. الا ان زوجته لم تدخل عليه قط .. ، وظلت هي جاثية الى جواره ورأسها مسجى ونفسها خاشعة .. ، والمحتضر ساكت صابر كأنه يستقبل عودة الطمأنينة الحقة التي طالما فتش عنها ..

ثم احست به يضطرب في رقاده وراته يفتح عينيه ، وينظر اليها .. وكانت عيناه كما لم تألف فيهما من قبل .. هادئتين راضيتين قانعتين ..

همس يكلمها في رفق ! — هلا .. اشعلت لي سيجارة ..

فنهضت من جواره تترنح حيث وجدت لفافة اشعلتها ثم قربتها من شفتيه فلثم اصابعها لثمة حنون وجذب نفسا عميقا وسعل .. ثم قال : —

— شكرا .. وهذا كل ما اشتهي ..

واقتربت بوجهها منه وكان يتألم ويخفي الامه في سعادة اخرى تألقت لها عيناه ، وقال في صوت متقطع واضح :

— اقسم في حانات اني احببتك .. احببت فيك حياتي الشقية .. احببت فيك امي واختي .. وهؤلاء المعذبين الذين يكدحون في الارض .. وما احببت نفسي قط انما خشيت عليك من بؤسي .. ولكني الان قد استرحت .. ووجدت في كأسي الاخيرة هذه التي اتجرعها الان طمأنينتي الضالة .. قولي اني اخطات اذ لم اومن بما وبمن احببت .. ولكن الذنب ليس ذنبي ..

وارتجف رجفة يسيرة فاحتضنته الى صدرها ونظرت في الفضاء وقالت : —

— نعم .. الذنب ليس ذنبك .. وليس ذنب المعذبين ممن قضوا وممن سيقضون من بعد ..

ولكنه لم يسمع ما قالت .. فقد كانت روحه الان في اوبتها من رحلة العذاب الى حيث تجد السعادة والطمأنينة في ارض غير هذه الارض وليست كل ارض .

**محمود صبحي**